

القوات الروسية تهاجم قريتين في داغستان

مسلحو قرغيزستان يفرجون عن ثلاث رهائن ويواصلون احتجاز 17



رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين يسلم جوائز للجنود الروس الذين شاركوا في قتال الإسلاميين في داغستان (رويترز)

■ موسكو - بشك - رويترز - اف ب: أعلنت وكالات الأنباء الروسية أن القوات الفيدرالية الروسية شنت أمس الأحد هجمات على قريتين في داغستان كان سكانهما انضموا إلى المقاتلين الإسلاميين القادمين من الشيشان. وكانت قوى الأمن الروسية اقتحمت قريتي كاراساخي وتشابانماخي وارغمت السكان على تسليم أسلحتهم بعد تهديدهم بالنجوء إلى القوة إن لم يذعنوا للأوامر. وأفادت وكالة ايتار-تاس الروسية لأنباء نقلا عن مصدر رفض البوح بهويته في مكان الهجوم أن القوات الروسية استعانت بمروحيات، في الوقت الذي استندت فيه وكالة انترفاكس إلى مسؤولين في داغستان للتأكيد على وقوع الهجوم.

وأعلن ناطق باسم المتمردين الإسلاميين محمد موساييف لأذاعة «أصداء موسكو» أن هجوم القوات الروسية على قريتي كاراساخي وتشابانماخي أسفر عن سقوط قتيلين وإصابة أشخاص عدة بجروح. وأضاف موساييف «أن القوات الروسية قطعت جميع الطرق المؤدية إلى القريتين» وبدأت بإطلاق النار من دون انذار.

وأشارت وزارة الداخلية الروسية إلى أن العديد من سكان القريتين الحاربان إلى جانب المتمردين الإسلاميين الذين احتلوا قري في داغستان في السابع من آب (أغسطس) الجاري واعتزلوا إقامة دولة في داغستان الإسلامية المستقلة عن موسكو.

وأوردت وكالة انترفاكس أمس حصيلة الأخيرة وأشارت إلى سقوط 73 عسكريا وشرطيا وروسيا وداغستانيا في المعارك التي استمرت 18 يوما بين القوات الروسية والانفصاليين الإسلاميين في داغستان. وأشارت السلطات الشيشانية في غروزني إلى سقوط نحو ألف عسكري روسي خلال المعارك

التي انتهت الثلاثاء بانسحاب المقاتلين من جهة أخرى شمالاً من مسلحين قرغيزستاني أسس الأحد أن مسلحين يختبئون في جنوب البلاد أطلقوا سراح ثلاثة رهائن من السكان المحليين السبت الا أن مصر 17 رهينة أخرى من بينهم أربعة علماء بيرونيين وياكيا يابانيين لا يزال غير معروف.

وقال كوياناشينيك تابايديف مدير وكالة انباء كايبار «الأنباء الرئيسية خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية هي أنه مساء أمس (الأول) أفرج قطع الطرق عن ثلاثة من الرهائن الاربعة من السكان المحليين من قرية كاراميك». وأقامت وكالة كايبار مركز معلومات مشترك مع وزارة الدفاع القرغيزستانية.

وقال تابايديف أن المسلحين الذين تحدوا بالبلغة الأوزبكستانية لم يبرسلوا أية مطالب أو رسائل مع الرهائن المرفج عنهم. كما لم يجرؤا بعد اتصالات مع القوات القرغيزستانية. وتابع في مؤتمر صحافي في العاصمة بشك «أصلوا احتجاز الرهينة الرابع لأن الثلاثة كانوا يحفظون القرآن اما الرابع فقد بقي معهم حتى يحفظ القرآن».

وأضاف أن عدد المسلحين الذين عبروا إلى قرغيزستان من طاجيكستان الجاورة يقدر عددهم بنحو 650 وليس ألفا كما كان مقررا من قبل. وأضاف أن عدد الرهائن تم تعديله أيضا، وقال مسؤولون أن 18 شخصا احتجزوا في مخابي مختلفة في الأراضي الجبلية لكنهم رفعوا عدد الرهائن إلى 20 قبل الافراج عن الرهائن الثلاثة السبت.

ودخل المسلحون قرغيزستان منذ اسبوع وتم تحديد هويتهم باعتبارهم أعضاء من المعارضة الإسلامية المتطرفة في أوزبكستان. وتعتقد قرغيزستان أنهم يريدون الاتجاه شمالا إلى بلادهم لشن حملة إرهابية.

قتيل وخمسة جرحى في إطلاق نار في دوشانبه

■ دوشانبه - اف ب: أضافت مصادر الشرطة أن شخصا قتل وأصيب خمسة آخرون بجروح خلال إطلاق نار في أحد أسواق وسط العاصمة الطاجيكية دوشانبه أمس الأحد. حصل إطلاق النار بين مجموعتين مسلحتين لم تحدد هوياتهما عند الظهر بالتوقيت المحلي له الساعة 16:00.

الليبراليون الروس ينظمون صفوفهم استعدادا لانتخابات البرلمان

■ موسكو - من أولغا يويوفا: شكل الإصلاحيون المؤيدون لاقتصاد السوق تحالفاً أمس الأحد ياملون من خلاله في جمع أصوات كافية في الانتخابات البرلمانية لإبقاء قضية الليبراليين حية. وناق السياسيون الذين يوجه اليهم العديد من الاتهامات في الكساد المستمر منذ عقد وفي فشل الإصلاحات اتفاقاً لتشكيل «اتحاد قوى الليبراليين»، وهو أحدث كتلة انتخابية تأخذ شكلاً قبل الانتخابات المقرر أن تجرى يوم 19 كانون الأول (ديسمبر) القادم.

ومن زعماء الكتلة الجديدة الإصلاحية البارز ييجور جيدار الذي نفذت حكومته أول خطوات راديكالية نحو اقتصاد السوق في عام 1992 ووقف فجائياً فاجين الذي وصف الانفجار في العرض المقام في بلدة تيدو وكان الزمن قد تجسد بها منذ انهيار الاتحاد السوفيتي وأخذ يشير إلى قطعة من اللوق معلقة في جدار.

وقال «يقول كثيرون اليوم أنهم شهدوا التجربة النووية»، ولكني أعلم علم اليقين إن عشرة منا فقط كنا هناك وجميعهم في هذه القائمة». وصور الدكتور السوفيتي جوزيف ستالين ومؤسس معسكرات الاعتقال لافرنتزي بيري ليسب من الصور الشائعة أمس في روسيان، إلا أن العرض الذي سيفتح في ساروف سيضم صور الاثنين لانهما الراس للدير وراء القنينة. ويضم المعرض نموذجين للقنيتين الأولى التي عرضت على ستالين وقد أحييت بهما مجموعة من الوثائق المتعلقة بتصنيعهما والتي كانت مخابية. وحتى العاملين في الآلة الكاتبة في جهاز الخابراتي السوفيتي (التي جي بي) لم يتم إطلاقهم على السر أن ثلوثا كتابة الاوامر والوثائق تاركين مساحات بيضاء جرى شغلها بعد ذلك بكتابات كتبت بخط «والتجارب» و«بلوتونيوم» و«التجارب».

ويشعر بعض الباحثين الذين زحف الشيب اليهم بالفخر لظهورهم الدرغ النووي السوفيتي كما يمدحون بيري

ووقفت فاجيني فاجين الذي وصف تولى امر الازمة المالية في العام الماضي. ومن الشخصيات الليبرالية البارزة الأخرى الموقعة على الاتفاق في مؤتمر المجموعة الجديدة يوريس نيمتسوف نائب رئيس الوزراء السابق وتسنطنين تيتوف حاكم إقليم سامارا.

وقال نيمتسوف للصحافيين في إشارة إلى الحد الأدنى من الأصوات المطلوب لكسب تمثيل في مجلس النواب (الدوما) «إن مهمتنا متواضعة وهي تجاوز حاجز نسبة الخمسة في المئة».

وتلقت فرص التكتل اليميني الجديد ضربة بسبب قرار رئيس وزراء سابق آخر هو سيرجي ستياشين الانضمام إلى جماعة ليبرالية أخرى.

وستالين ليدئهما برنامج القنبلة النووية والاتفاق عليه. وقال اتانولي بيلينكو المسؤول بمرکز ساروف تكلماً ببحثاً اليوم وسط الوثائق زاد احترامنا لهذين الرجلين الحكيمين». ولكن هذه الأيام قد ولد بالنسبية للعلماء فقد توفي يولي خاريتونوف القنبلة عام 1996 وهو يتنصر بمرارة جراء تغير الأولويات في بلاده.

وقال حاكم الإقليم إيفان سكلياروف عنه قوله «القنبلة النووية مثل أسرار رابعة متقلبة تعشق الرجال كي ينقلوا عليها، لماذا أصبحنا نعاملها مثل عامرة عوزل لا يوغ فيها فهدا. وجرى تطوير القنبلة في ساروف ولكن أول سحابة دخان على شكل نبات عش الغراب تحدر عن تفجير فعلي فوق سطح الأرض كانت على بعد آلاف الكيلو مترات بالقرب من بلدة سيميبيلا لتيتسك الصغيرة في قازاخستان.

وأخفى ستالين في بداية الأمر فرحته بإنهاء السيطرة النووية للانفاس اللود والولايات المتحدة. وفي مزاعم الرئيس الأمريكي هاري ترومان بأن موسكو أجرت تجربة لأول قنبلة نووية تنتجها حتى شهر لائحة عندما أصبحت الترسنة الأولى من الاتحاد السوفيتي قام بأعمال بناء

ترديد نشر علم أحمر عملاق في ساحة تيان ان مين

بكين تحاول امتصاص النقمة الشعبية قبل حلول الذكرى الخمسين للنظام

بكين - من باتريك بيرت:

مرتجلة، مشبوا إلى ان الحكومة «تسعى للتأكد مما إذا كانت تذهب فعليا لاستحقاقها من العاطلين عن العمل والمتقاعدين...» وأكد الوزير أن سبعة ملايين من 42 عام لم تصرفهم من مؤسسات الدولة في الفصل الأول من العام من بينهم 300 ألف لم يقبضوا أي تعويض فيما لم يتوصل 5.4 مليون آخرين إلى العنور على عمل جديد.

ويبلغ حاليا معدل راتب المصرفيين الشهري 253 ين (30 دولار) ويمتكن بشكل عام الاحتفاظ بمسكنهم الوظيفي لمدة ثلاث سنوات وكذلك بالتعويضات الاجتماعية التي يقدمها مستخدموهم.

وكان النظام الصيني قد بدأ في نهاية العام 1997 عملية إعادة هيكلة مؤلة للمؤسسات العامة التي لا تحقق أرباحا نجح عنها مليون عامل عام 1997.

ومن حيث المبدأ تدفع المؤسسة التعويضات الاجتماعية إلا انه فعليا غالبا ما يبقى المتقاعدون والعاطلون عن العمل بلا موارد إذا اغلق المستخدم ابوابه أو كان على شفي الإفلاس.

وقد نظم العاطلون عن العمل والمتقاعدون العديد من التظاهرات في مختلف أنحاء البلاد منها تظاهرة في هونان (وسط) في مطلع العام الجاري قتل خلالها متظاهرا. يأتي ازدياد حدة الاستياء في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام النظام الشيوعي وسط أجواء تاييد مطلق للرئيس جيانغ زيمين الذي تعهد في أواخر العام الماضي «بالقضاء على عوامل عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي في مهدها».

وإضافة إلى الاحكام القاسية التي صدرت مطلع الشهر الجاري على أربعة منتشقين استهدف النظام في نهاية تموز (يوليو) منهيب فالونغونج الروحي الذي أوقف الآلاف من أتباعه بعد مني ثلاثة أشهر على تنظيمه تظاهرة صامتة أمام مقر الحزب في بين.

وفي محاولة لامتصاص النقمة تعترم الحكومة «قربا» رفح اجورا 11 مليون موظف بنسبة 40 ٪ كما تكرت الصحافة الرسمية في مطلع الشهر الحالي.

ورأت «تشاينا ديلي» الصحفية الرسمية الناطقة بالانكليزية الاستهلاك الداخلي في الوقت الذي يشهد فيه النمو الاقتصادي للبلاد تباطؤا، وتكرت الصحفية أن زيادة شهرية بمعدل 120 ين (14.4 دولار) في المتوسط ستخضع 1.9 مليار ين (1.9 مليار دولار) في عجلة الاقتصاد.

أفادت الصحف الصينية الرسمية أمس الأحد ان الصين تستعد لنشر علم عملاق في ساحة تيان ان مين في الذكرى الخمسين لقيام النظام الشيوعي في الالون من تشرين الأول (أكتوبر). وقالت صحيفة تشاينا ديلي بيرونيين ويكلي ان العلم سيكون الأكبر الذي يصنع في الصين وسيكون بطول 25 مترا وعرض 17 مترا.

ومن المقرر ان يجري في ساحة تيان ان مين الاربعة المقل عرض يشترك فيه نحو نصف مليون شخص من المدنيين والعسكريين. ويتوقع ان يشارك أكثر من مليون شخص مساء اليوم نفسه في احتفالات تتضمن العايات نارية.

وكان الزعيم الشيوعي الصيني ماو تسي تونغ اختار العلم الأحمر الذي تنوسطه خمس نجوم شعاعا وطنيا في الخامس والعشرين من ايلول (سبتمبر) 1949 قبل ستة ايام من اعلان جمهورية الصين الشعبية في ساحة تيان ان مين في بكين.

ويرمز اللون الأحمر إلى الثورة بينما ترمز النجوم الخمس (نجمة كبيرة واربع صغار) إلى الوحدة بين الحزب الشيوعي والمجاهير الشعبية.

ونقلت وكالة الصين الجديدة ان نحو مليون علم صيني بيعت عام 1997 خلال الاحتفالات بعودة هونغ كونغ إلى الصين. واعلنت الحكومة الصينية الأحد رفع تعويضات البطالة بنسبة 30 ٪ في مبادرة جديدة تهدف إلى امتصاص النقمة الاجتماعية قبل شهر واحد على الذكرى الخمسين للنظام الشيوعي.

وقد أعلن وزير العمل والضمان الاجتماعي زهانغ زواجي كما نشرته صحيفة «شباب الصين» ان التعويضات التي تقدم ملايين العمال الصينيين المتروكين سترفع بنسبة 30 ٪ قبل شهر تشرين الأول (أكتوبر).

وأضافت الصحيفة أن زهانغ قال السبت امام اللجنة الدائمة للمعمية الوطنية الشعبية (البرلمان الصيني) ان تعويضات المتقاعدين سترفع كذلك «بموجب مقاولة». وأقرت وكالة الصين الجديدة ب«أن الحكومة المركزية قررت زيادة تعويضات العاطلين والمتقاعدين في الوقت الذي تزداد فيه حركة الاستياء في كل أنحاء البلاد من المؤسسات التي تاخرت في الدفع».

وأعترفت الوكالة ان قرار السلطات يهدف إلى «حماية حقوق العمال والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي»، وهو تعبير يستخدم بكثرة في الصين كمرادف للمحافظة على النظام القائم». واعترف الوزير بان العلوات الاجتماعية تقدم بصورة

والمعنى ان «العلم والضمآن الاجتماعي زهانغ زواجي كما نشرته صحيفة «شباب الصين» ان التعويضات التي تقدم ملايين العمال الصينيين المتروكين سترفع بنسبة 30 ٪ قبل شهر تشرين الأول (أكتوبر).

وأضافت الصحيفة أن زهانغ قال السبت امام اللجنة الدائمة للمعمية الوطنية الشعبية (البرلمان الصيني) ان تعويضات المتقاعدين سترفع كذلك «بموجب مقاولة». وأقرت وكالة الصين الجديدة ب«أن الحكومة المركزية قررت زيادة تعويضات العاطلين والمتقاعدين في الوقت الذي تزداد فيه حركة الاستياء في كل أنحاء البلاد من المؤسسات التي تاخرت في الدفع».

وأعترفت الوكالة ان قرار السلطات يهدف إلى «حماية حقوق العمال والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي»، وهو تعبير يستخدم بكثرة في الصين كمرادف للمحافظة على النظام القائم». واعترف الوزير بان العلوات الاجتماعية تقدم بصورة

الحزب الحاكم في تايوان

يتبنى دعوة الرئيس لي بشأن الدولة

توترت في أنحاء مضيق تايوان. وأضاف انه لتجنب اغضب بكين أكثر فان وثيقة الوطنية أكدت مجددا على ان تايوان متواصل لتتاج (سياسة) صين جديدة تستند إلى احتصاد سلمي وديمقراطي في المستقبل. وغضبت بكين التي تنظر إلى جزيرة تايوان ان انها اقليم متمرد يجب ان يعود إلى سيادتها من تصريحات لي وقالت انها تظهر ضغوطا أكثر نحو الاستقلال المباشر.

وردت تصريحات لي وتقاير منظمة من جهاز دعاتيتها عن اجراء تدريبات عسكرية واستعدادات قواتها.

■ تايبيه - رويترز: تبني الحزب الوطني الحاكم في تايوان. وقال محللون ان هذا الاجراء لم يكن مفاجئا ولن تكون له اثار سياسية كبيرة ان قال الحزب الحاكم ان هذه السياسة لن تتحول إلى بند في الدستور. وتقول بكين ان عقيدة لي بشأن التعامل معها وفقا لشعار «دولة لدولة» في الدستور سينظر اليه على انه منطقت خطير نحو الاستقلال ويمكن ان يؤدي إلى هجوم عسكري. ولم يكن هناك اجماع من جميع المندوبين الوطنيين على تصريحات لي.

ونقلت وسائل الاعلام المحلية عن رئيس البرلمان التايواني السابق ليانغ سو يونغ قوله ان «العلاقة الخاصة بين دولة ودولة تشبه قنبلة موقوتة جلبت ويتولى لي أيضا منصب رئيس

توقيع طرفي الصراع في الإقليم على اتفاقية بشأن السلاح

الجيش الأندونيسي يقر بعجزه عن ضمان سلامة السكان في تيمور الشرقية



جانب من مظاهرات مؤيدي استقلال تيمور الشرقية في ديلي (أس) ف ب)

■ جاكارتا - اف ب- رويترز: اقر الجيش الأندونيسي أمس الأحد بانه سيكون عاجز عن ضمان السلامة الكاملة لسكان تيمور الشرقية اذا حصلت انتفاضة جماهيرية خلال عملية الاستفتاء المقرر دعا لتقرير مصير الإقليم بين بقائه تحت سيطرة اندونيسيا واستقلاله عنها.

وأعلن الناطق باسم الجيش الأندونيسي سوديراجات في بيان صدر عن المكتب الاعلامي للجيش ان الجيش والشرطة «ملتزمان» بحماية السكان قبل عملية الاستفتاء وبعدها. الا انه أقر بان «الجيش والشرطة لا يمكنهما ضمان الأمن بشكل تام».

من جهته، حذر رئيس وزراء استراليا جون هوارد في سيدني أمس الرئيس الأندونيسي يوسف حبيبي في مكالمة هاتفية من أن استراليا ستدعم قواتها المسلحة إلى تيمور الشرقية لإجلاء الرعايا الأستراليين في حال تعرضت حياتهم للخطر.

وأعرب هوارد عن «خوفه على سلامة الرعايا الأستراليين في تيمور الشرقية»، وشدد على «ضرورة تأمين حياتهم جميعا بعد نهاية التصافين».

ويوجد حاليا أكثر من مئتي استرالي (ناشطون في منظمات انسانية وصحافيون ومرابطون في قوات الأمم المتحدة لعملية التصويت المقرر اليوم) في تيمور الشرقية. من ذلك قال ثوار تيمور الشرقية المؤيدون لاستقلال

واسعة تطلبت تفجيرات قوية. واتفق ستالين المال على البرنامج النووي، ولكن قبل أربعة شهور من التجربة تم إنتاج تسعة غرامات فقط من البلوتونيوم الخصب وهو العنصر الاساسي في تصنيع القنبلة.

وصدرت التعليمات للعلماء بالعمل بسرعة. ولكن للقيام بتفجير نووي كانوا بحاجة إلى كيلوجرامات من البلوتونيوم وليس جرامات.

وعمل مئات الآلاف من العلماء ليل نهار بواجب نووية سرية أجريت فيها تجارب عبر الاتحاد السوفيتي منذ عام 1943 بالرغم من ان بضعة باحثين فقط كانوا على دراية بالهدف النهائي من العمل.

وقال فاجين المهندس الذي وضع تصميما معدا لتفجير الانكرونية للقنبلة الأولى انه بدأ يترك ما كان يعمل به قبل اسابيع فقط من التجربة.

وقال «الطبع لم تكن تعلم. لم يكن أي شخص يعلم. ولم نسأل أسئلة ولكننا كنا نفعل فقط ما نؤمر به». وبمجرد ان تم اطلاع فاجين على ان غايه راقق اجزاء من القنبلة من المنشآت التي أنتجت فيها في اماكن التجارب في قطار ملقح من دون توقف بمحطات خالية. وبعد ستة شهور من التجربة الأولى في آذار (مارس) عام 1950 أعلن الاتحاد السوفيتي رسميا انه أجرى تجربة



وفد الكونغرس الأمريكي يتفقد آثار العقوبات الاقتصادية على العراق



مساعرو أعضاء الكونغرس الأمريكي لدى وصولهم إلى بغداد أمس (رويترز)

الحكومة العراقية تتحمل المسؤولية عن ارتفاع معدل الوفيات بسبب رفضها سنوات تصدير النفط تحت إشراف الأمم المتحدة. ولم تطلب شراء مكملات الغذاء التي تحتاجها البلاد ووضعت الادوية في مخازن بدلاً من توزيعها.

خلال سوء التغذية وانهار الخدمات الطبية، وأفادت دراسة حديثة لصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) أن معدل وفيات الأطفال في جنوب ووسط العراق منذ بدأت العقوبات عام 1990.

لكن الولايات المتحدة تقول إن ما يواجهه سكان العراق البالغ عددهم 22 مليون نسمة والذين يعيشون في ظل العقوبات ومواجهات تسبب عليها الحكومة العراقية في العراق ليست أمانة بدرجة كافية للمواطنين العراقيين.

لكن يونيسيف قالت في عمان أمس إنهم لن يكونوا معرضين لخطر أكبر

بغداد - من حسن حافظ:

وصلت مجموعة من مساعدي أعضاء الكونغرس الأمريكي إلى بغداد أمس لتفقد آثار العقوبات الدولية والسياسة الأمريكية على العراق. ويضم الوفد مساعدون خمسة من أعضاء مجلس النواب، وسافر الوفد من عمان إلى بغداد بالسيارة عبر طريق يمتد 950 كيلومتراً، وقالت فيليبس بينيس عضو الوفد للصحافيين في بغداد إنهم «جاؤوا لرؤية أثر العقوبات على الأزمة الإنسانية في العراق وسيطلعون على جوانب اجتماعية واقتصادية متنوعة لازمة».

وأضافت أن الوفد الأمريكي «سينظر أيضاً في أثر السياسة الأمريكية (على العراق) المطبقة منذ نحو عقد ولم ينظر فيها الكونغرس بصورة مستقلة»، وتابعت أن الوفد لا يعتزم لقاء مسؤولين عراقيين، وقالت إن تلتقي مع (أعضاء من الحكومة العراقية، لسنأ هنا لاجراء محادثات.. نحن هنا لتري الواقع».

ورفضت بينيس التحدث عن جدول أعمال الوفد الذي يعتزم المكوث في العراق اسبوعاً.

ومن بين المسائل الأخرى التي سيهتم بها الوفد قضية اليورانيوم المتخلفة الذي استخدمته الولايات المتحدة في أسلحة أثناء حرب الخليج عام 1991 وتتردد مزاعم أنه سبب مشاكل متعلقة بالعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق عقب غزو الكويت عام 1990.

عمان - أف ب: أكد وزير الإعلام الأردني ناصر اللوزي أمس أن أفراد عائلة العراقي لطيف يحيى الصالحي الذي عمل في الماضي شقيقه لعدي صدام حسين، ابن الرئيس العراقي، قد غادروا بالفعل السبوت الاردين الى سورية الا انه شدد على أنهم اختاروا تلك الوجهة «بمحض ارادتهم».

وقال اللوزي ان «أفراد العائلة لم يبعدهوا من الأردن وإنما اختاروا التوجه بمحض ارادتهم اس الى سورية، مضيفاً انه «كان يجب عليهم مغادرة البلاد بما ان مدة اقامتهم التي كانت لسنة اشهر قد انتهت ولم تكن قابلة للتجديد حيث ان احدا منهم لم يكن يحمل تصريح عمل».

وكان مصدر مقرب من عائلة الصالحي صرح اسن ان «جليهنا، والد لطيف وابنيها روبرا واويد بجانب شقيقتيما جوانا قد توجهوا بالفعل اس الى سورية».

وكان اللوزي صرح يوم الخميس الماضي انه «نظرا لنداءات العديد من منظمات حقوق الانسان، فان الأردن حرص على ترحيل أفراد تلك العائلة الى بلد يكونون فيه في امان».

وفي آذار (مارس) 1992، فر لطيف الصالحي، وهو من اصل كويتي، من العراق الى أوروبا عن طريق المناطق الكردية

العراق يعلن ارسال مساعدة الى تركيا «تزيد» عن قيمة المساعدات الأمريكية

الولايات المتحدة يمكن أن تقدم مساعدات بقيمة أعلى فان العراق سيزيد من كمية النقط التي يخصصها لتركيا بما يجعل قيمتها أعلى من المساعدات الأمريكية.

وكان العراق أعلن في 19 اب (أغسطس) استعداده لضخ كمية من النقط الخام مجاناً الى تركيا تفوق قيمتها المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة.

وتزامت المساعدة العراقية مع الفترة الحرجة التي تمر بها العلاقات بين تركيا والعراق، إذ يتتقد هذا الأخير تركياً على وضع إحدى قواعدهما العسكرية تحت تصرف المقاتلات الأمريكية والبريطانية التي المساعدات الى اسر ضحايا الزلزال.

بغداد - اف ب: أفادت وكالة الأنباء العراقية أن بغداد أعلنت أمس الأحد ضخ كمية من النقط الى تركيا تزيد قيمتها عن قيمة المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة الى ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا في 17 اب (أغسطس) الجاري.

والخام الذي سيضخ في خط الانابيب بين العراق وتركيا «تزيد عن قيمة المساعدات الملتزمة حتى الآن من جانب الولايات المتحدة، مشيرة الى ان القرار صدر عن اجتماع لمجلس الوزراء العراقي عقد مساء أمس برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين.

وتابعت انه «في حال التأكيد ان

عبد الله بن زايد: يوجد احتلال إيراني وليس مجرد سوء تفاهم الإمارات تشترط جدولاً زمنياً للحوار وايران تجدد دعوتها للمفاوضات حول الجزر



الشيخ عبدالله بن زايد

ابوظبي - «القدس العربي» - طهران - اف ب:

وصف الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة الخلاف مع ايران بأنه ليس مجرد سوء تفاهم ولكنه يدور حول الاحتلال الإيراني للجزر الاماراتية الثلاث منذ ديسمبر 1971.

وقال في حوار بثته «الجزيرة» القطرية الليلة قبل الماضية ان ايران تتحدث عن سوء تفاهم بيننا وبينها حول الجزر، ونحن لا نرى ان هناك سوء فهم بيننا وبين ايران حول الجزر، نحن نقول انه يوجد احتلال إيراني وقع عشية استقلال دولة الامارات.

وسئل الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان عن موقف الدولة تجاه دعوة ايران واعلانها موافقتها على الدخول في مفاوضات مباشرة مع دولة الامارات حول الجزر الثلاث فاجاب: انه لشيء جيد ان توافق ايران على المفاوضات.

وتسأل قائلاً: ولكن هل ايران هذه المرة تريد مفاوضات جادة.

وتابع الشيخ عبد الله، حسب تجربتنا ان ايران دائماً تدخل في مفاوضات مع دولة الامارات كما حدث مرة او مرتين في السابق، لكن بعد ذلك يظهر ان ايران غير جادة.. تريد ان تناقش مواضيع جانبية غير ذات مغزى وفي نهاية المطاف تكون المفاوضات مضية للوقت.

وقال انه لهذا السبب كانت وجهة نظره دولة الامارات انه لا بد من وضع ترتيب معين وبرنامج معين لهذه المفاوضات وتحديد فترة زمنية محددة لها مشيراً الى انه يصعب على دولة الامارات ترك المفاوضات على سجيها، الفرضية مضي عليها 27 سنة وقد تحتاج الى 27 سنة قادمة لحلها.

وردا على سؤال اخر بشأن موقف ايران من الاقتراح الاماراتي بالجوء الى محكمة العدل الدولية الى التحكيم الدولي قال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ان اقتراح الامارات لعرض القضية اما للتحكيم او محكمة العدل الدولية نابع من عدم اقتناعنا بان ايران جادة في المفاوضات.

وقال ان اقتراح الاماراتي بالجوء الى محكمة العدل الدولية هو محاولة اتصالهم مع الامارات حول ثلاث جزر في الخليج، متجاهلة بذلك اقتراح الامارات بالجوء الى تحكيم دولي.

وأوردت صحيفة «ايران نيوز» الامارات على مواصلة اتصالهم مع الامارات حول ثلاث جزر في الخليج، متجاهلة بذلك اقتراح الامارات بالجوء الى تحكيم دولي.

وقال خازني خلال مقابلة تلفزيونية «انا نتعتقد اننا قادرون على تسوية خلافاتنا من خلال التعاون».

اليمن: اسواق السلاح مصدر ثراء للتجار وقلق لأمن الدولة الاسعار معقولة .. والسياح الاوروبيون يتصدرون المشترين



عدد من الاسلحة المتوافرة في اسواق صنعاء (القدس العربي)

صعده (اليمن) - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

اسواق السلاح في اليمن كانت ولا تزال مصدر الثراء السريع للكثير من المتعاملين بها ومصدر القلق الدائم للأجهزة الأمنية ولل مواطنين على حد سواء وتجارة السلاح في اليمن مفضلة لدى الكثير من رجال القبائل لما فيها من الربح الكبير والسريع.

والأسلحة في اليمن تتبايع في أسواق خاصة بذلك كنسوق الطلح بمدينة صعده - 242 كيلو متراً شمال صنعاء - أو سوق جحانة - 35 كيلو متراً شرق صنعاء - أو سوق مدينة الشرق بدمار - 100 كيلو متر جنوب صنعاء - وتعدت ذلك لتبايع سرا في معظم المدن اليمنية بواسطة تجار معروفين باستحسانهم لهذا النوع من التجارة وربما يوجد في المدن الرئيسية من أنواع الأسلحة ما لا يوجد في أسواق السلاح المعروفة ويعتبر سوق الطلح أكبر هذه الأسواق على الإطلاق لبعده عن السيطرة الرسمية.

يقدر المراقبون أن اليمن، هذا البلد الفقير، يوجد فيه من قطع السلاح ما يتجاوز 75 مليون قطعة سلاح تعترف السلطات الرسمية منها بـ 60 مليون قطعة حسب تصريحات كبار مسؤولي الدولة التي يقدمتهم وزير الداخلية اللواء الركن حسين محمد عرب أي بمعدل أربع قطع لكل مواطن يمني على الأقل - والسلاح التقليدي بالنسبة للمواطن اليمني شيء ضروري وجزء مكمّل لشخصيته وهو مصدر فخره فهو وإن كان لا يتكهن من حمل سلاحه الشخصي في المدن الرئيسية إلا أن بيته يظل محروساً بقطع السلاح التي يجيد استخدامها معظم من في البيوت بما في ذلك بعض النساء ويتباهى اليمنيون بأقتناء الجديد من السلاح كما يتباهون باقتناء الموبلات الجديدة من السيارات.

أكبر الأسواق

سوق الطلح بمدينة صعده أكبر الأسواق اليمنية بوضاعة مختلفة وكان إلى طلع التسليحات أكبر الأسواق اليمنية التي تخضع لسلطة الدولة ولا تخضع بضائعها للجمارك وكان سوق الطلح - ولا يزال ملتقى بصناعة السلاح في الخليجية والشامية - هذا السوق لم يشتهر برخص يصاحبه فقط بل أكثر ما اشتهر به هو وتجارة الأسلحة بكل أنواعها الخفيفة والمتوسطة والثقيلة وأعطاه هذا النوع من التجارة صبغة وشهرة كبيرتين تعدت النطاق اليمني إلى النطاق الخارجي وبالذات دول القرن الإفريقي والصبح وهو انظار الكثير من عشاق الحروب ومواد الغامرات البوليسية.

تعرض في متاجر التي تتعدى الحسين متجراً الأسلحة التقليدية الخفيفة جنباً إلى جنب كما تتبايع أي بضاعة في السوبر ماركت، وسوق الطلح حسب سعيد مطح - أحد تجار دم - من أبرز وأشهر الأماكن لبيع السلاح منذ في اليمن حيث تتبايع فيه مختلف أنواع الأسلحة تحت اسم ويصدر الدولة بما فيها الأسلحة الثقيلة وتقل عدد قطع الأسلحة فيه كلما جددت على صنعها.

وقال أن هذا السوق هو «أين نفسه هذه الكميات الهائلة من الأسلحة» لأنها أكثر من أي تهربت وأكبر من تسربت بطريقة غير شرعية - مقليل دهمش - مورد سلاح - أشار إلى أن مصدر هذه الأسلحة متعددة

بعضها خارجية وبعضها الآخر محلية؛ أما المصادر الخارجية فتدخل عبر الشواطئ البحرية أو في خلال المنافذ البرية عن طريق التهريب وأحياناً تتم بمساعدة بعض الشخصيات الرسمية؛ أما المصادر المحلية فمن الأسلحة التي يتم الحصول عليها أثناء الحروب المحلية والحروب الأهلية التي جرت أثناء الحرب اليمنية الأخيرة في العام 1994، وتكثر في بعض الأحيان توجد أسلحة نادرة وحسب الكميات التي يرغب المشتري في اقتنائها.

وتنتشر مبيعات الأسلحة أثناء نشوب الحروب سواء الوطنية أو القبلية أو المناطيقية وترتفع أسعار الأسلحة في هذه المواسم لكثرة إقبال الناس على شرائها إما للمشاركة بها في هذه الحروب أو للاحتماء بها.

محاولة التصنيع في سوق الطلح توجد عدة ورش للصيانة وإعادة جازمية الأسلحة بعد إستبايحها بالعطب أو الصدأ جراء استخدامها المكثف؛ وفي هذه الورش جرت تجارب عدة لتصنيع الأسلحة الخفيفة غير أنها باع بالفشل لرداءة الحديد الذي استخدم فيها ولعدم وجود الخبرة في صنعها. وأشار محمد عبد الله - صاحب ورشة - جرت هناك بعض التجارب لصناعة مسدس صغير بحجم القلم يتسع لطلقة واحدة وشاعت صناعته في هذا السوق غير أنه كان خطيراً للاستخدام لأنه في الكثير من الأحيان كان يعيد بارود الإطلاق على مسدسه ولذا تراجع الناس عن تصنيعه لعدم القدرة على تفادي هذه المشكلة وإن كانت الرغبة في تفاديه كبيرة. وقال أن التجارب رغم فشلها لا تزال محط اهتمام الكثير من المهتمين وربما يأتي يوم يتجاوزون فيها هذه المشكلة وينطلقون لتصنيع أسلحة أكبر ونقل.

وتابع هذا الأسلحة إلى العديد من العادين بالإضافة إلى الأجانب وتعتبر هذه الأسواق المزدهرة للكثير للمحاربين أو للناشطين في تنفيذ أعمال تخريبية ويتعهد البائع في الكثير من الحالات بتسليم الأسلحة في علق المدن الأخرى مقابل أجر إضافي جراء ذلك حسب طلب المشتري.

الأسعار معقولة

الأسعار كما يصفها أحمد بن هادي - بائع سلاح - معقولة وتعتبر رخيصة مقارنة بأسعارها في البلدان الأخرى لأنه شائع في اليمن ويمكن الحصول على أي قطعة سلاح بسهولة ويسر؛ والعلمة المتداولة لأسعار السلاح في سوق الطلح هي الريال السعودي ويسمى بالريال العربي) وذلك لأن سعرها ثابت مقارنة بالريال اليمني حسب بن هادي، وقال أن سعر المسدس الميكروي الفصني 630 ريال سعودي والرشاش نوع (شبح 900) ريال سعودي والرشاش الإسرائيلي الخفيف 480 ريال والرشاش الكلاشيكوف الروسي 1150 ريال ورشاش (G3) الأمريكي

الصغيرة في اليمن ورواده يمنيون وعربا وأجانب، ويظل غير الميمنين أكثر المشترين منه لأن اليمنيين مع تردى الأوضاع الاقتصادية في الأونة الأخيرة ووصولهم إلى درجة التشبع من السلاح تراجع شراؤهم له أما الأجانب بما فيهم السياح الأوروبيين فيعتبرون أكثر المشترين للسلاح وبالذات التقليدي منه ويقوم بعض السياح باستئجار البنادق والكثير من الخنازير ويذهبون بها إلى المناطق الجبلية المجاورة للتدريب على إطلاق النار».

كل الأنواع

يعقد هذا السوق مرتين في الأسبوع يومي الجمعة والسبت حيث يلتقي فيه التجار بالشترين في مدين عدنين كما يفتح أبوابه أمام المشترين ولو بشكل محدود طوال أيام الأسبوع، وتكافئ السلاح فيه أشبه بالمحاونيت الصغيرة تعرض فيها أنواع من قطع السلاح التقليدية من الرشاشات الآلية والمسدسات وبعض الأسلحة المتوسطة، فيما تخفي الأسلحة الثقيلة الأخرى في أماكن بعيدة عن هذه المحلات الصغيرة ويتخذ الكثير من تجار السلاح هذه المحلات أماكن لاستقطاب الزبائن ومن ثم يتم توفير كل ما يريدوه من أنواع الأسلحة التي يتم تسوليفها في أماكن أخرى إما في القرى البعيدة أو في أماكن بعيدة خارج مدينة صعده حسب طلب المشتري.

وأوضح أحمد صالح - تاجر سلاح - أن تجار السلاح وبالذات الخفيف منه يعتبرون هذا النشاط التجاري شرعياً ولا رقابة عليه من الدولة وتحركاتهم تحت نظر السلطات الأمنية وإن كان الكثير من الأسلحة تدخل البلد عن طريق التهريب إما براً أو بحراً بطرق غير شرعية.

قال بائع السلاح مسدس ميكروي أو رشاش كلاشيكوف أو قاذفة (آر بي جي) أو قنابل والغاز وبنائوها أو رشاش ثقيل كالوشكا والناوشا الحفارة للطرقات أو المدفعاات المختلفة كالهاون والهاوتزرا؛ ويبيع السلاح في أنه يمكن شراء أي قطعة سلاح من سوق الطلح ما عدا الطائرات أو الدبابات، أضف إلى ذلك بيع مختلف الخنازير بالعبوات المختلفة.

ويتبين سوق الطلح أنه يوفر العديد من أنواع الأسلحة بصناعاتها المختلفة وأشكالها المتعددة ما يتيح المجال للمشتري في اختيار ما يريد منها حسب ذوقه وحاجته وحسب قدرته الشرائية.

وتجار السلاح في صعده تبدو عليهم أثر الدعاية إلا أنهم كثيرو المعرفة بأسرار الأسلحة وأنواعها وجودتها وماركاتها ومشايعون لكل جديد في صناعتها وتجارتها؛ وتسمى الأسلحة في سوق الطلح بسميات خاصة حسب نوعياتها وموديلاتها أشبه بالاسماء التي تطلق على موديلات السيارات كالتشيك (بيلي) (غولي) وغيرها.

مصادر متعددة

السؤال الأول الذي يفرض نفسه على زائر هذا السوق هو: أين مصدر هذه الكميات الهائلة من الأسلحة؟ لأنها أكثر من أي تهربت وأكبر من تسربت بطريقة غير شرعية - مقليل دهمش - مورد سلاح - أشار إلى أن مصدر هذه الأسلحة متعددة

تعتبر انه معروف بعدائه لـ «الحكومة الاسلامية» الخرطوم تشعر بالتشاؤم من تعيين الأمريكي جونستون مبعوثا خاصا لواشنطن في السودان

السودانية ان مهمة المبعوث الأمريكي سيغبت ياسلوب دبلوماسي ذكي لجر السودان للتعامل مع المبعوث تحقيقا لهدف الادارة الامريكانيه النهائي بالتدخل في شؤون السودان.

واضاف المصدر بان تعيين المبعوث وضع الحكومة السودانية في مأزق كبير فاذا رفضت التعاون معه دخلت في مشكلة واذا تعاونت معه تكون قد انزلت في الفخ الأمريكي حيث سيرفع تصورا سلبيا للكونغرس الأمريكي عن الاوضاع في السودان خاصة وان جونستون له موقف عدائتي معروف من السودان وترطبه علاقات بعدد من المنظمات الطوعية وقوى الضغط المعادية للسودان المعروفة بعلاقتها مع اسرائيل.

على جانب ذلك اجتمعت القوى السياسية في السودان على ضرورة تعجيل خطوات المصالحة الوطنية لقطع الطريق امام التدخل الخارجي في شؤون السودان، حيث اعتبر الاستاذ علي محمود حسنين القيادي الاتحادي المعارض تعيين المبعوث الأمريكي بانه يشكل بداية حقيقية لتنفيذ قرار الكونغرس الأمريكي الصادر ضد حكومة السودان في منتصف يونيو الماضي والذي نص على تنفيذ بعد ثلاثة اشهر، مشيراً الى خطورة القرار على مستقبل السودان ووحده اذا لم تحسم القوى السياسية السودانية امرها بسرعة.

وعلى ذات الصعيد وصف الدكتور حسن سليمان ابو صالح رئيس حزب وحدة وادي النيل المتوالي القرار بانه ضرب من ضرب الوصاية على السودان، وقال ان تعيين واشنطن لمبعوث خاص لها في ظل القطيعة بينها والخرطوم امر غير منطقي وغير مفهوم من حيث المعايير الدبلوماسية، وتساءل كيف سيخاطب المبعوث الأمريكي الحكومة السودانية وسفارته غير موجودة في الخرطوم؟؟ فيما اشار الاستاذ سراج الدين حامد رئيس لجنة حقوق الانسان في البرلمان السوداني الى ان الهمام المحدد للمبعوث الأمريكي للسودان تؤكد ان الى ان هناك فكرة مسيئة ومرتبطة حول الوضع المزري لحقوق الانسان بالسودان، غير ان الاستاذ سراج عبر عن امله في ان يكون السيد هاري جونستون ديمقراطياً في تنفيذ المهمة التي اوكلتها له حكومة بلاده بان يفتح حواراً يمكنه من فهم حقيقة اوضاع حقوق الانسان في السودان.

ووصف المفكر الاسلامي المعروف الدكتور حسن مكي تعيين المبعوث الأمريكي بانه خطوة مقدمة! مشيراً الى ان امريكا هيئات الاهدان تلك بتصريحات مبالغين والبريات وزيرة الخارجية الامريكانيه.

وقال الدكتور مكي بان مهمة المبعوث تواجه بعدد من العواقب ابرزها الاستمرار الانقطاع الامريكاني السوداني فضلا عن الموقف السوداني بعد بيانات المبعوث التواب والفتوح التي تقوم بجمعها على معلومات ظلمة وكتابة بلغة منحازة ضد السودان، واضاف مكي بان المبعوث يأتي الى السودان في وقت تنشط فيه المبادرة الليبية المصرية ووجود الايقاد، وتساءل الدكتور حسن مكي هل سيحاول المبعوث الأمريكي ان يكون منساقاً بين المبادرتين ام يشق مسارا مختلفا وموازياً.

الخرطوم - «القدس العربي» - من - كمال حسن بخيت:

يبدو ان ملف العلاقات الامريكانيه السودانية سوف يمر بمرحلة عصيبة اكثر من اي وقت مضى خلال الايام القادمة منذ قيام نظام الانقاذ في يونيو 1989 وذلك بسبب القرار الرئاسي الذي اصدره الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والخاص بتعيين المستر هاري جونستون النائب الديمقراطي السابق عن ولاية فلوريدا ورئيس لجنة الشؤون الافريقيه السابق مبعوثاً خاصاً للسودان.

وهو قرار كان متوقفاً اصداًره على ضوء اعلان الكونغرس الامريكانيه بحظر الطيران الحربي في جنوب السودان ومنطقة جبال النوبة في جنوب كردفان نتيجة للانتهاكات الحكوميه لحقوق الانسان في تلك المناطق وتعويقها لمسار توصيل الاغاثة للمتضررين من جراء الحرب حسب ما جاء في قرار الكونغرس الامريكانيه.

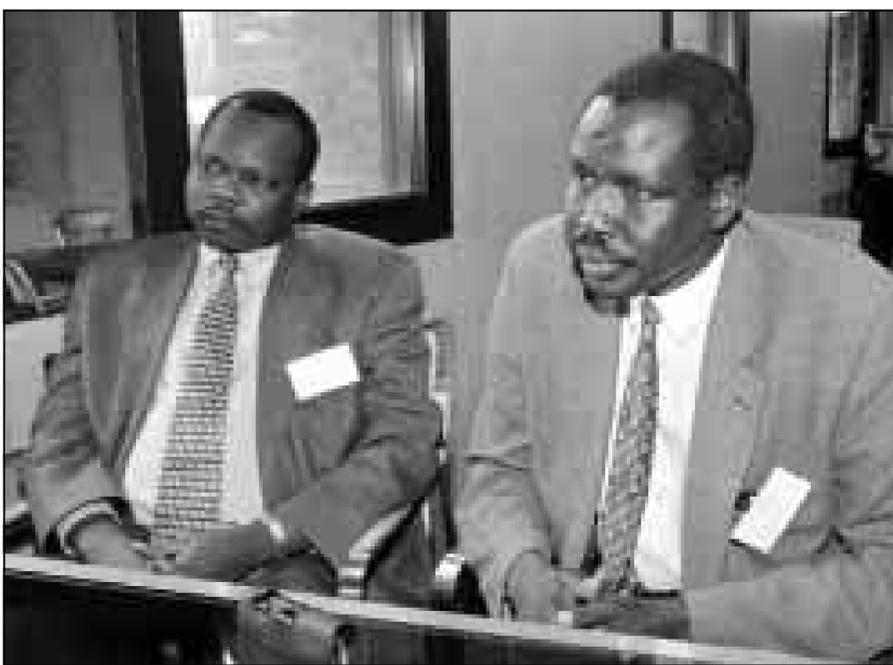
وقالت مصادر البيت الابيض الامريكانيه ان مهمة المبعوث الامريكانيه الخاص للسودان ستشتمل التركيز على الوضع المزري لحقوق الانسان والعمل على تحسين هذه الاوضاع والضغط على الحكومة السودانية وحركة الدكتور جون قرنق للسماح بتدفق امدادات الاغاثة دون عائق للمتضررين بسبب الحرب علاوه على ذلك العمل على تقوية السلام الذي يقوم منبر الايقاد ودعم المساعي الرامية لانهاء الحرب الاهلية في جنوب السودان، غير ان مصادر التي الابيض ذكرت ان الادارة الامريكانيه لم تشر الى دور المبادرة الليبية المصرية التي وافقت عليها الحكومة السودانية والاطراف السودانية المعارضة للولوس والتفاوض لاجراء حل شامل للمشكلة السودانية بما فيها قضية جنوب السودان، وعلى ذات الصعيد..

تحفظت وزارة الخارجية السودانية في الخرطوم على التعليق حول قرار الرئيس الامريكانيه بيل كلينتون القاضي بتعيين السناتور الديمقراطي هاري جونستون مبعوثاً خاصاً للسودان، حيث اشار الدكتور حسن عابدين وكيل الخارجية السودانية في تصريحات لصحف الخرطوم بان الحكومة السودانية بكافة مؤسساتها التنفيذية والتشريعية تدرس حالياً قرار تعيين المبعوث من جوانبه المختلفة مؤكداً بان الخارجية ستصدر اليوم او غداً بياناً توضح فيه موقف الحكومة السودانية من القرار بصورة رسمية من المبعوث والمهام التي اوكلت اليه.

ونكرت مصادر سياسية سودانية حسنة الاطلاع بان الاجتماع الوزري لجلس الوزراء السوداني سيناقش ضمن اجندة اجتماعه مسألة تعيين المبعوث الامريكانيه للسودان واضافت هذه المصادر بان المبعوث هاري جونستون سبق ان زار السودان اكثر من مرة للتحقيق بشأن دعوى وجود الرق في السودان، واعتبرت المصادر ان جونستون احد الذين يقومون مزاعم اتهام نكرو اسهم - عمه اترتاجا وتفاؤلها حيال قرار تعيين السناتور هاري مشيرة الى مواقفه المتشددة تجاه السودان حسب رأيها.

الى جانب ذلك.. قال مصدر سياسي رفيع في الحكومة

السودان: المبادرة الليبية المصرية تشق الحكومة والمعارضة واجتماعات تشاورية حاسمة قبل بدء مفاوضات القاهرة



التمتدح باسم حركة التمرد في الجنوب جون لوك والمفاوض الرئيسي باجون اموم يتحدثان للصحافيين (رويترز)

ويعد ان التحفظات الاساسية للمعارضة ازاء مذكرة الخرطوم بشأن الوفاق تتعلق بدعوة القاهرة، وكان السفير فواد يوسف رئيس الجانب المصري في اللجنة المشتركة المصرية - الليبية قد اعلن ان المبادرة مشتركة بين مصر وليبيا ولا تنافس فيها. وتوقعت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان تطرح ليبيا رسمياً على القمة الافريقية الطارئة التي ستعقد في طرابلس في 6 ايلول (سبتمبر) القادم المساعي التي يتدنها ليبيا ومصر لتسوية الازمة السياسية التي تعصف بالبلاد.

ويعتقد ان التحفظات الاساسية للمعارضة ازاء مذكرة الخرطوم بشأن الوفاق تتعلق بدعوة القاهرة، وكان السفير فواد يوسف رئيس الجانب المصري في اللجنة المشتركة المصرية - الليبية قد اعلن ان المبادرة مشتركة بين مصر وليبيا ولا تنافس فيها. وتوقعت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان تطرح ليبيا رسمياً على القمة الافريقية الطارئة التي ستعقد في طرابلس في 6 ايلول (سبتمبر) القادم. واعلن مسؤولو الحكومة السودانية انهم سيعقدون

اجتماعات تشاورية حاسماً في 5 ايلول (سبتمبر) المقبلين في الخرطوم للمشاركة في مفاوضات القاهرة، وكان السفير فواد يوسف رئيس الجانب المصري في اللجنة المشتركة المصرية - الليبية قد اعلن ان المبادرة مشتركة بين مصر وليبيا ولا تنافس فيها. وتوقعت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان تطرح ليبيا رسمياً على القمة الافريقية الطارئة التي ستعقد في طرابلس في 6 ايلول (سبتمبر) القادم. واعلن مسؤولو الحكومة السودانية انهم سيعقدون

اجتماعات تشاورية حاسماً في 5 ايلول (سبتمبر) المقبلين في الخرطوم للمشاركة في مفاوضات القاهرة، وكان السفير فواد يوسف رئيس الجانب المصري في اللجنة المشتركة المصرية - الليبية قد اعلن ان المبادرة مشتركة بين مصر وليبيا ولا تنافس فيها. وتوقعت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان تطرح ليبيا رسمياً على القمة الافريقية الطارئة التي ستعقد في طرابلس في 6 ايلول (سبتمبر) القادم. واعلن مسؤولو الحكومة السودانية انهم سيعقدون

مصر: الامين العام للحزب الناصري يتولى محاولة توحيد الصفوف

القاهرة - مكتب «القدس العربي»:

وعلمت «القدس العربي» ان المحاولة الجديدة ستصل بدورها الى طريق مسدود لان المجموعات التي خرجت من الحزب غير متحمسة الان للعودة اليه، فمجموعة فريد عبد الكريم بدأت في محاولة تشكيل حزب جديد باسم الانقاذ القومي، ومجموعة حمدين صباحي تحاول تشكيل حزب اخر باسم الكرامة، واما كمال احمد فلم تعد لديه جموع.

ومجموعة محمود زبيهم ومجموعة صلاح دسوقي وعلي عبد الحميد تحكمت وتجري اتصالات بمجموعة حمدين، بالإضافة الى وجود تدرج داخل الحزب نفسه. هذا وكان ضياء قد اعلن انه لن يرشح نفسه اميناً عاماً في المؤتمر العام الذي سيعقد في العام القادم.

بعد ان وصلت محارلات الدكتور حسام عيسى عضو المكتب السياسي للحزب العربي الديمقراطي الناصري السابق لاعادة توحيد صفوف الناصريين خارج الحزب واعادتهم اليه، بعد ان وصلت الى طريق مسدود، بدأ الامين العام ضياء الدين داود بنفسه القيام بالمحاولة فاجتمع في مدينة الاسكندرية بالفريق اول محمد فوزي عضو المكتب السياسي السابق، وعبد الحسن ابو النور واجتمع ايضا مع كمال احمد وكيل المؤسسين السابق لحزب تحالف قوى الشعب العامل الذي رفضته لجنة الاحزاب كما عقد اجتماعات مع لجنة الحزب بالمدينة.

قيادي إسلامي يدعو البشير لفصل الجنوب ومهاجرون يطالبون كلينتون باطاحة الحكومة

اشارت الى ان عددا متزايدا من السودانيين الشماليين اضحوا على اقتناع بضرورة فض الوحدة بين الجنوب والشمال. وقال نديم موم العامل في احد فنادق العاصمة السودانية ان الجنوبيين في الشمال سيصوتون لصالح الانفصال وليس الوحدة، وانهم السياسيين في شمال البلاد بمعاملة الجنوبيين باعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية، وقال «نحن نريد ان نكون مواطنين من الدرجة الاولى في جنوب مستقلاً».

وفي دالاس تظاهر نحو 200 جنوبي سوداني ورفعا مذكرة الى الادارة الامريكانيه تطلب الرئيس كلينتون بالتدخل لاطاحة بحكومة البشير التي وصفوها بانها «الاسلامية»، وقال مندوب المنظمات انهم يمثلون نحو 2000 جنوبي سوداني يقعون في محيط منطقة دالاس.

ويعتقد ان الحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان اسفرت منذ عام 1955 عن مقتل مليوني نسمة وتشريد اكثر من 4 ملايين نسمة، ووضعت ثل الصرب اوزارها في عام 1972 اثر اتفاق توصل اليه الرئيس السابق جعفر نميري مع الثوار الجنوبيين في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا، غير انها ابدلت مجدداً في عام 1983 بعدما فرض نميري تشريعات مستمدة من الشريعة الاسلامية مما اثار مخاوف الاقلية المسيحية في جنوب البلاد.

الخرطوم - لندن - «القدس العربي»:

تواجه الحكومة السودانية ضغوطاً شديدة للتسريع بالسماع بانفصال الجنوب عن شمال البلاد. وايلع مسؤول كبير في الجبهة الاسلامية القومية الحاكمة المراسلين للخريطة بانه وجه خطابا مفتوحا الى الفريق عمر البشير يدعوه فيه الى اتخاذ قرار بشأن مستقبل الجنوب «قبل ان يفوت الاوان».

وقال جنوبيون يقيمون في العاصمة السودانية انهم سيصوتون لصالح الاستقلال في حالة وقاء الحكومة بوعودها اجراء استفتاء لتقرير مصير الجنوب، لكن الجنوبيين السودانيين القوميين في الولايات المتحدة دعوا الرئيس الامريكانيه بيل كلينتون الى التدخل بشكل فعال للاطاحة بحكومة الخرطوم التي اتهموها بانتهاج «سياسات ابادة جماعية وتطهير عرقي واستعباد».

ونذكرت وكالة «اي بي اس» الافريقيه الخاصه ان الخرطوم تتعرض لضغوط متعاظمة للسماع باستقلال الجنوب للحيلولة دون اراقة مزيد من الدماء، واشارت الى ان الحكومة السودانية تتفق حالياً نحو 2,5 مليون دولار يومياً لمقابلة احتياجات قواتها ومليشياتها التي تقاوم ثوارا جنوبيين يناضلون منذ

عمان سلمت صنعاء قاتل القنصل اليمني في الأردن

■ عمان - اف ب: اعلن النائب العام لدى محكمة الجنائيات الكبرى سعيد الهياجنة امس الأحد لوكالة فرانس برس انه اتخذ مؤخرًا قراراً بتسليم صنعاء اليمني احمد صالح الحداد المتهم بقتل قنصل اليمن في عمان محمد حمود المشيددي داخل السفارة اليمنية في الخامس من حزيران (يونيو) الماضي.

واوضح الهياجنة ان القضية كانت قيد التحقيق واصدرنا مؤخرًا قرارنا بعدم الاختصاص بنظرها وتسليم المتهم الى السلطات اليمنية التي كانت قد تقدمت بطلب رسمي بهذا الخصوص الى الاردن بهدف محاكمته امام القضاء اليمني».

وبرر الهياجنة قراره بان «المتهم والمجنى عليه يعنيا الجنسية كما ان الحادث وقع داخل السفارة اليمنية التي تعد ارضاً يمنية، وفقاً للقوانين والاعراف الدبلوماسية».

واكدت صحيفة «الدستور» من تاجيتها امس الاحد ان السلطات اليمنية تسلمت بالفعل المتهم اليمني مؤخرًا.

وكان احمد صالح الحداد اطلق النار على دبلوماسيين يمينيين داخل السفارة قتل المشيددي الذي كان مكلفاً بالشؤون القنصلية منذ تموز (يوليو) 1997 واصاب مساعده فؤاد الزهيري في ذراعه اليسرى على اثر مشادة جرت بين الطرفين.

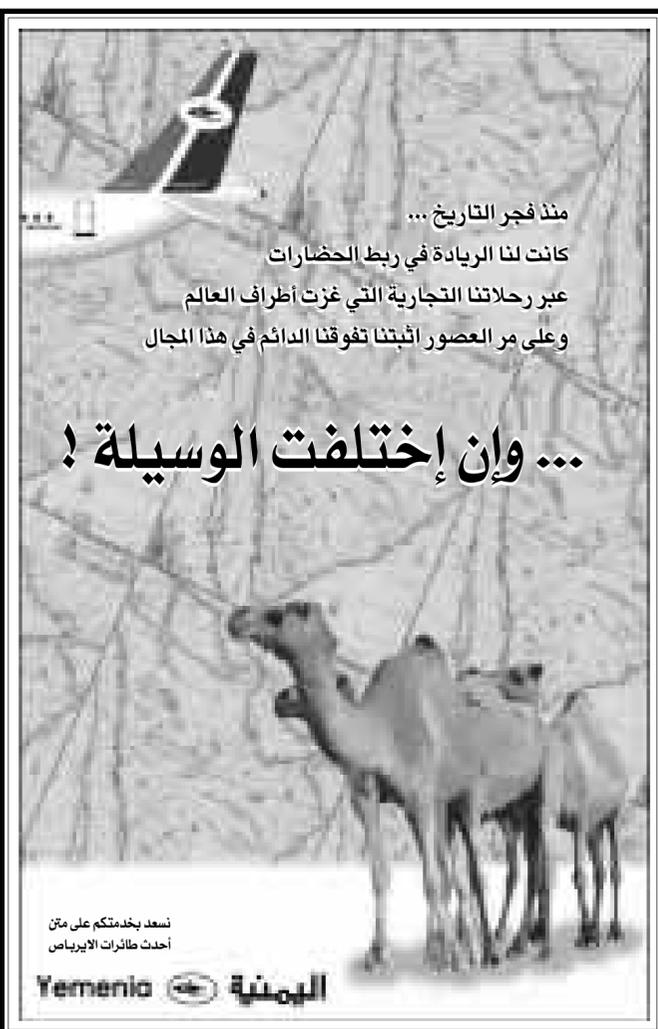
وساطة جديدة للافراج عن فرنسيين اثنين مخطوفين في اليمن

■ صنعاء - اف ب: افاد مصدر قبلي ان وجهاء القبائل في اليمن يقومون منذ امس الأحد بوساطة لدى قبيلة تحتجز فرنسيين لديها في شرق البلاد وتطالب السلطات بتعويضات مالية لقاء الافراج عنهم.

واضاف المصدر ان خمسة من وجهاء قبائل الخولان يحاولون اقناع الخاطفين وهم من قبيلة بني جبر بطلاق سراح الرهينتين بلا جدوى.

وتربط بين القبيلتين صلات قرى، وتحتجز القبيلة منذ 20 آب (أغسطس) ايرينيه هيربي مسؤول تعليم اللغة الفرنسية في القسم الثقافي في السفارة الفرنسية في صنعاء وزوجته تارا ستايمر هيربي عاملة الاثار، وتطالب السلطات بمنحها اربعة جرات زراعية وتجديد مئتي شاب من افرادها في الجيش وصرف تعويضات مالية عن الفيصانات التي ادت الى انجراف التربة في منطقتها في العام 1996.

واشار مصدر مقرب من الوساطة الى ان السلطات تمارس من جهتها «ضغطاً على الخاطفين ليطلقوا سراح الرهينتين من دون شروط على ان تنظر في مطالبهم لاحقاً».



منذ فجر التاريخ...
كانت لنا الريادة في ربط الحضارات
عبر رحلاتنا التجارية التي غزت أطراف العالم
وعلى مر العصور أثبتنا تفوقنا الدائم في هذا المجال

... وإن إختلفت الوسيلة!
نساعد بخدمتكم على متن أحدث طائرات الـ إيرباص اليمنية Yemena



مخاوف من مساعي «شركة ايرلندية» لشراء اراض فلسطينية واسعة قرب القدس

■ القدس المحتلة - قدس برس: تحاول شركة استثمارات اجنبية لها اعمال في اسرائيل في الالوة الاخيرة شراء اراض فلسطينية في ضواحي مدينة القدس العربية المحتلة.

وذكرت صحيفة (يروشلايم) العبرية الاسبوعية ان شركة استثمارات «كارفا-ديان» الايرلندية تجري حاليا مفاوضات لشراء قسائم ارض في مواقع هامة من جبل الزيتون قرب حي الطور (الفلسطيني) في القدس الشرقية.

ونقلت الصحيفة عن المحامي الاسرائيلي يوسي ثلمان الذي يمثل الشركة الاستثمارية الايرلندية في اسرائيل تأكيديه انه يجري مفاوضات من طرفها مع اصحاب اراض في جبل الزيتون تبلغ مساحتها حوالي 10 دونمات، مشيراً الى ان الشركة توي شراء اراض في نفس المنطقة تصل مساحتها الى 40 دونما.

ورفض المحامي الاسرائيلي اعطاء تفاصيل عن ماهية المشروع الذي تنوي الشركة شراء هذه الاراضي بهدف تنفيذه عليها او طبيعته، واكتفى بالقول ان المشروع الاستثماري سيكون ذا طابع سياحي.

هذا فيما نسبت الصحيفة الى اصحاب اراض فلسطينيين في جبل الزيتون اجري المحامي الاسرائيلي المذكور اتصالات معهم قولهم انه يسعى لشراء اكبر مساحة ممكنة من اراضي المنطقة.

وكانت جهات وجمعيات يهودية يمينية عديدة ناشطة في استيطان العقارات العربية وتهويدها في مدينة القدس العربية المحتلة قد لجأت مرارا في الماضي الى اساليب التحايل والخداع لشراء اراض فلسطينية، بما في ذلك عن طريق شركات اجنبية وهمية في صفقات لتسريب اراض وعقارات فلسطينية.

استشهاد شاب من نابلس متأثراً بجراح أصيب بها قبل 10 سنوات

■ نابلس - قدس برس: استشهد مساء الجمعة الشاب محمود هاشم الخليل (29 عاماً) من بلدة بيت قيسيا غربي نابلس متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل زهاء 10 سنوات.

وكان الخليل قد أصيب برصاصة في عام 1989 ابان الانتفاضة الفلسطينية أثناء مواجهات اندلعت في بلدته بين الشبان والجنود الاسرائيليين اخذت قلبه ونُقل في حينها الى مشفى ريفيديا في نابلس، حيث اجريت له عدة عمليات جراحية، وتعرض خلال العقد الماضي لضائقت صحية أقضت في النهاية إلى مفارقتة الحياة متأثراً بجراحه، وشرع جثمانه بعد ظهر امس الاول من مسجد بلدته.

جرح 42 فلسطينيا جنوب منطقة الـ 48

■ عمان - ق ن ا: أصيب صباح امس 42 فلسطينيا اثر انقلاب حافلة كانت تقلهم للعمل من قطاع غزة الى جنوب اسرائيل واصابة بعضهم خطيرة.

ولم تشر اذاعة اسرائيل الى سبب الحادث فيما تم نقل المصابين الى المستشفيات للعلاج.

استدعاء موظف في شركة «أريكسون» الى السويد بسبب اقوال معادية للسامية

■ تل ابيب - اف ب: افاد مصدر في شركة «أريكسون» السويدية للاتصالات في اسرائيل امس الأحد ان الشركة استدعت احد موظفيها الى السويد اثر الالاء زوجته بملاحظات معادية للسامية. وأشار شهود عيان الى ان زوجة الموظف أن آنفوزز ادلت بملاحظاتها اثر خلاف مع احد العاملين في مركز للروسية في تل ابيب.

واضافت المصادر نفسها ان آنفوزز قالت «انتم اليهود تغشون دائما وانتم اسوأ من العرب، للاسف ان هتلر لم يكمل مهمته»، ورفضت الرجوع عن قولها.

وجاء في بيان صدر عن ادارة الشركة في اسرائيل ان «مثل هذا التصرف غير مقبول بتاتا ويتناقض مع القيم الاساسية لشركتنا». واضاف البيان «عليه، قررنا اعادة العائلة الى السويد ولو ان الخطأ لم يرتكبه الموظف بل احد افراد عائلته». وكان زوج أن ماتس آنفوزز مكلفا قسم المبيعات لدى شركات الهواتف الخليوية في اسرائيل.

يذكر ان شركة «أريكسون» تستخدم نحو مئتي شخص في اسرائيل منهم 130 سويديا.

بلدية حيفا الاسرائيلية تتعهد عدم المس بمقام اسلامي

■ نابلس - قدس برس: تعهدت بلدية حيفا الاسرائيلية عدم المس بقبر الولي محمد مجاهد في المدينة بعد شكوى قدمت اليها بهذا الخصوص.

وأشارت جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات الاسلامية الناشطة في فلسطين الى انها تلقت رسالة جوابية من بلدية حيفا تتعهد فيها عدم المس بالمقام الديني.

وذكرت ايّتي جليبوع من قسم شكوى الجمهور في بلدية حيفا ان رئيس البلدية عمران مستعان اعطى تعليماته بعدم المس بالقبر، بحيث لا يتعرض المشروع الذي ينفذ حاليا لصيانة القبر وترميمه للقبر نفسه، حماية لمشاعر المسلمين في البلاد.

وقال سكرتير جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات الاسلامية عيد الجيد اغبارية ان الجهود الحثيثة التي قامت بها الجمعية منذ اكتشاف القبر اتت ثمارها.

اسرائيل قلقة من قدرة اللوبي العربي في امريكا على الضغط

■ الناصرة - قدس برس: لا تخفي الدوائر الإسرائيلية قلقها من تصاعد قدرة اللوبي العربي في الولايات المتحدة الأمريكية على الضغط والتأثير على صنع القرار.

وقعدت صباح امس الأحد جلسة في الخارجية الإسرائيلية ليحث تداعيات قرار شبكة مطاعم «بيرغر كينغ» الأمريكية إغلاق فرعها في مستوطنة «معالية أدوميم» في الضفة الغربية، بسبب كونها «مستوطنة» في الأراضي الفلسطينية المحتلة وليست «مدينة» في إسرائيل، حسب ما تقول الشركة الأمريكية.

ويستنتج من تقارير بلغت الخارجية الإسرائيلية أخيرا ان اللوبي العربي نجح في تحقيق هدفه من خلال ممارسة الضغط على شركة «بيرغر كينغ» كي تغلق الفرع المذكور لانه قائم «في أرض محتلة بالقوة»، حسب تعبير اللوبي العربي الأمريكي.

وحسب ما ورد الى الخارجية الإسرائيلية أيضا، فإن منظمات إسلامية أمريكية تعمل حاليا من أجل منع فتح معرض إسرائيلي من المقرر أن يُقام نهاية الشهر المقبل في ولاية فلوريدا الأمريكية بالتعاون مع شركة «ديزني وورلد».

وقد قدمت المنظمات الاسلامية احتجاجا الى شركة «ديزني وورلد» في المعرض الذي يستهدف تأكيد اهمية مكانة القدس المحتلة كعاصمة إسرائيل.

تفاوض بحدوث تقدم يمهّد الطريق امام اول انسحاب من اراض بالضفة منذ ثمانية اشهر

باراك: التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين ممكن قبل الخميس

القدس- من وفاق عمرو:

قال الفلسطينيون واسرائيل امس الأحد ان هناك فرصة لتوقيع اتفاق سلام هذا الاسبوع مما يمهّد الطريق امام اول انسحاب من اراض بالضفة الغربية منذ ثمانية اشهر.

واصر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بيانا يقول «يبدو ان هناك فرصة لتحقيق اتفاق هذا الاسبوع بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وقال باراك امس الأحد انه من الممكن التوصل الى تفاهم مع الفلسطينيين حول تطبيق اتفاق واي بلا نتشيشن قبل وصول وزيرة الخارجية الامريكية مادالين اولبرايت الى المنطة الخميس.

واضاف ان الترتيب المذكور يمكن ان يوقع في القاهرة بحضور الوزيرة الامريكية.

وقال المفاوضات الفلسطينية محمد دحلان لرويترز انه يأمل في ان يتم التوصل الى اتفاق اليوم أو غدا وان العقبة الوحيدة هي قضية السجناء الفلسطينيين الذين تحتجزهم اسرائيل ومن المقرر الافراج عنهم.

ودخل الفلسطينيون واسرائيل في مفاوضات منذ تموز (يوليو) بشأن الليات تنفيذ الاتفاق المؤقت للاراض مقابل الامن التي توصلت فيه الولايات المتحدة في تشرين الاول (اكتوبر) في واي ريفر بولاية ماريلاند.

معتقلون من حماس ضمن المخرج عنهم ضمن اتفاق واي

■ القدس المحتلة - قدس برس: افادت مصادر صحافية اسرائيلية ان اسرائيل قد تتخطى الى اطلاق سراح معتقلين ينتمون الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في نطاق قرار ينظر ان تتخذه الحكومة الاسرائيلية في الايام المقبلة بشأن قضية الافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين التي لا تزال تعيق توصل الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني الى اتفاق حول تطبيق مخرطة واي ريفر.

وذكرت صحيفة (معاريف) الصادرة امس ان الحكومة الاسرائيلية بصدد اخذها قرار خلال الايام القليلة المقبلة حول اطلاق سراح ما بين 200 الى 300 معتقل «امن» فلسطيني في نطاق ما التزمت به اسرائيل ضمن اتفاق واي ريفر الموقع مع الفلسطينيين والمعالم الماضي.

وقالت الصحيفة انه لن يكون بين المعتقلين الذين سيتم الافراج عنهم منفذي هجمات أسفرت عن قتل او جرح اسرائيليين لكنه سيكون بينهم معتقلون ساعدوا منفذي مثل

اسرائيل تعزز اجراءاتها

الامنية تحسبا لهجمات

فلسطينية خلال موسم

الاعياد اليهودية في القدس

■ القدس المحتلة - قدس برس: افادت مصادر الشرطة الاسرائيلية انها ستعزز قوتها في القدس المحتلة بمناسبة اعياد اليهودية وتوقع وصول مئات الآلاف من اليهود من مختلف أنحاء الدولة العبرية للبحر والصفحة في المدينة المقدسة بمناسبة هذه الاعياد.

وكانت صحيفة (معاريف) العبرية نشرت الجمعة مقتطفات من تقرير استخباري لقوات الامن الاسرائيلية يستدل منها ان هناك احتمالا قويا لوقوع سلسلة من العمليات العنادية لاسرائيل في مدينة القدس المحتلة خلال شهر ايلول (سبتمبر) المقبل، وجرت العادة على وقوع العمليات العنادية في ايام المناسبات الفلسطينية التي يجمع بها شهر ايلول (سبتمبر) المقبل، وجرت العادة على وقوع العمليات العنادية في ايام المناسبات الفلسطينية التي يجمع بها شهر ايلول (سبتمبر) في الرابع من ايلول (سبتمبر) عام 1997 واسفرت عن مقتل اربعة اسرى عراقيين واصابة 180 بجروح.

كما حلح في العاشر من ايلول (سبتمبر) ذكرى انشاء جيش التحرير الفلسطيني، وفي نفس اليوم تكون ايضا الذكرى السنوية لاستشهائ الاخوان عماد والقائد عوض الله من عتالبن عز الدين عماد الجناح العسكري لحمركة المقاومة الاسلامية «حماس» وفي ايلول (سبتمبر) ذكرى استشهاد زعيم حركة الجهاد الاسلامي فتحى الشافقي كذلك، الذي اغتاله جهاز المخابرات الاسرائيلية الخارجية «موساد»، وفي الثاني عشر من ايلول (سبتمبر) تحل ذكرى استشهاد الولي حسن نصر الله نجول زعيم «حزب الله» اللبناني، وفي الثالث والعشرين من ايلول (سبتمبر) تحل الذكرى السنوية لفتح نفق الترمزتين تحت باحة المسجد الاقصى.

الحكمة العليا في اسرائيل

تشدد عقوبة قاتل راينين بتهمة التأمير

■ تل ابيب - اف ب: افادت مصادر قضائية ان المحكمة العليا في اسرائيل شددت على احد العقوبة الوقفة على ايجسال اسحاق قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق راينين وعلى شقيقه هاغاي لانتهما ايضا بالتواطؤ الجنائي لارتكاب جرائم قتل وتدمير اعتداءات ضد العرب.

وحكم على ايجال (30 عاما) بالسجن لمدة ثماني سنوات اي مع اضافة ثلاث سنوات على حكم السجن السابق عن هذه الادانات الجديدة وعلى شقيقه (29 عاما) بالسجن 16 سنة، اي باضافة اربع سنوات الى الحكم السابق.

واعلن رئيس المحكمة القاضي يياهو مستعفا في حديثها للحكم بان هذه العقوبات الصارمة ما زالت لا تقارن بخطورة الجريمة، ولدى سؤال الصحافيين له عما اذا كان نادما على فعلته لزم امير الصمت. الا ان محاميه شموئيل فليشمان قال «ان موكلي لا يزال مقتنعا على الصعيد الشخصي بانه قام بما هو صواب»، وكان حكم على ايجال بالسجن مدى الحياة لاقدمه على قتل راينين بالطلاق العلني في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 وبالسجن ست سنوات بتهمة اصابة الحارس الشخصي لراينين بجروح.

وبعد ان كانت محكمة ابتدائية حكمت على امير بالسجن لخمس سنوات بتهمة التواطؤ الجنائي لارتكاب جريمة قتل ومهاجمة فلسطينيين، رفعت المحكمة العليا هذه العقوبة الى ثماني سنوات من السجن مع النفاذ اثر طلب تقديم به المتهم على امل تخفيف الحكم واخر تقدمت به النيابة العامة لتشديد العقوبة.

ووقع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو الاتفاق الا انه جمده بعد شهرين فقط.

واستأنفت فرق المفاوضات الفلسطينية والاسرائيلية محادثاتها في تل ابيب امس الأحد.

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان الجانبين بدأ بالفعل في وضع مسودة لحتوى الاتفاق الجديد الذي سيحمل اسم «مذكرة تنفيذ الالتزامات الجمدة للاتفاقات الوقفة».

وقال مفاوضون فلسطينيون ان عدم التوصل لاتفاق بشأن الافراج عن السجناء هي القضية الرئيسية التي تتفق حائلا امام تنفيذ اتفاق واي.

ويريد الفلسطينيون ان تفرج اسرائيل عن 650 معتقلا سياسيا الا ان اسرائيل تصر على اطلاق سراح اقل من 500 سجين.

وقال مسؤول فلسطيني مطلع على المحادثات «اعتقد ان الاسرائيليين سيأتون الى المحادثات بارقام واقعية، سيرفعون عدد المعتقلين السياسيين الذين سيطفون سراحهم».

وتولى باراك السلطة في تموز (يوليو) يوعد احياء خطوات السلام العربية الاسرائيلية، ووافق على تنفيذ اتفاق واي الا انه سعى لتمديد فترة تنفيذه ودمج تسليم الاراضي مع مفاوضات التوصل لتسوية سلام نهائية.

وقال بيان باراك الذي صدر عقب اجتماع الحكومة

هذه الهجمات،

واضافت ان غالبية المعتقلين الذين سيتم فتح قرار الافراج الاسرائيلي المرتقب سيكونون من اعضاء حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكن التقديرات تشير الى انه سيتم ايضا الافراج عن معتقلي حركة حماس والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين «المحتجزين في سجون اسرائيل».

ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسي اسرائيلي رفيع تقديره في نفس السياق انه لن يكون امام اسرائيل في مرحلة مقبلة مناص من اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين متهمين بتنفيذ عمليات اذت الي قتل وجرح اسرائيليين، واضاف المصدر ذاته انه يتوقع التوصل لاتفاق مع الجانب الفلسطيني في غضون اسبوع من الاز، وان عملية الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين بموجب اتفاق واي قد تتم قبل عطلة رأس السنة العبرية الجديدة التي تصادف في (11) ايلول المقبل.

■ القاهرة - اف ب: وقال وزير

الخارجية المصري عمرو موسى امس الأحد انه يتوقع التوصل الى اتفاق سريع بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول تطبيق اتفاق واي بالنتيشن لا سيما بعد التطورات المموسة التي شهدتها المفاوضات.

وصرح موسى للصحافيين ان «هناك تقدم كاف يجعلنا نتوقع تنفيذ اتفاق واي» في اشارة الى الاتفاق الجديد الذي تصادف في (11) ايلول المقبل.

وكان المفاوضات الاسرائيلون والفلسطينيون قد افترقا مسما امس الاول من دون التوصل الى اتفاق على مسالة المعتقلين الفلسطينيين بعد ثلاث ساعات من المحادثات. وتواصل الفلسطينيون والاسرائيلون الاربعة الماضي الى اتفاق حول انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية تنفيذا لاتفاق واي بالنتيشن.

الان الطرفين لا يزالان يواجهان العراقيل بالنسبة للنف

للاستحيات الاسرائيلية من الضفة

الغربية.

الا انه امتنع عن تأكيد او نفي معلومات اشارت الى توقيع اتفاق اسرائيلي فلسطيني الخميني المقبل في القاهرة بحضور وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

واعتبر ان «الامر وارد ولم يتقرر

بعده، مشيراً الى ان بلاده «تتخطر

والفلسطيني و»ان تعود العلاقات

والنقاها» بينهما.

لا يريد منح اولبرايت دور «العلمة في روضة الاطفال»

اسرائيل ترفض التدخل الامريكي في المفاوضات مع الفلسطينيين

وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت الى الضفة الغربية نهاية الاسبوع الجاري، فبان باراك يرفض رفضا باتا منح أولبرايت في المفاوضات دور «العلمة في روضة الاطفال»، يعكس الفلسطينيون الذين يوافقون على ان تكون للوزيرة الأمريكية كلمة في حسم الخلافات المستعصية بين الجانبين.

وكانت صحيفة (ديجيتول احرونوت) العبرية نشرت «مذكرة التخاهم بين الجانبين والسلطة الفلسطينية» التي تجعل ما تم الاتفاق عليه حتى الآن، وكان اهم ما جاء فيه حسب ما نشرته الصحيفة ما يلي:

البند الاول: الاسراع لاجراء المحادثات حول التسوية النهائية.

البند الثاني: انتشار جديد لاسرائيل في المناطق (الفلسطينية) بموجب جدول زمني دقيق (اجراء) انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية بموجب التعهدات التي قطعتها اسرائيل على نفسها في اتفاقية واي).

البند الثالث: اطلاق سراح معتقلين على دفعتين، الاولى عند بداية تطبيق الاتفاقية، والثانية في الثامن من تشرين اول (اكتوبر) المقبل.

(وافادت مصادر مقربة من المفاوضات ان اسرائيل ستطلق سراح 300 معتقل امنى من 650 معتقلا يطالب الفلسطينيون باطلاق سراحهم، وسيستعهم رئيس الوزراء الاسرائيلي باراك لرئيس السلطة الفلسطينية عرفات الاسبوع المقبل بان تقوم لجنة اسرائيلية - فلسطينية مشتركة للبحث بالجانبية حالات اخرى من المعتقلين الذين حوكموا اثر وقوع عمليات معادية لاسرائيل، فتوصي اللجنة المشتركة باطلاق سراح المعتقلين بسبب وضعهم الصحي او الزائد بنقدم المفاوضات على المسار السوري، وحسب

المستوطنون اليهود في الخليل يتظاهرون مطالبين بطرد العرب

عشراوي: الاستيطان في القدس تضاعف اربع مرات في زمن باراك



عمال فلسطينيون يعملون في مستوطنة جديدة قرب القدس (رويترز)

العرب وممتلكاتهم، يدعى ان خطوة فتح الشارع امام المركبات الفلسطينية فقط من شأنه ان يؤدي الى تزداد الأوضاع الأمنية، حسب مزمهم.

وكانت مجموعة أخرى من المستوطنين قد أقدمت ليلة الخميس السبت على الاعتداء على عربات الخضار في السوق القديم

الصلين عام 1994، إذ نفذت السلطات فتحا جزئيا في الشارع المذكور قبل نحو عشرة ايام، وقد تمت المسيرة تحت حماية الجيش الاسرائيلي.

تجدر الإشارة الى ان المستوطنين منذ فتح الشارع بشكل جزئي صعوبوا من ممارساتهم العدوانية ضد المواطنين

الشريف، القسم بدعى اداء عشائر السبيت اليهودي، وخلال ذلك اطلق المستوطنون عبارات معادية للعرب

طالبوا بإغلاق شارع الشهداء، الذي ما زال أغلقه المغذي لقسمي المدينة، والذي ما زال أغلقه مغلقا في وجه المواطنين منذ وقوع مجزرة

بعد قيام حركة أمل بشن ثماني هجمات على مواقع الجيش الاسرائيلي اصابة خمسة مدنيين ومقاوم في قصف اسراييلي لجنوب لبنان

صور (لبنان) - من جهاد سقلاوي:

ادى القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان امس الأحد الى اصابة مقاتل من حزب الله وخمسة مدنيين لبنانيين بجروح بينهم طفل في الثالثة من العمر. فقد افادت الشرطة اللبنانية أن عناصر من حزب الله اصيب بجروح خطيرة خلال غارة شنها الطيران الاسرائيلي بعد ظهر امس الأحد على موقع لحزب الله على اطراف الشريط الحدودي الذي تحتلته اسرائيل في جنوب لبنان.

وقامت مقاتلتان اسراييليتان باطلاق اربعة صواريخ من نوع جو-ارض على اطراف بلدة ياطر حيث توجد مواقع لحزب الله. وفي وقت لاحق ذكرت الشرطة ان امراة لبنانية اصيبت بجروح خطيرة امس الأحد برصاص ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل والمتمركزة في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

واضافت ان فاطمة رمضان، 50 سنة، جرحت في عنقها برصاص عناصر من الميليشيا متمركزين في برج ارنون الحاذي للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. وكانت المرأة في سيارة مدنية متوجهة الى قرية الحماورة للقطاع الاوسط عندما اصيبت بوابل من الرصاص.

وبعتبر اطلاق النار من قبل الميليشيا التابعة لاسرائيل انتهاكاً لاتفاق نيسان (ابريل 1996) الذي التزمته الاطراف الموقعة بوجبه بعدم استهداف المدنيين على طرفي الحدود اللبنانية- الاسرائيلية وعدم القيام بعمليات انطلاقاً من المناطق المحتلة.

وقال ضابط في الشرطة اللبنانية ان «عصرا من حزب الله في الثلاثين من الشهر اصيب بجروح خطيرة اثر انهيار مبنى من طابقين ونقل بصورة عاجلة الى احد مستشفيات صور (80 كيلومترا

جنوب بيروت)». وجاءت الغارة الجوية الاسرائيلية بعد ان شن حزب الله هجوماً على مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له في حين المنطقة المحتلة.

وفي القدس أعلن ناطق عسكري ان مقاتلات اسرائيلية شنت الأحد غارات على «اهداف في شمال شرق منطقة (الغزاء الامني)» قبل ان تعود الى قواعدها سائلة.

وقبل ظهر امس اصيب اربعة مدنيين بجروح اثر قصف اسراييلي استهدف بلدة المنصوري التي تقع على بعد احد عشر كيلومترا جنوب مدينة صور حسب الشرطة.

والجرحى هم علي الزين (38 عاماً) وزوجته هيام محسن (31 عاماً) وابنهما حسين (ثلاث سنوات) وقد اصيبوا بشظايا قذيفة اصابت منزلهم، اضافة الى توفيق خشاب (23 عاماً) الذي اصيب بشظايا قذيفة سقطت على منزله في البلدة نفسها.

وسقطت على بلدة المنصوري 15 قذيفة مصدرها الشريط الحدودي المحتل حسب الشرطة التي اوضحت ايضا ان خمسة منازل اخرى اصيبت باضرار.

وامتد القصف ليشمل خمس قرى اضافية قبالة الشريط الحدودي المحتل.

وجاء القصف الاسرائيلي اثر ثماني عمليات قامت بها حركة أمل الشعبية على مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا الولائية له في الشريط الحدودي المحتل.

وقالت حركة أمل في بيان لها انها وقعت «ضحايا في صفوف العدو» من دون اعطاء مزيد من التفاصيل. وكانت هذه الحركة كلفت عملياتها في الجنوب اللبناني في الذكرى الـ 21 لاختفاء مؤسسها الامام موسى الصدر اثر زيارة قام بها الى ليبيا.

ويعتبر القصف الاسرائيلي على المنصوري خرقاً لاتفاق الذي تم التوصل اليه عام 1996 وعرف باسم تفاهم نيسان وقضى بتجنيد الدين على طرفي الحدود بين لبنان واسرائيل الاعمال الحربية.

ويرتفع بذلك عدد الضحايا في صفوف المدنيين اللبنانيين في جنوب لبنان الى عشرين قتيلاً و137 جريحاً منذ مطلع السنة الحالية حسب تعداد وضعت وكالة فرانس برس.

كما قتل 18 عنصرًا من حزب الله واصيب عنصر واحد في الغزة نفسها. وفي الوقت نفسه اُفاد قادمون من المنطقة المحتلة ان قوات الاحتلال والميليشيات التابعة لها تفرض منذ عشرة ايام على بلدي ميس الجبل

ويعزم الذين تشتتوا منذ طردهم في العديد من القرى العربية داخل الخط الأخضر من العودة الى القرين المجهزين. ويكون الوزير بيلين قد تبني بذلك موقف سلفه في وزارة العدل دافيد ليبايتي في حكمة العمل السابفة برئاسة سحوق رايبين وتساجي هنتغي في حكمة بنيامين نتانياهو.

وقالت صحفية ان موقف رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك ليس معروفًا بعد تجاه هذه المسألة في ضوء مواقف كل من جهاز المخابرات الاسرائيلية (شين بيت)

ويعزم الذين تشتتوا منذ طردهم في العديد من القرى العربية داخل الخط الأخضر من العودة الى القرين المجهزين. ويكون الوزير بيلين قد تبني بذلك موقف سلفه في وزارة العدل دافيد ليبايتي في حكمة العمل السابفة برئاسة سحوق رايبين وتساجي هنتغي في حكمة بنيامين نتانياهو.

وقالت صحفية ان موقف رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك ليس معروفًا بعد تجاه هذه المسألة في ضوء مواقف كل من جهاز المخابرات الاسرائيلية (شين بيت)



مدني لبناني يحمل طلة التي جرح خلال القصف الاسرائيلي لقرية المنصوري في جنوب لبنان امس (رويترز)

والتوصل اليه عام 1996 وعرف باسم تفاهم نيسان وقضى بتجنيد الدين على طرفي الحدود بين لبنان واسرائيل الاعمال الحربية.

ويرتفع بذلك عدد الضحايا في صفوف المدنيين اللبنانيين في جنوب لبنان الى عشرين قتيلاً و137 جريحاً منذ مطلع السنة الحالية حسب تعداد وضعت وكالة فرانس برس.

كما قتل 18 عنصرًا من حزب الله واصيب عنصر واحد في الغزة نفسها. وفي الوقت نفسه اُفاد قادمون من المنطقة المحتلة ان قوات الاحتلال والميليشيات التابعة لها تفرض منذ عشرة ايام على بلدي ميس الجبل

ويعزم الذين تشتتوا منذ طردهم في العديد من القرى العربية داخل الخط الأخضر من العودة الى القرين المجهزين. ويكون الوزير بيلين قد تبني بذلك موقف سلفه في وزارة العدل دافيد ليبايتي في حكمة العمل السابفة برئاسة سحوق رايبين وتساجي هنتغي في حكمة بنيامين نتانياهو.

وقالت صحفية ان موقف رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك ليس معروفًا بعد تجاه هذه المسألة في ضوء مواقف كل من جهاز المخابرات الاسرائيلية (شين بيت)

ويعزم الذين تشتتوا منذ طردهم في العديد من القرى العربية داخل الخط الأخضر من العودة الى القرين المجهزين. ويكون الوزير بيلين قد تبني بذلك موقف سلفه في وزارة العدل دافيد ليبايتي في حكمة العمل السابفة برئاسة سحوق رايبين وتساجي هنتغي في حكمة بنيامين نتانياهو.

وقالت صحفية ان موقف رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك ليس معروفًا بعد تجاه هذه المسألة في ضوء مواقف كل من جهاز المخابرات الاسرائيلية (شين بيت)

ويعزم الذين تشتتوا منذ طردهم في العديد من القرى العربية داخل الخط الأخضر من العودة الى القرين المجهزين. ويكون الوزير بيلين قد تبني بذلك موقف سلفه في وزارة العدل دافيد ليبايتي في حكمة العمل السابفة برئاسة سحوق رايبين وتساجي هنتغي في حكمة بنيامين نتانياهو.

وقالت صحفية ان موقف رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك ليس معروفًا بعد تجاه هذه المسألة في ضوء مواقف كل من جهاز المخابرات الاسرائيلية (شين بيت)

ويعزم الذين تشتتوا منذ طردهم في العديد من القرى العربية داخل الخط الأخضر من العودة الى القرين المجهزين. ويكون الوزير بيلين قد تبني بذلك موقف سلفه في وزارة العدل دافيد ليبايتي في حكمة العمل السابفة برئاسة سحوق رايبين وتساجي هنتغي في حكمة بنيامين نتانياهو.

وقالت صحفية ان موقف رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك ليس معروفًا بعد تجاه هذه المسألة في ضوء مواقف كل من جهاز المخابرات الاسرائيلية (شين بيت)

ويعزم الذين تشتتوا منذ طردهم في العديد من القرى العربية داخل الخط الأخضر من العودة الى القرين المجهزين. ويكون الوزير بيلين قد تبني بذلك موقف سلفه في وزارة العدل دافيد ليبايتي في حكمة العمل السابفة برئاسة سحوق رايبين وتساجي هنتغي في حكمة بنيامين نتانياهو.

سها عرفات تعود الى قطاع غزة وعائلتها تنفي شائعات «الخلافات الزوجية»



لندن - «القدس العربي»:

عادت سها عرفات زوجة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لغزة بعد غيبة استمرت اربعة اشهر في الخارج، وقال مسؤولون في مكتب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ان السيدة سها ظهرت مجدداً يوم الجمعة الماضي، وكانت شائعات قد انتشرت في الآونة الاخيرة ان غياب سها الطويل عن غزة يشير الى انفصال بين الزوجين. وتلقت صحفية «صاندي تايمز» البريطانية عن مصادر عائلية مقربة من سها عرفات أمس الأحد ان زواج سها من عرفات يواجه مشاكل، وان سها لا تخطط للمكوث طويلاً في غزة، على حد تعبير الصحفية.

وكانت السيدة عرفات تركت الفيلا الفاخرة التي تطل على البحر المتوسط مع ابنتها الصغيرة زهوة، ومنذ تلك الفترة تلتقت في اكثر من عاصمة مع افراد من حرس زوجها الخاص، اعضاء الفرقة 17، وقد حاول العديد من الاصدقاء المقربين من عائلة عرفات تجنب الحديث عن ما يمكن تسميته بفتور في العلاقة بين عرفات وزوجته، الا ان غيابها عن احتفال الرئيس بعيد ميلاده السبعين في بداية هذا الشهر عزز شكوك الرأي العام عن الأزمة الزوجية التي ضربت بيت عرفات، وكانت ريموندا الطويل والدة سها قد سافرت بشكل عاجل من باريس الى غزة مع ابنتها الصغرى ليلى في محاولة لظواهر التضامن العالمي.

وقالت ريموندا ان سها اتحدت مع العالم الخارجي وتريد حريتها، مشيرة الى انه «من الطبيعي ان تأخذ سها اجازة طويلة ولكنها المرة الاولى التي تفقد الاتصال معها».

وكانت سها ابنة احد المصرفيين الفلسطينيين قد التقت بعرفات حينما كانت في العشرينيات من عمرها، وكانت امها ريموندا قد اعتقلت من قبل الاسرائيليين وعذبت بشكل كبير حينما كانت في عمر الخامسة عشرة. وتلقت سها تعليمها في الاقتصاد والسياسة في جامعة السوربون في باريس قبل ان تلتحق عرفات مرة ثانية في عام 1989، حيث تزوجا، وكانت سها مسيحية الديانة، ولكنها اعتنقت الاسلام.

وقالت «صاندي تايمز» ان سها دخلت في المجال العام الفلسطيني بعد عودة زوجها عرفات لغزة، حيث حاولت ان تكون في بناء السلطة الوطنية الفلسطينية، الا ان الدائرة المقربة من عرفات سحلتها من المجال العام، خاصة انها اظهرت نوعاً من الاستقلالية في الراي عنهم. وكان المقربون من عرفات قد منعوها

من الانضمام لزوجها عشية التوقيع على اتفاقية السلام في واشنطن، وفق ما جاء في الصحفية. ومع ذلك لعبت سها منذ بداية السلطة الوطنية دور السيدة الاولى، وحينما أعلنت انها حامل عام 1995 هناها عرفات بحارة، لكن «الصاندي تايمز» قالت ان العلاقة بينهما بدأت بالفتور بعد ولادة زهوة، ويقول اعضاء من عائلة سها انها كانت ضحية لحملة سبئية من اعدائها في معسكر عرفات. وعلق احد رجال الاعمال الفلسطينيين ان سها تحاول بناء ارضية مالية صلبة، ولهذا فانها قاطعت حفل عيد ميلاد زوجها لانه لم يوف بوعده لها حينما وعدتها انه سيعطيها مبلغاً مالياً كبيراً.

تل ابيب عينت يهودا العنقري سفيراً لها لدى الامم المتحدة

مواجهة دبلوماسية محتملة بين اسرائيل والسلطة

بين عامي 1992 و1995، وهو اول يهودي شرقي يعين ممثلاً للدولة العبرية في الامم المتحدة.

وشغل العنقري المنحدر من المغرب والمخصص بالادب الفرنسي منصب رئيس بلدية بلدة شلومي الواقعة قرب الحدود مع لبنان.

وكان العنقري الذي تخلى عن اللبكيو وانتقل الى حزب العمل قبل انتخابات ايار (مايو) الماضي، عمل صحافياً في يومية «عال مشمسار» قبل ان تتوقف عن العمل.

وعرف العنقري بتعاطفه المعتدل والبرغماتية في المسألة الفلسطينية، وقال لاداعية الاسرائيلية اسم بعد تعيينه «كلما تقدمت عملية السلام كلما بات الفلسطينيون بحاجة اقل للتوجه الى الامم المتحدة للدفاع عن قضيتهم».

واضاف ان الفلسطينيين في «موقع ضعيف بالنسبة لاسرائيل ويجب علينا بالتالي اظهار تفهم حيالهم».

وقال «القدس العربي» - ف ب - ان اسرائيل الاسرائيلية ان اتخذت هذه القرارات سعيق تقدم عملية السلام و«التحسن» الذي طرأ على مناخ العلاقات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ويحسب ما تذكره المصادر الاسرائيلية فقد وافقت الادارة الامريكية على مساعدة تل ابيب في مساعيها الرامية لاحباط التحرك الفلسطيني في الجمعية العامة للامم المتحدة التي سبقت في دورتها الجديدة الشهر المقبل، مشيرة الى ان ممثلي الولايات المتحدة الامريكية خاطبو

خلال الايام الاخيرة وزارات الخارجية في دول عديدة في محاولة لاحباط القرارات الدولية المقررة ضد الدولة العبرية.

ومن جهة اخرى أعلن مصدر رسمي ان «52 عاماً» من امس الأحد سفيراً لاسرائيل لدى الامم المتحدة خلفوا في غولده، وكان العنقري المقرب من وزير الخارجية ديفيد ليغي سفيراً في باريس

وقال «القدس العربي» - ف ب - ان اسرائيل الاسرائيلية ان اتخذت هذه القرارات سعيق تقدم عملية السلام و«التحسن» الذي طرأ على مناخ العلاقات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ويحسب ما تذكره المصادر الاسرائيلية فقد وافقت الادارة الامريكية على مساعدة تل ابيب في مساعيها الرامية لاحباط التحرك الفلسطيني في الجمعية العامة للامم المتحدة التي سبقت في دورتها الجديدة الشهر المقبل، مشيرة الى ان ممثلي الولايات المتحدة الامريكية خاطبو

خلال الايام الاخيرة وزارات الخارجية في دول عديدة في محاولة لاحباط القرارات الدولية المقررة ضد الدولة العبرية.

ومن جهة اخرى أعلن مصدر رسمي ان «52 عاماً» من امس الأحد سفيراً لاسرائيل لدى الامم المتحدة خلفوا في غولده، وكان العنقري المقرب من وزير الخارجية ديفيد ليغي سفيراً في باريس

وقال «القدس العربي» - ف ب - ان اسرائيل الاسرائيلية ان اتخذت هذه القرارات سعيق تقدم عملية السلام و«التحسن» الذي طرأ على مناخ العلاقات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ويحسب ما تذكره المصادر الاسرائيلية فقد وافقت الادارة الامريكية على مساعدة تل ابيب في مساعيها الرامية لاحباط التحرك الفلسطيني في الجمعية العامة للامم المتحدة التي سبقت في دورتها الجديدة الشهر المقبل، مشيرة الى ان ممثلي الولايات المتحدة الامريكية خاطبو

خلال الايام الاخيرة وزارات الخارجية في دول عديدة في محاولة لاحباط القرارات الدولية المقررة ضد الدولة العبرية.

ومن جهة اخرى أعلن مصدر رسمي ان «52 عاماً» من امس الأحد سفيراً لاسرائيل لدى الامم المتحدة خلفوا في غولده، وكان العنقري المقرب من وزير الخارجية ديفيد ليغي سفيراً في باريس

وقال «القدس العربي» - ف ب - ان اسرائيل الاسرائيلية ان اتخذت هذه القرارات سعيق تقدم عملية السلام و«التحسن» الذي طرأ على مناخ العلاقات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ويحسب ما تذكره المصادر الاسرائيلية فقد وافقت الادارة الامريكية على مساعدة تل ابيب في مساعيها الرامية لاحباط التحرك الفلسطيني في الجمعية العامة للامم المتحدة التي سبقت في دورتها الجديدة الشهر المقبل، مشيرة الى ان ممثلي الولايات المتحدة الامريكية خاطبو

خلال الايام الاخيرة وزارات الخارجية في دول عديدة في محاولة لاحباط القرارات الدولية المقررة ضد الدولة العبرية.

ومن جهة اخرى أعلن مصدر رسمي ان «52 عاماً» من امس الأحد سفيراً لاسرائيل لدى الامم المتحدة خلفوا في غولده، وكان العنقري المقرب من وزير الخارجية ديفيد ليغي سفيراً في باريس

وقال «القدس العربي» - ف ب - ان اسرائيل الاسرائيلية ان اتخذت هذه القرارات سعيق تقدم عملية السلام و«التحسن» الذي طرأ على مناخ العلاقات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ويحسب ما تذكره المصادر الاسرائيلية فقد وافقت الادارة الامريكية على مساعدة تل ابيب في مساعيها الرامية لاحباط التحرك الفلسطيني في الجمعية العامة للامم المتحدة التي سبقت في دورتها الجديدة الشهر المقبل، مشيرة الى ان ممثلي الولايات المتحدة الامريكية خاطبو



مسؤولون فلسطينيون امام مطار غزة الدولي (القدس العربي)

عام مطار غزة الدولي ان المطار يعنى بالنسبة للاسنان الفلسطيني السيادة والحرية، حرية السفر، وحرية التصدير والاستيراد والاتصال مع العالم الخارجي، فلمرة الاولى يكون لنا مطار وطيارة تحمل اسم فلسطين.

وحول التحديتات التي واجهتها السلطة الفلسطينية لتحتاح وتشغيل المطار قال: لقد وقعنا بروتوكول تشغيل مطار غزة الدولي مع اسرائيل بتاريخ 9/11/15 وبيدنا التشغيل الفعلي في 24/1/1999.

واضاف «للاخبارات سياسية واقتصادية واجتماعية بدأت بتشغيل المطار قبل الاكتمال النهائي من التجهيزات والانشاءات بحوالي 9 شهور، واخذنا على عاتقنا القيام بهذه المهمة حتى يصبح المطار حقيقة واقعة، ومن اجل رفع العناتة عن المواطن الفلسطيني، والتي كان يعيشتها في المعابر العربية السعودية كما ان المغرب دريت مع مصر والاردن في رحلة ذهابه وايابه الى الوطن».

وقال العميد ابو حبيب ان الطاقة الاستيعابية للمطار تبلغ 800 ألف مسافر سنويا وبموازاة برنامجها، ولها سعة واحدة فقط.

واضاف «صراحة لم تكن اسرائيل توقع ان يصحح المطار حقيقة واقعة على أرض فلسطين وعلى الرغم من ذلك».

وذكر ان أجهزة التفتيش الامني موجودة في المطار وتوقع ان تهاجر العمل قريبا بعد استكمال إجراءاتها الفنية، ولهذا السبب نغتم حاليا على التفتيش الديوي، وقال ان اسبانيا قامت بتوريد كافة التجهيزات الخاصة بالتفتيش الامني وتقوم حاليا بتدريب الكوادر الفنية عليها.

المطار .. والحرية يقول العميد طيار سليمان ابو حليب مدير

عام مطار غزة الدولي ان المطار يعنى بالنسبة للاسنان الفلسطيني السيادة والحرية، حرية السفر، وحرية التصدير والاستيراد والاتصال مع العالم الخارجي، فلمرة الاولى يكون لنا مطار وطيارة تحمل اسم فلسطين.

وحول التحديتات التي واجهتها السلطة الفلسطينية لتحتاح وتشغيل المطار قال: لقد وقعنا بروتوكول تشغيل مطار غزة الدولي مع اسرائيل بتاريخ 9/11/15 وبيدنا التشغيل الفعلي في 24/1/1999.

واضاف «للاخبارات سياسية واقتصادية واجتماعية بدأت بتشغيل المطار قبل الاكتمال النهائي من التجهيزات والانشاءات بحوالي 9 شهور، واخذنا على عاتقنا القيام بهذه المهمة حتى يصبح المطار حقيقة واقعة، ومن اجل رفع العناتة عن المواطن الفلسطيني، والتي كان يعيشتها في المعابر العربية السعودية كما ان المغرب دريت مع مصر والاردن في رحلة ذهابه وايابه الى الوطن».

وقال العميد ابو حبيب ان الطاقة الاستيعابية للمطار تبلغ 800 ألف مسافر سنويا وبموازاة برنامجها، ولها سعة واحدة فقط.

المطار .. والحرية يقول العميد طيار سليمان ابو حليب مدير

المبنى المشترك الفلسطيني-الاسرائيلي في هذا المطار، مشيرة الى ان المناقصة طرحت والعمل يبدأ في غضون شهر يوليو 1999.

ونفى ان تكون طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تخضع للتفتيش من قبل الامن الاسرائيلي، وقال «طائرة الرئيس لا يدخلها أي تفتيش وتخضع للمراقبة عن بعد وتعامل طائرات كبار زوار الرئيس الفلسطيني بنفس الطريقة ان ان الوفود الرسمية التي تزور غزة لا تخضع لاجراءات التفتيش الاسرائيلية».

وقال ان الامن الفلسطيني مسؤول عن سلامة كاملة على صالة التشرقيات في المطار وحتى قاعة المسافرين والمغادرين لا يدخلها أي سفير عبر المطار، وشاكره وتزاحم بين الناس والعمال وموظفي المطار، بدون سبب وذلك نظراً لضيق الألق وراء اختيار تلك القاعة الصغيرة كي تكون مقراً لاستقبال الحقايت والتفتيش والجمارك.

والجمارك لا تفرض كما لاحظنا - لا على المطار تفتيش زيارة لي التعرف على هذا الصرح الذي كان يراود احلام الفلسطينيين منذ زمن طويل.

في صباح اليوم التالي حضرت سيارة المطار إلى مقر القامتي في خان يونس لتحمليتي إلى مطار غزة الدولي، وصعدت إلى الطابق الأول من المبنى الرئيسي للمقا مدير أمن المطار القديم عبدالحميد المصري الذي قدم لي شرحاً كاملاً وشاملاً عن قصة بناء المطار والمسؤولية الامنية، لكل من الفلسطينيين والاسرائيليين في المطار.

كما سئل عن اسباب تحويل الركاب نهائياً وايابا من المطار الى معبر رفح الحدودي اجاب مريش ذلك لكون وجود مركز التفتيش الامني في المعبر ورغم ذلك فإن الاجراءات لا تستغرق أكثر من ساعة أو ساعتين من لحظة الوصول إلى لحظة مغادرة المطار.

واضاف ان دور الاسرائيليين يقصر على تفتيش المسافرين لتأكد من عدم تهريب «مطلوبين» الى الداخل وقال العميد المصري ان مشكلتنا انهاب من طلال، وبانترتين من طران «وكرر في غضون عام كامل اي بعد ان يتم استكمال

المبنى المشترك الفلسطيني-الاسرائيلي في هذا المطار، مشيرة الى ان المناقصة طرحت والعمل يبدأ في غضون شهر يوليو 1999.

المطار .. والحرية يقول العميد طيار سليمان ابو حليب مدير

المبنى المشترك الفلسطيني-الاسرائيلي في هذا المطار، مشيرة الى ان المناقصة طرحت والعمل يبدأ في غضون شهر يوليو 1999.

ونفى ان تكون طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تخضع للتفتيش من قبل الامن الاسرائيلي، وقال «طائرة الرئيس لا يدخلها أي تفتيش وتخضع للمراقبة عن بعد وتعامل طائرات كبار زوار الرئيس الفلسطيني بنفس الطريقة ان ان الوفود الرسمية التي تزور غزة لا تخضع لاجراءات التفتيش الاسرائيلية».

وقال ان الامن الفلسطيني مسؤول عن سلامة كاملة على صالة التشرقيات في المطار وحتى قاعة المسافرين والمغادرين لا يدخلها أي سفير عبر المطار، وشاكره وتزاحم بين الناس والعمال وموظفي المطار، بدون سبب وذلك نظراً لضيق الألق وراء اختيار تلك القاعة الصغيرة كي تكون مقراً لاستقبال الحقايت والتفتيش والجمارك.

والجمارك لا تفرض كما لاحظنا - لا على المطار تفتيش زيارة لي التعرف على هذا الصرح الذي كان يراود احلام الفلسطينيين منذ زمن طويل.

في صباح اليوم التالي حضرت سيارة المطار إلى مقر القامتي في خان يونس لتحمليتي إلى مطار غزة الدولي، وصعدت إلى الطابق الأول من المبنى الرئيسي للمقا مدير أمن المطار القديم عبدالحميد المصري الذي قدم لي شرحاً كاملاً وشاملاً عن قصة بناء المطار والمسؤولية الامنية، لكل من الفلسطينيين والاسرائيليين في المطار.

كما سئل عن اسباب تحويل الركاب نهائياً وايابا من المطار الى معبر رفح الحدودي اجاب مريش ذلك لكون وجود مركز التفتيش الامني في المعبر ورغم ذلك فإن الاجراءات لا تستغرق أكثر من ساعة أو ساعتين من لحظة الوصول إلى لحظة مغادرة المطار.

واضاف ان دور الاسرائيليين يقصر على تفتيش المسافرين لتأكد من عدم تهريب «مطلوبين» الى الداخل وقال العميد المصري ان مشكلتنا انهاب من طلال، وبانترتين من طران «وكرر في غضون عام كامل اي بعد ان يتم استكمال

المبنى المشترك الفلسطيني-الاسرائيلي في هذا المطار، مشيرة الى ان المناقصة طرحت والعمل يبدأ في غضون شهر يوليو 1999.

المطار .. والحرية يقول العميد طيار سليمان ابو حليب مدير

المبنى المشترك الفلسطيني-الاسرائيلي في هذا المطار، مشيرة الى ان المناقصة طرحت والعمل يبدأ في غضون شهر يوليو 1999.

ونفى ان تكون طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تخضع للتفتيش من قبل الامن الاسرائيلي، وقال «طائرة الرئيس لا يدخلها أي تفتيش وتخضع للمراقبة عن بعد وتعامل طائرات كبار زوار الرئيس الفلسطيني بنفس الطريقة ان ان الوفود الرسمية التي تزور غزة لا تخضع لاجراءات التفتيش الاسرائيلية».

وقال ان الامن الفلسطيني مسؤول عن سلامة كاملة على صالة التشرقيات في المطار وحتى قاعة المسافرين والمغادرين لا يدخلها أي سفير عبر المطار، وشاكره وتزاحم بين الناس والعمال وموظفي المطار، بدون سبب وذلك نظراً لضيق الألق وراء اختيار تلك القاعة الصغيرة كي تكون مقراً لاستقبال الحقايت والتفتيش والجمارك.

والجمارك لا تفرض كما لاحظنا - لا على المطار تفتيش زيارة لي التعرف على هذا الصرح الذي كان يراود احلام الفلسطينيين منذ زمن طويل.

في صباح اليوم التالي حضرت سيارة المطار إلى مقر القامتي في خان يونس لتحمليتي إلى مطار غزة الدولي، وصعدت إلى الطابق الأول من المبنى الرئيسي للمقا مدير أمن المطار القديم عبدالحميد المصري الذي قدم لي شرحاً كاملاً وشاملاً عن قصة بناء المطار والمسؤولية الامنية، لكل من الفلسطينيين والاسرائيليين في المطار.

كما سئل عن اسباب تحويل الركاب نهائياً وايابا من المطار الى معبر رفح الحدودي اجاب مريش ذلك لكون وجود مركز التفتيش الامني في المعبر ورغم ذلك فإن الاجراءات لا تستغرق أكثر من ساعة أو ساعتين من لحظة الوصول إلى لحظة مغادرة المطار.

واضاف ان دور الاسرائيليين يقصر على تفتيش المسافرين لتأكد من عدم تهريب «مطلوبين» الى الداخل وقال العميد المصري ان مشكلتنا انهاب من طلال، وبانترتين من طران «وكرر في غضون عام كامل اي بعد ان يتم استكمال

المبنى المشترك الفلسطيني-الاسرائيلي في هذا المطار، مشيرة الى ان المناقصة طرحت والعمل يبدأ في غضون شهر يوليو 1999.

المطار .. والحرية يقول العميد طيار سليمان ابو حليب مدير

المبنى المشترك الفلسطيني-الاسرائيلي في هذا المطار، مشيرة الى ان المناقصة طرحت والعمل يبدأ في غضون شهر يوليو 1999.

ونفى ان تكون طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تخضع للتفتيش من قبل الامن الاسرائيلي، وقال «طائرة الرئيس لا يدخلها أي تفتيش وتخضع للمراقبة عن بعد وتعامل طائرات كبار زوار الرئيس الفلسطيني بنفس الطريقة ان ان الوفود الرسمية التي تزور غزة لا تخضع لاجراءات التفتيش الاسرائيلية».

وقال ان الامن الفلسطيني مسؤول عن سلامة كاملة على صالة التشرقيات في المطار وحتى قاعة المسافرين والمغادرين لا يدخلها أي سفير عبر المطار، وشاكره وتزاحم بين الناس والعمال وموظفي المطار، بدون سبب وذلك نظراً لضيق الألق وراء اختيار تلك القاعة الصغيرة كي تكون مقراً لاستقبال الحقايت والتفتيش والجمارك.

والجمارك لا تفرض كما لاحظنا - لا على المطار تفتيش زيارة لي التعرف على هذا الصرح الذي كان يراود احلام الفلسطينيين منذ زمن طويل.

في صباح اليوم التالي حضرت سيارة المطار إلى مقر القامتي في خان يونس لتحمليتي إلى مطار غزة الدولي، وصعدت إلى الطابق الأول من المبنى الرئيسي للمقا مدير أمن المطار القديم عبدالحميد المصري الذي قدم لي شرحاً كاملاً وشاملاً عن قصة بناء المطار والمسؤولية الامنية، لكل من الفلسطينيين والاسرائيليين في المطار.

كما سئل عن اسباب تحويل الركاب نهائياً وايابا من المطار الى معبر رفح الحدودي اجاب مريش ذلك لكون وجود مركز التفتيش الامني في المعبر ورغم ذلك فإن الاجراءات لا تستغرق أكثر من ساعة أو ساعتين من لحظة الوصول إلى لحظة مغادرة المطار.

واضاف ان دور الاسرائيليين يقصر على تفتيش المسافرين لتأكد من عدم تهريب «مطلوبين» الى الداخل وقال العميد المصري ان مشكلتنا انهاب من طلال، وبانترتين من طران «وكرر في غضون عام كامل اي بعد ان يتم استكمال

المبنى المشترك الفلسطيني-الاسرائيلي في هذا المطار، مشيرة الى ان المناقصة طرحت والعمل يبدأ في غضون شهر يوليو 1999.

المطار .. والحرية يقول العميد طيار سليمان ابو حليب مدير

حضره وزير الداخلية والشؤون الدينية لقاء دام 45 دقيقة بين بوتفليقة ومدني مزراق في جيجل

واشنطن - «القدس العربي»:

التقى الرئيس الجزائري أثناء زيارته مدينة جيجل (شرق) الثلاثاء الماضي مع «أمير الجيش الإسلامي لانتفاضة مدني مزراق». وقالت مصادر جزائرية مطلعة لـ «القدس العربي» إن اللقاء دام 45 دقيقة وتم بحضور وريي الداخلية، عبد الملك سلال، والشؤون الدينية، عبد الله غلام الله.

وزار بوتفليقة جيجل للمشاركة في الاحتفالات بمرور مئة سنة على ميلاد فرحات عباس، أحد رواد الحركة الوطنية الجزائرية ورئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة في آخر العهد الاستعماري.

ولم يتسرب شيء كثير عما جرى في اللقاء، بيد أن بوتفليقة «طمان» مدني مزراق - حسب ذات المصادر - على توفير «مقابل» آخر لقيادة جيش الانتفاضة، وإجراءات جديدة لغاثة السلم والاستقرار وذلك بعد الاستفتاء الذي سيجري في 16 ديسمبر المقبل والمتعلق بالموافقة على الدستور.

ولم يكشف النقاب أن كان لـ «أمير» جيش الانتفاضة مطالب تقدم للرئيس الجزائري وما هي نوعيتها. وقالت إن الرئيس الجزائري حاول اقتناع مزراق بسجودها، «وهمية» قانون «الوفاة المدني» الذي صادق عليه البرلمان الجزائري ودخل حيز التنفيذ الشهر الماضي.

وفي هذا الصدد بدأت صحف جزائرية تتحدث عن حملة لشرح قانون «الوفاة المدني» في صفوف عناصر جيش الانتفاضة المرابضين في أكثر من موقع بشرق ووسط وغرب البلاد.

وتعتبر جيجل، التي تبعد نحو 300 كلم إلى الشرق من العاصمة وتقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، من معاقل الجيش الإسلامي لانتفاضة بشرق البلاد منذ تأسيسه في 1994. ويحدر مدني مزراق ذاته من إحدى قرى تلك المنطقة الجبلية المتاخمة للشمالي الفلسطيني والقبائل الصخرى في آن واحد.

واقترنت لقاءات مزراق في السابق على مسؤولين عسكريين يقدمهم الجنرال رايح بوغاية قائد الناحية العسكرية الأولى وإسماعيل العمري مساعد رئيس الاستخبارات، ثم على بن قليس الأمين العام للرئاسة في مراحل لاحقة.

وتذكر مصادر حسنة الإطلاع أن من بين «مقاصيل» الائتلاف الذي تم التوصل إليها بين السلطات الجزائرية ومدني مزراق، إيفاد هذا الأخير وحفنة من رفاقه، بينهم على بن حجر ومصطفى كرتالي، للإقامة بالمملكة العربية السعودية بموافقة الرياض.

وقالت المصادر أن بوتفليقة لم يعارض في بداية الأمر هذه «البنية» وأن الحكومة السعودية، على لسان الأمير سلطان، اعربت عن استعدادها لاستضافة مزراق ورفاقه على أجل غير معلوم.



خيبة أمل الساعدي القذافي (وسط) ومرافقيه بعد تسجيل الفريق الفلسطيني هدف التعادل مع الفريق الليبي في دورة الحسين

السلطات الاردنية طلبت اخفاءها كـ«ضعف الايمان»

مسدسات حراس القذافي الابن اثار رعبا في دورة الحسين الرياضية

عمان - «القدس العربي»:

واضح معلوما انه بعد كل مباراة يتوجه عشرون من رجال الامن لحراسة الحكام وأخراجهم بسلامة من الملعب، وقبل ذلك يضع المشعرون لتفتيش على الابواب بحثا عن اذيات حادة، وعلى جانب اللعب يجلس، بهودا أحيانا وفعال أحيانا أخرى، الساعدي القذافي محاط بحراسه المسلحين بمسدساتهم الشخصية التي سمح لهم بحملها بعد اصراءه.

والحقيقة أن مشهد المسدسات الليبية حول القذافي الابن استفقر الجماهير المنافسة وخاف الاعبين الفلسطينيين الذين اشتبكوا مع الليبيين بعد مباراتهم قبل عدة ايام، وذلك من الليبيين أخفا مسدساتهم في جيوبهم على اقل تقدير مع رقابة لصيقة لمنع استخدام اي سلاح أثناء لحظات الانفعال.

وتسبب اقتتال لاعبين الفلسطينيين والليبيين في مضاعفة اجراءات الامن الاحتياطية في الملاعب الاردنية.

وإذا كان وجود الاف المشعرون الليبيين في الملاعب الكروية الاردنية غريبا الى حد ما، فإن وجود أكثر من عشرة الاف مشعور للفريق الليبي ليس غريبا بحدود الجغرافيا وتواجد اغلبية فلسطينية في الاردن، وفي المبارات الفلسطينية التي لم يكن الاردن طرفا فيها كان الجمهور الفلسطيني يتشكل «كبحر كتلة مشجعة» بعد «الكتلة» الامه التي تشجع الفريق الاردني صاحب الارض والجمهور.

وبهوء شديد جلس مئات من السياح الفلسطينيين والبرابيين يشجعون بخجل فرق الخليج الكروية وفي السعودية والبحرين وعمان وقطر، وفضلت جميع الفرق الفلسطينية المشاركة في الالعاب الدولية في تصفيات الكرة.

وسبب الكرة تعيش العاصمة عمان مظاهر كرنفالية واحتفالية يومية، إذ تعلق القذافي التوازي الرئيسية وتسهر عمان حتى الصباح احتفالا بالانتصارات.

على حد كبير انتعشت ايضا الحياة الاقتصادية في العاصمة بسبب دورة الحسين الرياضية وخاصة المطاعم والفنادق والمؤسسات المتخصصة في تاجير الشقق المفروشة.

واحد في الاردن يعرف تحديدا كيف نجح فريق كرة القدم الليبي في تسريب حوالي خمسة الاف مشعور كروي متعصب تحولوا بسبب «حماسهم» الى «عبء امثي» ثقيل على السلطات الاردنية قبل ان يتلقوا معهم في الملاعب المحلية آخر «صرعات» تشجيع الكرة الاردنية والاطيالية حصرا.

فانعزفون ان الليبيين في الساحة الاردنية قليلون للغاية، لكن انطلاق مسابقات الكرة شهد حضورا ليبيا احتاج جهودا اضافية للحفاظ على الهوى في دورة الحسين الرياضية.

واضاف الليبيون عناصر تشجيع جديدة في الساحة الاردنية، فلما تسلم فريقهم الكرة تهرأ اصواتهم كالوجع بهتافات مماثلة لتلك التي تطلق في حفرة القافح معمر القذافي، وعند تسجيل الاهداف يحتفلون بطريقة خاصة، ان يضيئون سماء العاصمة عمان بالفراغات والاعاب النارية ثم يرفعون الطبول التي احضرها معهم على الطرق الافريقية المعتادا.

ومن البداية كانت تعليمات الامن الاردني واضحة، فقد طلب من الفنادق التدقيق في شغوفات الليبيين دون غيرهم من الذين دخلوا الاردن قبل انطلاق الاعياليات الرياضية.

ومن البداية كان قائد الفريق الكروي الليبي الساعدي القذافي واضحا في توجيه الرسالة لتحميم جمهوره، فقد قال «وانظروا الكرة الليبية، لقد عادت بقوة»، ويبدو ان القذافي الابن احضر معه من طرابلس مئات الصور الملوثة لوالده قبل ان يخضر ايضا مئات من المشعرون الذين تجمعوا بطريقة مباحة واصحابو فجأة ضيقا لا يمكن تجاهلهم على دورة الحسين.

ويتجمع المشعرون الليبيون، وهم الاكثر عددا وتعصبا من مشجعي بقية الفرق، مع بعضهم البعض في احدى زوايا الملعب الكروي، ثم يهدرون باصواتهم وطبولهم واجيات بخروهم بعد ان يخلسوا عن مصابيحهم طوال تسعين دقيقة، وفورا ينتشرون احمكا اذا احتسب كرة غير صالح فريقهم، لكن بعد مباراتهم مع الفلسطينيين ووقوع احدثات عنف انتشر في محيط المشعرون الليبيون كثير من رجال الامن الاردنيين بهراواتهم وزجاجات الغاز لتعصبا احتجاجهم بالجمهور المنافس وللسيطرة على الموقف.

وزير الإعلام في حكومة طالبان: المعارضة تفرض الحرب في أفغانستان

إسلام آباد - «قدس برس» - من بكر عطيان:

اهتمت حركة طالبان المعارضة الأفغانية بفرض الحرب على البلاد لأنها لا تجد بديلا عنها.

وقال أمير خان منقي، وزير الإعلام في حكومة طالبان التي تحكم سيطرتها على نحو 90 في المئة من أراضي أفغانستان، في حوار مع «قدس برس» على هامش زيارة وفد من طالبان لإسلام آباد للاجتماع مع المسؤولين الباكستانيين، إن حركة طالبان مستعدة للحوار مع الجميع.

ورفض الإفصاح عن الجهة التي تعتقد الحركة أنها استهدفت الملا محمد عمر بمحاولة اغتيال الأخيرة، ولكنه أشار إلى استخدام قنابل ومتفجرات ذات تقنية عالية، وقال إن لهذا مؤشرات يجب أن تؤخذ في الاعتبار في إشارة إلى احتمال اتهام جهات غربية بالوقوف وراء المحاولة.

في حين تشيرون بأصابع الاتهام» تحريقاتا مستمرة، وقمنا بأخذ الإجراءات المناسبة في هذا الشأن، الام هو ما اذا كانت ذات تقنية عالية واستخدامها خيرا، ولهذا الامر مؤشرات ليس لدينا الا ما نقصح عنه.

هل يمكن اعتبار هذا الانفجار بمثابة تهديد غير مباشر

لطالبان لإنهاء إيواء من لادن؟

لا يمكن تحديد دوافع الانفجار ومن وراءه الا ان مثل هذا الانفجار يحدث كل يوم في دول العالم، ومنها الدول المتقدمة.

هل انتم على استعداد للحوار مع الولايات المتحدة حول موضوع أسامة بن لادن؟

نحن مستعدون للحوار مع الجميع في اي وقت، ونريد حل كافة القضايا عبر الحوار، وفي الوقت نفسه نحن لا نقبل الظلم والاكراه، هذا هو موقفنا الان وفي المستقبل سنستمر عليه.

هل ترون شن هجوم عسكري شامل على مواقع المعارضة، ومتي يحدث ذلك؟

كل شيء يحدث عندما يريد له عز وجل، ونحن مستعدون لكل شيء.

هل يعني الوضع الحالي أنك ترفضون الحوار وتستعدون للقتال؟

نحن نريد حل مشكلات أفغانستان وتطبيق شرع الله، ولا نريد الحرب، ولكن المعارضة هي التي ترفض علينا الحرب لانهم لا يجدون بديلا عنها.

بسبب ما اعتبرته الرباط تصعيداً اعلامياً ضدها المغرب والجزائر يلغيان اجتماعا مشتركا كان مقرراً في منطقة حدودية

الجزائر - «القدس العربي»:

من عادل قسطل:

واوضحت المصادر ان ذلك ما يفسر الزيارة الخاطفة والمفاجئة التي قام بها الى الجزائر محمد بن عيسى وزير خارجية المغرب، بينما تقع المسائل الفنية والامنية المتعلقة بملف الحدود على عاتق وزير الداخلية ادريس البصري.

والترتب عن الزيارة المغربية الصمت ازاء ما نشرته صحف الجزائر، كما «اوصت» الرباط صحفها بتفادي الخوض في الموضوع بالنظر الى معطيات داخلية اهمها حداثة عهد الملك محمد السادس بالسؤولية في عاقله وفاء والده.

وزادت صحف الجزائر من «ضخمتها» في وقت لاحق بالاشارة الى خبير نقلته وكالة الانباء الفرنسية، فيه ان المغرب القى القبض على مرتكبي مذبحة بني ونيف، ونشرت «الجمهورية الجديدة» في هذا الصدد مقالا بعنوان لا يدع مجالاً للشك جاء فيه «هل تخلى المغرب عن الجماعة الاسلامية المسلحة»، بمعنى ان هذا البلد كان في السابق متواطئا مع هذا التنظيم او ما عاى له.

تلك بعض الاسباب التي جعلت الرباط تعلن ان مسالة اعادة فتح الحدود بين البلدين سيظل فيها بعد اسبقتة 16 سبتمبر القادم بالجزائر، والذي سيعبر فيه الجزائريون عن موقفهم من قانون «الوفاة المدني» الذي يريد عبد العزيز بوتفليقة تمريره لايقاف العنق، وربما انظر المغاربة نتائج الاستفتاء لتأكد من نقطة ذات اهمية قصوى في العلاقة بين البلدين:

وكانت صحيفة ان شركات العلاقات العامة تم الاتصال بها من قبل الليبيين من اجل الترويج لليبيا ودورها في احتضان مؤتمر دول الوحدة الافريقية الذي سيعقد في الاسابيع القليلة القادمة في العاصمة الليبية طرابلس الغرب.

والمحت مصادر مطلعة ان البحث الليبي عن طريقة لاعادة فتحها وترويجها في العالم لا يتوقف فقط عند مهمة واحدة بل يتبحث ليبيا عن امكانية القيام بحملة شاملة وطويلة الامد تهدف للترويج بصورة ليبيا بين المستثمرين الجزائريين في مجالات التعليم والاقتصاد والتي ستقوم بالضرورة بتلصص صورتها التي تشوهت بفعل الحصار الامريكي.

وقالت الصحفية البريطانية ان حملة علاقات عامة كهذه تتطلب ايضا اهتماما على تحسين صورة ليبيا في الولايات المتحدة التي تنظر الى ليبيا كدولة اهدت زيارته الوفد البرلماني البريطاني الثاني في الاونة الاخيرة.

وقال كاريج ان «الليبيين يبدون تفهما للوضع الذي وصلت اليه صورتهم في بريطانيا بعد 15 عاما من غياب العلاقات الثنائية بين البلدين ونتيجة للحرب

والصحة السياسية للرئيس بوتفليقة، ولئن كان مجيء بوتفليقة الى الحكم في الجزائر من اهم المستجدات الجوهرية التي حركت العلاقات الثنائية سبباً، فإن عملاً آخر كانت له اهمية في هذا التطور، هو الوساطة المصرية بين البلدين.

في 8 يونيو الاخير زار الرئيس المصري حسني مبارك الرباط واتبع ذلك بزيارة للجزائر بعد اربعة ايام، كانت زيارته للعاصمة الجزائرية الاولى من نوعها خلال السنوات الخمس الاخيرة، وكانت مبرمجة في منتصف شهر مايو لولا الانتخابات التشريعية الاسرائيلية التي تايبها بوتفليقة ايضا بانتهاء شديد، وعشيرة هذه الزيارة ادلى رئيس الحكومة المغربية عبد الرحمن اليوسفي بحديث ليوميّة «الارام» المصرية قال فيه انه ينتظر اشياء كثيرة من زيارة حسني مبارك للجزائر.

وجاء هذا التصريح متزامنا مع قول بوتفليقة ان بلاده تريد ان تفضي قضية الصحراء الغربية الى حل ليس فيه هازم ومهزوم، وقضية الصحراء الغربية هي التي جعلت المغرب ينسحب من منظمة الوحدة الافريقية في 1983.

وكانت هذه المنظمة اعترفت بـالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، وضمتها الى عضويتها، ما قام به حسني مبارك لا يمكن اعتباره وساطة المفهوم المتعارف عليه في العلاقات الدولية، وانما جاء لتقريب مواقف الطرفين كما عبر عن ذلك وزير

والمحت مصادر مطلعة ان البحث الليبي عن طريقة لاعادة فتحها وترويجها في العالم لا يتوقف فقط عند مهمة واحدة بل يتبحث ليبيا عن امكانية القيام بحملة شاملة وطويلة الامد تهدف للترويج بصورة ليبيا بين المستثمرين الجزائريين في مجالات التعليم والاقتصاد والتي ستقوم بالضرورة بتلصص صورتها التي تشوهت بفعل الحصار الامريكي.

وقالت الصحفية البريطانية ان حملة علاقات عامة كهذه تتطلب ايضا اهتماما على تحسين صورة ليبيا في الولايات المتحدة التي تنظر الى ليبيا كدولة اهدت زيارته الوفد البرلماني البريطاني الثاني في الاونة الاخيرة.

وقال كاريج ان «الليبيين يبدون تفهما للوضع الذي وصلت اليه صورتهم في بريطانيا بعد 15 عاما من غياب العلاقات الثنائية بين البلدين ونتيجة للحرب

طرابلس تبحث عن شركات علاقات عامة للترويج لصورتها في بريطانيا وامريكا لورد نظير احمد: على ليبيا ان تثبت استعدادها للتعاون مع المجتمع الدولي

لندن - «القدس العربي»:

وقرئنا»، وقالت الصحفية ان شركات العلاقات العامة تم الاتصال بها من قبل الليبيين من اجل الترويج لليبيا ودورها في احتضان مؤتمر دول الوحدة الافريقية الذي سيعقد في الاسابيع القليلة القادمة في العاصمة الليبية طرابلس الغرب.

والمحت مصادر مطلعة ان البحث الليبي عن طريقة لاعادة فتحها وترويجها في العالم لا يتوقف فقط عند مهمة واحدة بل يتبحث ليبيا عن امكانية القيام بحملة شاملة وطويلة الامد تهدف للترويج بصورة ليبيا بين المستثمرين الجزائريين في مجالات التعليم والاقتصاد والتي ستقوم بالضرورة بتلصص صورتها التي تشوهت بفعل الحصار الامريكي.

وقالت الصحفية البريطانية ان حملة علاقات عامة كهذه تتطلب ايضا اهتماما على تحسين صورة ليبيا في الولايات المتحدة التي تنظر الى ليبيا كدولة اهدت زيارته الوفد البرلماني البريطاني الثاني في الاونة الاخيرة.

وقال كاريج ان «الليبيين يبدون تفهما للوضع الذي وصلت اليه صورتهم في بريطانيا بعد 15 عاما من غياب العلاقات الثنائية بين البلدين ونتيجة للحرب

وقرئنا»، وقالت الصحفية ان شركات العلاقات العامة تم الاتصال بها من قبل الليبيين من اجل الترويج لليبيا ودورها في احتضان مؤتمر دول الوحدة الافريقية الذي سيعقد في الاسابيع القليلة القادمة في العاصمة الليبية طرابلس الغرب.

والمحت مصادر مطلعة ان البحث الليبي عن طريقة لاعادة فتحها وترويجها في العالم لا يتوقف فقط عند مهمة واحدة بل يتبحث ليبيا عن امكانية القيام بحملة شاملة وطويلة الامد تهدف للترويج بصورة ليبيا بين المستثمرين الجزائريين في مجالات التعليم والاقتصاد والتي ستقوم بالضرورة بتلصص صورتها التي تشوهت بفعل الحصار الامريكي.

وقالت الصحفية البريطانية ان حملة علاقات عامة كهذه تتطلب ايضا اهتماما على تحسين صورة ليبيا في الولايات المتحدة التي تنظر الى ليبيا كدولة اهدت زيارته الوفد البرلماني البريطاني الثاني في الاونة الاخيرة.

وقال كاريج ان «الليبيين يبدون تفهما للوضع الذي وصلت اليه صورتهم في بريطانيا بعد 15 عاما من غياب العلاقات الثنائية بين البلدين ونتيجة للحرب

وقرئنا»، وقالت الصحفية ان شركات العلاقات العامة تم الاتصال بها من قبل الليبيين من اجل الترويج لليبيا ودورها في احتضان مؤتمر دول الوحدة الافريقية الذي سيعقد في الاسابيع القليلة القادمة في العاصمة الليبية طرابلس الغرب.

والمحت مصادر مطلعة ان البحث الليبي عن طريقة لاعادة فتحها وترويجها في العالم لا يتوقف فقط عند مهمة واحدة بل يتبحث ليبيا عن امكانية القيام بحملة شاملة وطويلة الامد تهدف للترويج بصورة ليبيا بين المستثمرين الجزائريين في مجالات التعليم والاقتصاد والتي ستقوم بالضرورة بتلصص صورتها التي تشوهت بفعل الحصار الامريكي.

وقالت الصحفية البريطانية ان حملة علاقات عامة كهذه تتطلب ايضا اهتماما على تحسين صورة ليبيا في الولايات المتحدة التي تنظر الى ليبيا كدولة اهدت زيارته الوفد البرلماني البريطاني الثاني في الاونة الاخيرة.

وقال كاريج ان «الليبيين يبدون تفهما للوضع الذي وصلت اليه صورتهم في بريطانيا بعد 15 عاما من غياب العلاقات الثنائية بين البلدين ونتيجة للحرب

سياسي مغربي تكهن بوجود نفور بين العاهل الجديد ووزير داخليته مؤشرات على بداية تراجع نفوذ البصري بوقوف جهات عليا وراء فتح ملفات وزارته



ادريس البصري

مسلسل ترسيخ الديمقراطية في المغرب بكامله.

واضافت الصحفية ان «الذي يحتاج الى الفضح ويستدعي المقاومة، ليس حالات منفردة من سطوة التابعين، سرا او علنا لوزارة الداخلية، وانما هو التفتن الرياض في ظلال هذه الوزارة، والذي ظلّ ممثل ابناء فصيلته الاستطورية، ينفث نيرانه طوال عمره الطويل في اتجاها كل مجهود يروم تمكين المغرب وطننا وشعبنا من اقتحام فضاء الديمقراطية، فكانه بذلك يجسد قامة الخفافيش بانها لا تكون الا حيث يكون النور منعما».

ويرى محللون ان تناول وزارة الداخلية في المغرب بهذه الجراءة، حدث جديد يشد الاهتمام، وانه لم يكن ممكنا ولا حتى هوأء المحللون هذا الامر إلى مجيء ملك جديد على رأس الحكم في البلاد، فقد لا يكون بينه وبين وزير داخلية انسجام كامل، على خلاف والده الراحل، الذي مكّن الوزير المذكور وزاد يراعه ويتمسك بوجوده في كل حكومة منذ أكثر من عشرين سنة.

وقال سياسي مغربي على حد كشف اسمه لـ «قدس برس» ان ثمة نفورا قديما بين الملك محمد السادس، منذ كان وليا للعهد، والوزير البصري قد يدفع الملك الجديد الى تلقيا سلطة الوزير وربنا اقلته لاحقا.

وقال كاريج ان «الليبيين يبدون تفهما للوضع الذي وصلت اليه صورتهم في بريطانيا بعد 15 عاما من غياب العلاقات الثنائية بين البلدين ونتيجة للحرب

وقال كاريج ان «الليبيين يبدون تفهما للوضع الذي وصلت اليه صورتهم في بريطانيا بعد 15 عاما من غياب العلاقات الثنائية بين البلدين ونتيجة للحرب

وقال كاريج ان «الليبيين يبدون تفهما للوضع الذي وصلت اليه صورتهم في بريطانيا بعد 15 عاما من غياب العلاقات الثنائية بين البلدين ونتيجة للحرب

وقال كاريج ان «الليبيين يبدون تفهما للوضع الذي وصلت اليه صورتهم في بريطانيا بعد 15 عاما من غياب العلاقات الثنائية بين البلدين ونتيجة للحرب

وقال كاريج ان «الليبيين يبدون تفهما للوضع الذي وصلت اليه صورتهم في بريطانيا بعد 15 عاما من غياب العلاقات الثنائية بين البلدين ونتيجة للحرب

وقال كاريج ان «الليبيين يبدون تفهما للوضع الذي وصلت اليه صورتهم في بريطانيا بعد 15 عاما من غياب العلاقات الثنائية بين البلدين ونتيجة للحرب

وقال كاريج ان «الليبيين يبدون تفهما للوضع الذي وصلت اليه صورتهم في بريطانيا بعد 15 عاما من غياب العلاقات الثنائية بين البلدين ونتيجة للحرب

وقال كاريج ان «الليبيين يبدون تفهما للوضع الذي وصلت اليه صورتهم في بريطانيا بعد 15 عاما من غياب العلاقات الثنائية بين البلدين ونتيجة للحرب

وقال كاريج ان «الليبيين يبدون تفهما للوضع الذي وصلت اليه صورتهم في بريطانيا بعد 15 عاما من غياب العلاقات الثنائية بين البلدين ونتيجة للحرب

الاسبريين لا يكفي لحل مشاكل فلسطينيي 48 اللجنة الوزارية لمعالجة شؤون العرب تحتاج ليبريس او ساريد وليس فلنأى الحديث العهد بالسياسة



يوسي بيلين

قرار الحكومة تشكيل لجنة وزارية بمشاركة أحد عشر وزيرا لمعالجة موضوع الوسط العربي لهو بلا ريب تجديد يمكن ان يكون هاما ومباركا. فحتى الان عينت كل حكومة وزيرا «لمعالجة شؤون الاقليات» يعمل الى جانبه «مستشار» مختص بالشؤون العربية» ويشكل عام من خريجي الشاباك او الموساد. وعلى مدى كل السنين كان هناك احساس عميق في اوساط العرب مواطني اسرائيل ان «الوزير المعين» وكذا «المستشار» يعملان ضد السكان لتهمير التمييز والتشهير بالعرب وزعماتهم امام الرأي العام اليهودي بصفتهم «متطرفين» و«معادين للدولة» وما شابه. واليهود باراك ومسؤولون كبار جدا في حزب العمل اصدروا في سياق الجلسة الانتخابية عدة تصريحات وتعهدات عامة هامة لاغلاق الفجوات للمعالجة الاستراتيجية لشاكل المجتمع وتقدم واضراك العرب في حياة المجتمع الاسرائيلي. وقد قرر براك في الحملة الانتخابية ان الدولة هي «للجميع» حيث قال ذلك متوجها للوسط العربي ويمكن فهم ان لديه الرغبة في التغيير الفكري والتغيير الجوهري في المعاملة. لا تكن أي ضغينة شخصية لما فلنأى غير ان تعيينه كرئيس للجنة الوزارية ليس تعيينا ناجحا على الاطلاق. فامس - او

اول اس فقط انسحب من الجيش، فهو سياسي مبتدىء ووزير حديث العهد وبلا خبرة وكان لانما واد معنى اكثر بكثير من «بييرغرينغ» وبالقابل يتم تهديد التهميد من قبل اليهود بأنه اذا غلق الفرع في معاليه اوميم سيفرض حظرا يهودي عليها، وتعمل الاوساط اليهودية في الولايات المتحدة التي ضم منظمات يهودية اخرى الى هذه الحملة.



بييرغرينغ في مستوطنة معاليه اوميم

رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة امسكوا هولاءين اعلان انه سيضغضط على الادارة الامريكية لانقاذ المنظمات العربية برغم التهديد عن تعاطف بيتنا وبين العرب واليهود من القرى الجاورة. وانا لا ارى سبب لاغلاق الفرع هنا. يقول رئيس كسر ائيل، ورئيس بلدية معاليه اوميم «ان هذا القرار غيبي، ولا يجدر تدخل السياسيين في مثل هذا الموضوع وقرار الشركة لا يؤدي الى دفع عملة السلام بل سيلحق ضررا في العلاقات الجيدة بين معاليه اوميم والفلسطينيين.» وحسب ادعاء كسر ائيل فان سكرتير عام لجنة

مستوطنون يعتبرون قرار الاغلاق استسلاما
حظر بييرغرينغ في مستوطنة اسرائيلية
لئلا يتم الاعتراف بشرعية الاحتلال

يطرح ابدأ في النقاشات بين معظم الشبكات الدولية وبين اصحاب الامتياز الاسرائيليين، حيث ان فرع شبكة دولية يحتاج الى استثمار كبير فيما ان المستوطنات اليهودية خارج الخط الاخضر صغيرة نسبيا (حتى في معاليه اوميم يسكن هناك 25 ألف مستوطن فقط). وهذه المستوطنات معزولة ايضا. وبكلمات اخرى فان الاستثمار غير مفيد ولكن بالنسبة لعدد من الحاصلين على الامتياز، مثلا عمري فان مدير عام «كوتالد» في اسرائيل يدور الحديث ايضا عن اعتبارات ايدولوجية.

في معاليه اوميم هكذا يتضح فان هذا الموقف السياسي يتغير غضب الجميع يهودا وفلسطينيين ومسيحيين وصل خليل باع خضار من العيزريين الى المجمع التجاري يوم الجمعة لتصفية حسابات مع سكان مجاور لفرع «بييرغرينغ» لم يشعر بالسعادة موضوع المسيرة السلمية في الشرق الاوسط، ويهدد ريكليس باتخاذ خطوات قانونية ضد الادارة.

«بييرغرينغ» عن صراع تجاري ومخالفه للعقل بين صاحب الامتياز والشركة الدولية، يقول ارنون فيرمان الناطق باسم شركة «بييرغرينغ» العالمية «اجري ممثل بييرغرينغ - كينغ الذي زال المكان فحسبا اقتصاديا فقط في الوثائق المكتوبة ورد ان مكان الفرع في اسرائيل.»

تعتقد «بييرغرينغ» انه في هذه المرحلة السياسية لا تريد خدمة مصالح متطرفين، وهذا هو لب الصراع. الشركة ملزمة وتتواصل التزامها حيال فروعها في اسرائيل، بعد شهر حولنا الحديث مع ريكليس ولم يصعدنا ونجاة وجددت الشركة الدولية نفسها في قلب صراع بين المتطرفين من الطرفين.

اي بيان لشركة «بييرغرينغ» الى حل الازمة مع اتحاد المزارعين العربية يوم الخميس، «جاء الحظر من اجل عدم اعطاء شريحة لاحتلال من خلال اقامة مشاريع على ارض محتلة»، اشار خالد طرغامي سكرتير عام منظمة «مسلمين اسرائيليين من اجل القدس»، في بيان اصدرته المنظمة، واصف البيان «لقد انتهت القضية ضد صدور قرار «بييرغرينغ» من المهم الاشارة الى ان فتح فروع في المناطق لم

حيات الاسبريين تخفيف الامهم او يتناسب ذلك، وموقف جديد حقنا من ذلك حل المشاكل هو واجب ديمقراطي ومساهمة لتعزيز الديمقراطية على حد سواء. وعلى العرب في اسرائيل ان يتكفوا عن ان يكونوا محكومين غير شركاء في تقرير مصيرهم وعليهم باسرع وقت ممكن ان يتكفوا شركاء كاملين في المجتمع الاسرائيلي.

ان مشاكل السكان العرب قاسية معقدة بل قابلة لانفجار احيانا، ولا يسع

شوشانه حن وآخرون (يديعوت اخرونوت) 1999/8/29

عرب رجل متدين من معاليه اوميم يتناول طعامه في هذا المقصف السريع عن غضبه من اللغظ العربي «نحن لسنا من الزبائن الدائمين للفرع»، يقول الرجل «ولكن هذا السلوك متغير، لم يجد بعد الاتفاق الدائم مع الفلسطينيين. ومع ذلك فان «بييرغرينغ» تحدد حقائق على الارض، ربما يقرون غدا ضم معاليه اوميم الى القدس؟ هذه خطوة سياسية خطيرة في نظري، بالنسبة لي تشبه اخلاء السكان، وقالت زوجته «تحوالت معاليه اوميم لجهة ان مكان مغزول، اعتقد ان «بييرغرينغ» كينغ، استسلمت بسرعة وهذه خطوة تثير الاسف.» هناك عائلة اخرى من معاليه اوميم تجلس على طاولة مجاورة، ثمة طفلان ياكلان وجبة الاطفال

يعيشون الان في بيوت مكتظة قريبا من مزبلة المستوطنين تراث قبيلة الجهالين مهدد بالزوال بسبب الحملة الاستيطانية على اراضيهم

تم ملاءمة كل شيء مع الواقع. اهتم الرجال بمكان البيت في الموقع، فيما ركزت النساء على توزيع الغرف في البيت. لقد طابن ان يناسب البيت التقليدي البدوي بفصل النساء عن الرجال الضيوف: أي رجال ساقفة بين المدخل والمطبخ والحمام وغرف نوم النساء، ولكن رغبتين بوجود حديقة اطفال يدل على انهن معنيتان بتغيير دورهن التقليدي.

اقام يعقوبي مع رجال الجهالين نموذجا ثلاثي الابعاد للبيت المرغوب: لقد خطط على نحو يتيح المجال لبنائه على مراحل. والبلغ مليون شيكل ادته الادارة المدنية لتعائلات في اطار اتفاق الحل الوسط، بالكاد يتكفي لبناء «بيت العظم» والباقي منوط بدخل كل عائلة.

وكما هو الحال في كل خطة بناء تتطلب الادارة المدنية بتحديد «المناطق المغتوحة» المنوع البناء بها. وذلك على الرغم من ان النساء البدويات لن يتجولن في المنتزه العام، يقول يعقوبي في رابط يوجد منزل جميل ومع ذلك لا يمكنك ان تشاهد امرأة فيه. ولم يتم الاستجابة الى طلبات الوجة لادارة المدنية لتقليص المنطقة المغتوحة في الحي.

عمل المخطون حتى الان يتطوع: حيث وعدت منظمة «حراس القانون» بجمع تبرعات من اجل تغطية الاجور، وتدخل الحاخامين والمخطين «بلطف» من ألم الاخلاء والانتقال القسري. غير ان الاسرائيليين متردون بشأن تدخلهم، حيث انهم سيؤيدون خطة فرض قرار من قبل السلطات، وفي نفس الوقت يشاركون في ايجاد حي فقير.

واعرب الحاخام جيرمي ميلغرام عن قلقه من ايجاد حي فقير: نصف القبيلة التي تكسب رزقها من رعي الغنم ستفقد مصدر رزقها. وفي نفس الوقت فان اخلاء القبيلة من افراد العائلة الاستمرار باموال باهظة: المنطقة التي اعدتها الادارة المدنية لتصلها الكهرباء ولا المجاري والهاتف. وحسب يعقوبي فان مشكلة الكهرباء ستحل من خلال محلات. ولكن بالنسبة للمجاري فان فخر آبار الامتصاص يتكف غالبا، ويأمل يعقوبي ان يؤدي اشراك السكان في التخطيط الى الحيلولة دون تطور حي فقير، ولكن الشرط الاول هو ان تتوصل الادارة المدنية الاولى في الموقع الى اتفاق مع السلطات وتصل على نقود لبناء البيوت. ولا فان الفجوات التي ستجتم ستؤدي الى توتر اجتماعي واستغلال المشاكل القائمة.

حين يخرج اطفال القبيلة البدوية الجهالين مع قطعان الغنم للرعي ينظر افراد القبيلة الكبار صوبهم ويتساءلون ماذا سيحدث في حياتهم بعد ستة او سنتين. انهم يشعرون بان حصارهم قد حكم عليها بالانقراض.

في اطار تسوية الحل الوسط مع الادارة المدنية، تقرر ان تنقل عائلات القبيلة من 35 من الوادي الذي اقاموا فيه خيامهم الى موقع دائم في التلة الجاورة، وسيخضون الى حوالي 50 عائلة اخرى من الجهالين الذين تم اخلاؤهم الى هناك بالقوة من التلة التي تحولت الى حي يهودي في معاليه اوميم. ولما لم يتوصلوا الى تسوية معاملة مع الادارة المدنية فان العائلات تقيم في اكوخ وبيوت تنكية.

لم تعد تربية الغنم مصدر الرزق الوحيد والاساسي للجهالين، حيث ان الكثير من الشبان يعملون كعمال بناء وحراس ليليين في تلك الاراضي التي عاشوا فيها وكانت مرعى لاغنامهم، ومعظمهم لا يعارض الإقامة الدائمة المفروضة عليهم ولكن رعي الغنم هي مهنة تنطوي على اثر ثقافي ورمزي من الدرجة الاولى بحيث يعترى التنازل عنها خيانة.

يشعر ابو داود الختار 53 عاما بالخوف والقلق - انه لا يعرف بعد ماذا سيكون مصير القطعان بعد الانتقال. يقول «حتى الان عشنا بحرية»، ومن الصعب تخيل كيف يشعر ابناء القبيلة في البيوت الدائمة المكتظة في منطقة مكونة من عشرات الدومات قرب المزبلة العامة، «ولكنهم (أي الاسرائيليين) يريدون المنطقة لهم، وليس امامنا أي خيار، كما يقول الختار.

في شباط (فبراير) 1998 هدمت السلطات خيمة للجهالين بدعوى انهم يقيمون على اراض دولة، وامروهم بالتفرق. غير ان التدخل السريع للحماي شلومو لكر، الذي وكه افراد القبيلة، والذي قدم دعوى محكمة العدل العليا ادى الى تسوية حل وسط مع الادارة المدنية، وبفضي الاتفاق بمساعدة السلطات لهم بالاقامة مقابل الاخلاء الطوعي.

حتى مجموعة «حراس القانون» وحاخامون من اجل حقوق الانسان، تبنت قضية قبيلة الجهالين الجموعة التي توجهت مخططة المن سارة كمينكار، وعضو مجلس بلدية القدس سابقا والى القدس المقدس حاييم يعقوبي، واجرى يعقوبي وكينكار عدة لقاءات مع افراد القبيلة من اجل بلورة طابع الحي السكني لهم، وهذا مشروع اسرائيلي حديث، وحسب يعقوبي فان التواجد في حيهم في عملية التخطيط خلافا لما هو مألوف في اسرائيل التي يتم فيها التخطيط على حساب مصالح السلطة والمقاولين. لقد التقى المخطون مع النساء والرجال على حد واحد وتباحثوا مع كل مجموعة، ورسوموا معا بيوتا نموذجيا وبعد ذلك

تعامل الاسرائيليين العاطفي مع قتل الهزة الارضية التركية كان للتغطية على مشاعر العزلة التي يعيشون فيها



اثر الهزة الارضية في تركيا

خلال الصيف الاخير وحين تبدى اماننا واقعا الجماعي اصبنا بالذعر، لقد شاهدنا ابرز طبعوني يحرق اطفاله، وامنون كوهين يقتل زوجته وطفليه الصغيرين وبعد ذلك يحرق جسدهم، والغضب المواقب وابناء الاثرياء من رعات هشارون الذين اغضبوا افثة في جيلهم بطريقة مروعة، والغنى من كرمييلل المشتهية بالقتل والقاصر المشتهية باغتصاب قاصرات.

حين رفعتا رأسا لجهة لم نجد امامنا الا السؤال التالي: اين كنا واين اصبحنا؟ ونضيف الى هذا السؤال سؤال اخر: اين الاسرائيلي الكرمي المتسامح الذي يساعد الغربى والذي شعاره هو الجمع من اجل الفرد، والغرم من اجل المجتمع.

وها نحن في الايام الاخيرة نتكشف هذا الاسرائيلي فجأة. الكارثة الروعة في تركيا منحنتنا فرصة سانحة لان نظهر بصورة اخرى: الشرعات السخية من قبل الاسرائيليين، والمراش لعب الاطفال زجاجات المياه المعدنية العدة للناجين من الهزة الارضية، وطواقم المتطوعين الذين هرعوا الى تركيا لتقديم المساعدات في الانقاذ.

ولكن حين يغيب بصرونا عن رؤية صورنا بالنسبة للمخارج سرعان ما نتكشف امامنا حركة مشيرة للمشاكل عبرت عن نفسها في السنوات الاخيرة بصورة صارخة. وليهذه الحركة الدنياميكية مرحلتين: الاولى صرف الاهتمام عن الاحساس العميق بالاتصال والضياع والامتهام بكارثة طبيعية. الثانية تحول الكارثة الى عنصر تطلب الغفران والرحمة.

وجدت هذه الحركة تعبيريا لها لاول مرة في كارثة القطار في شاطيء مهيونتي في تومز (يوليو) 1985 كانت هذه كارثة مروعة راح ضحيتها عشرات الطلاب من بيتساح تكفا ولكن ابعاد الحزن على الكارثة تجاوزت كل حد، والحزن على الحديث الذي كان في اساسه خاص وخصيصا اعتبر كما لو كان كارثة قومية شارك فيها قادة الدولة، بما في ذلك رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء وكل وسائل الاعلام. وبعد كارثة مهيونيم بعد وقت قصير من قرار حكومة بيريس الانسحاب من لبنان، وخلال السنوات السابقة للكارثة قتل في لبنان مئات الجنود، واثر ومظاهر اسئلة مقلقة بشأن النافذة من مقلتهم. وفي الياض التي جرت في 1982 اقدس عامور عوز قسيده نيتان التريمان التي انتهت بكلمات «مرة

شيرانسكي تذكر المهاجرين الروس ونسي الفلسطينيين الذي يعانون من نفس المشكلة سياسة سحب هويات المقدسين انتجت ظاهرة المشردين بلا مأوى الجديدة على المجتمع الفلسطيني



(معاريف)

العالم وان هناك حاجة لحل الخيم. الحسيني واتباعه اقترحوا على كل عائلة مبلغا من المال حتى ترتب اوضاعها في اماكن اخرى. اغلبية العائلات اخذت المال قسم منها لتثقل للسكن خارج المدينة، اما الشيخ الاسطة وعدة عائلات اخرى فقد رفضوا مغادرة المبنى.

بلدية القدس هي الاخرى طلبت من سكان الخيم اخلاء المكان (في جبل الزيتون) وشرعت بالعمل على بناء موقع هناك، فاضطر الاسطة ومن معه لترك المكان والبحث عن مأوى مؤقت اخر. بكلمات اخرى اعلم عدد من عديمي المأوى موظفي بيت الشروق انهم غير مستعدين لان يسبحوا باستغلالهم للاستعراض السياسي فقط وانهم يريدون حلا حقيقي. الاسطة كان على دراية بوضع البنائة الفارغة التابعة للاوقاف من خلال نشاطاته ضد تجار الخدرات والدمين العرب حيث كانوا يجتمعون فيه، فقام الاسطة بتنظيم عدة عائلات واقاموا بدخول المكان. في السنة الاخيرة زاد عدد العائلات التي تسكن المبنى. شعبان ناصر الذي سكن في المكان مع زوجته والولاه الاربعه واخوته واخواته يقول ان كل العائلات ذات خلفية اجتماعية واقتصادية صعبة.

ولكن عمو اي السعود من مديري بيت الشروق يدعي في المقابل ان جزءا من هذه العائلات في وضع صعب وان هناك عائلات اخرى تحاول استغلال الوضع حتى تقوم المؤسسات الفلسطينية ببناء البيوت لهم.

على كل الاحوال، القاسم المشترك لاجلبية العائلات التي تقطن بناية الاوقاف هو ان حقهها في السكن في القدس - من وجهة نظر وزارة الداخلية الاسرائيلية - مشكوك فيه. في كل العائلات تقريبا يحمل احد الزوجين فقط هوية اسرائيلية، بينما لا يملك الاخر (الرجل) في العادة حق الإقامة في القدس، ومثل هذا الرجل لا يسبح له التواجد في حيود المدينة، واذ اسكس به رجال الشرطة الاسرائيليون سيغضون للعدوى.

في حالة حدوث زواج من هذا النوع (امراة مقدسية لرجل غير مقدسي) ترفض الداخلية تسجيل الاطفال كمواطنين في المدينة (أي مواطنين في اسرائيل)، وعندئذ يحرم الاطفال من حقهم في التأمين

وزارة الداخلية الاسرائيلية التي تقوم بمصادرة الهويات الاسرائيلية من العرب المقدسين الذين انتقلوا للسكن في الضفة الغربية. الهويات الاسرائيلية لعرب القدس توفر لهم حقوقا كثيرة وعلى رأسها حقوق الحصول على دفعات التأمين الوطني وحق التنقل الحر من اجل العمل والتجارة في كل منطقة اسرائيلية. خطر سحب الهويات اعدا لشرفي القدس عشرات الالاف من العرب الذين انتقلوا في السنوات السابقة للسكن في البيوت التي شيدها في ضواحي رام الله والعيزرية وبيت لحم.

هذه الظاهرة معروفة في شرقي المدينة: الاشخاص الذين توجد لهم بيوت فارغة وفاخرة خلف حدود شرقي القدس قرروا العودة للسكن في شقق مستأجرة باكتظاظ وظروف غير ملائمة في الاحياء العربية من القدس حتى لا يفقدوا ما يسمى بالقاموس المهني «حق الإقامة» (أي الهوية الاسرائيلية).

بناء على هذا الوضع بدأ التندق الشامل من العرب المقيمين في الضفة نحو شرقي القدس فارتفعت اسعار الشقق بشكل كبير، اجرة الشقة الصغيرة في البلدة القديمة من القدس مثلا على اليوم بثلاثة اضعاف من الشقة الواسعة في حي الرام الكبير الموجود في شمالي المدينة خلف الحدود البلدية.

ارتفاع الاسعار خلق ضائقة السكن الصعبة، واصبحت عائلات كثيرة في الشوارع لانها لم تستطع ان تصمد امام ثقل اجرة البيوت الباهظة.

كجزء من التفاح ضد سياسة وزارة الداخلية بادر فيصل الحسيني وموظفو بيت الشروق الى خطوات احتجاجية. قبل عامين اقاموا خيمة لعديمي المأوى على ارض فارغة في سفح جبل الزيتون، هذا الخيم بقي هناك عاما كاملا وسمي «خيم الصمود»، في هذا الخيم برزت شخصية الشيخ محمود الاسطة ابن البلدة القديمة بالقرب من رجال الاوقاف، والذي اخصص في متاعفه تجار الخدرات في شرقي القدس وساعدة المدن في الاقلاع.

سنة قبل قرر بيت الشروق ان الوالسة السياسية التي اريد ارسالها من خلال مدير الصدور بشأن محالات طرد العرب من القدس (الامر الذي سمي الترسفير الهاديء) قد التقت في البلاد

الوطنية والتعليم في مدارس البلدية الحكومية وحقوق العلاج الطبي في الاجهزة الطبية الاسرائيلية.

الضمون: ظاهرة عديمي السكن العرب في القدس سياسية وهي ترتيب سياسة وزارة الداخلية في سحب هويات المقدسين المقيمين خارج المدينة وقد تسميت بأزمة اعادت عشرات آلاف الفلسطينيين لشرقي القدس متخليين عن مساكنهم خارجها - لصدرا.

الخيولة السردية:

قراءة في تجربة قاصين مغربيين واعدين

عبد العزيز بومسولي *

«أنا صبح ان الخيال لا يكتمل الا بالخيالة، وان الحياة لا تتولد الا من خلال القصص التي نرويها عنها، ان خيالنا الحياة المبتلاة بابعادها، هي حياة تروي»

بول ريكور

الخيولة المكيئة

■ القصص احدى الامكانيات الفائقة للكاتبين الذين تغمر عن الكيونة بوصفها تفعيلا ديناميا حادا لعالم الصبورة، والقصص «يكسر الصناد وتضعيفها» كتجمل العملية السردية كالصبورة يتفاعل داخلها الكائن والعدم، لكنه تفاعل ينتج الوجود والناطق، وجود يحصل باحتمالات التنامي المتصاعد لحركة السرد المتوترة التي تغذيها ارادة القص بما هو شكل للادب، وحينما تصفى هذه الادارة فوق فضاءها مستطيع خلق الفساحية المنطقت، اي تنتج كسور القص، ذلك الغضا والكويين للكاتبات الاحتمالية الذي يمنح الكيونة حرية ممارسة حياتها المبررة عن عالم الواقع الحسي والعقول، فيكون جوهرها هو الانشائي، واللاتماني، او بصيغة ادق فكون القص هو فضاء الافتتاح الاحدود على الوجود المنحلي.

والقص من جهة اخرى مراد فلسفي للكاتب، باعتباره مواربة يسلب الحقيقة ما به تصيح مطابقة للواقع، و«وغمنا يعطل خيال الكائن، لكنه بالمقابل يمنحها ما به تتفاعل مع الخيول المنحلق دوما على الافتراضات المحتملة للتحقق كتعدد للممكن للكاتب كافتتاح على الوجود السردى يقول كافكا: «يخصي الخطاب ممكنا لان عند الرغبة في الكذب، ان يعنى ان القص هو تأسيس لا يمكن ان ينسجم هنا الخيولة المكيئة»، فيها ينسجم الوجود على الوجود الناطق، الوجود المدرك كاتكائية سردي للخيولة المكيئة التي تعبر عن وجود كائن سردي يعنى ان كاتكائية الخيولية ليعد خلق العالم في اثنائه في عودته الدائمة باعتباره منتجا تتخلق فيه الغضائات الكيوتات التي تحيا في زمن بعيد زمن ليس هو زمن الواقع، ولكنه زمن خيالي منظمة يتناسل على مبدأ التنازل والتشابه، الخيال توا على عتبة الخلود حيث يستنسخ الحياة بشكل مضاعف.

وكافكا ايضا يقول «في الكتابة امكانية للهرب من الموت التوالي، فهي تمنح خلافا غربيا سرديا يتخلفها صورة عليا لحركة الاطلاق».

وعنى ذلك ان هذه الرؤية تصيح مفارقة لما هو معتاد في الزمان المتناهي، لانها لا تصير الا وفق قانونها الخاص، وهذا الفهم المميح لدلالة الكتابة نجد اصوله في الخيال السردى العربي خاصة في «الليل وليلة»، الذي يحيل فيه السرد والاول مرة في تاريخ الانسانية الى بذلة الفكر الابدعي في الصبورة التي يغذيها صراع الفراق والى الحياة المتجددة والاسطورة في الديمومة، والاشدوع في السرد من هذا المنظر هو تاجيل ماسكر للموت، وتوالي السرد الاخفاري واسع لعلاق تلامي الكيونة، والفتحة وتسم على ممكناات الكائن، وقدرته الفائقة على توظيف قدراته

التي تتنازع في فضاء الخيولة المكيئة، هذه التي تنتج باستمرار اشكال لعب مفتوحة الابعاد، لا حد لقوانينها، من هذا الوجهة ندرت الخيولة الجديدة، او ما يمكن ان نسميه «الحركة القصصية الجديدة»، وهي حركة بهذا المعنى لانها وان كانت تدرب بشكل مفرد، فانها تخط نفسها مسارا يكاد يتميز، بالحاجة الدؤوب على توليد عالم خاص تتعنى فيه الخيولة كاحدى شخصيات الكيونة المعينة.

ومن ثم كان اهتمامنا بثلاثة من القاصين الجدد برماثل وهم محمد املو - عبد اللطيف النيلة والنبس الرفاعيين بوصفهم يمتلكون قدرة متميزة في عملية التوليد السردى وصداء الوجود المنحلي، وهذا ما يمكن وصفه في اعمالهم المنشور بعضها في الملاحق الادبية وبعض الجلات.

ب- ففي القصص التي كتبها محمد املو نجد عملية التخييل السردى تقارب المصطلح الكتابية البصرية بدقة متناهية بلوغ اقصى وصف للكائن السردى، وتأتي حركته داخل الفضاء المنحلي، هنا تصيح اللغة ذات وظيفة رسالية وخصية قادرة على الامتلاء والشهيد، ولتمثل لهذه العملية بنص «موسيقى» الفائز بجائزة «الطلبة الباحثين بجامعة محمد الخامس بالرباط».

في مطلع النص تقابلنا لقطته السيميائية، من الجحيم كعالم فيها الرأس مكانا أساسيا فيظفر بكامل اوتارته، واصفحة من الملامح الشخصية: «الرأس المغلظ يطاقية ذات مبرعات مختلفة الالوان، وحاشية بيضاء متآكلة يتحرك من اليمين الى اليسار حركات رتيبة متواترة، فهو يتهاوى بوضوح الى الاسفل في خط مائل من اليمين الى اليسار، الا ان حركة ارتداده ورتداده الى وضعه الاول لا تبدو بمثل الوضوح، لانها تمر بطبيسة وتكون على شيء من الارتباب».

هذه اللقطة تصيح عن قدرة تعبيرية في رصد الصورة، واعادة نسخها، لكنه نسخ يتفاد المشابه السخوخ، ويتكرر له، في سيل نسخة اخرى محملة بابعاد الخيولة حيث يتكسر عائق الخطاطيق والتشمال ليفسح المجال لبلاغعة السمولاتر.

يتنقل القاص حين مجالين للصبورة، مجال كونى، ينقل عبره الوصف الدقيق للحالة التي عليها الشكل، ومجال حركي، يوظف من خلاله نوعين من السرد، السرد الخارجي، كتعبئة لحركة الرأس، وحركة سبابه اليد اليسرى مثلا، والسرد الداخلي، وحاول بواسطته التغاير عميقا في الذات والمخيلة، فالسارد ينفذ عبر عيني الكائن السردى الى احلامه الغائصة اللذة، احلام يمتزج فيها الروحي بالحسي الايروتيني، هذا الكائن الذي يسافر ايضا عبر خيوط البرشمان التي تضحي شبيهة بالطرق في العبيدة، ليخلص من اليومي الذي ينقل كاهل ذاته، لكنه خلاص مؤقت ان الخيولة

تتأوه دائما فتتأمر ضد نزعها الذاتي، النطق، لتفتتح على الآخر، انه بعبارة اخرى يهرب امام ذاته، واكثر من ذلك فهذا الهروب له صفة خاصة لان يتكون من التحول نحو العالم والانغماس فيه، ادراكا لليومية الروتينية واستخلاصا للقلق الناتج عن التبع.

في نص موسيقى ايضا بناء متجاورا يحافظ بشكل تناظري على المسافة السردية وهذا يتجلى في جانبين.

الاول يتمثل على مستوى الشخصية: فهناك ندرت الخيولة الجديدة، الملم موجه الحركة والمسالك للعبة، والصبي المتذخر في عمل الانجاز.

ثم يتخطفنا معا في الزروة بتركيبي حار على واحد منهما برعاها بطريقته: الصبي بالخضوع والاستجابة، والمعلم بالعطف والقيادة الصبي يرسل بكبريائها من خلال الحركات الرشيفة لاصابعه وذراعيه والمعلم يتلقى تلك الكبرياء، ويحولها الى وحدات دقيقة متراصة من البرنان.

انه تفاعل كوييني بين شخصيتين موزونتين، تفاعل كبريائي مولد لحركة الفعل التجاذبي، وتمثل الخطوط التي تتداخل جسرا وابطال للتغليل الحراري، وتندخل البرة وسبيلة تفرغ الشحنة الكهربائية في التوب التي تخضع لعملية تحويل عملية يخصى خلالها مادلا لجسد الكائن، وبما ان التاشيربات التعاضدية للسرد توحى بان هذا العملية مؤشر على تآكل الجلب المغربي، فاننا نستخلص توجهها قصديا لدى القاص يتوخى اعادة تخييل مناج الكيوتات الالائي وادراكا للكائن الاصلاحي وانخراطه اليومي في القاص نحو اظهاها هذا التناوب في الانطولوجي لزمانية الكائن:

«جاء النسب مرة اخرى، فتاعتست جراح النفس، من الجحيم الوقت في القهي مع الآخرين، وحين المساء فحشحت خطاك باتجاه العمارة، ودت لا يستيقظ احدهم لتضئ الليل مع سهرة التفرجة، لا احد التي ايك بكلمة تحول بيك وبين اقرار شكك».

هنا يعيد السارد علاقة بين الكائن السردى وبين تعظفه في زمانيته وروتييته، هذه الروتيية التي يفصح عنها تعبير «مرة اخرى» الذي يحيل الى تكرر التجربة اليومية بنفس الوتيرة مما يخلق شعورا لدى الكائن بقتل الوقت والاحساس بالثقل الناتج عن بطلته، كما يخلق حسالة البحث عن الهروب من مواجهة الذات، واذا صادف الكائن ذاته لحظة الفراغ يحصل الشجن/الحزن الذي يعزل الذات وينزعها من انغماسها اليومي في عالم الانشغال، ويظهر جراح النفس، «حزني الى حد البكاء، والدمع خائنا لا يطاوع، انطفأ الآخرون مثل فقاعات في الهواء، وبقيت مع نفسك لا تدري كيف تقضي ليلة السبت، ايام العمل تشدك قليلا عن النقب الذي يتسع في سقف قلبك، فاحة الوحدة تتفاقم كلما بلغت المسافة التي تفصل بين اسبوع واخر، وبدل ان يكون الفراغ فسحة تراح فيها من عبء الوجود والطبات والاوراق وعقود الازدياد يصبح شجبا مخفيا يخلخل هداة الروح».

ان الحزن هنا -وكما يقول هيدغر- يقدر ما هو حالة هو طريقة للوجود -في- العالم، والمغنى، لهذا فهو يشجن فهو الوجود في العالم المنق، لهذا فهو يشجن وذلك لأجل القدرة على ان يوجد في العالم».

وفي لحظة سردية اخرى

«الخطب يتقلص باستمرار، والحركة تتسارع والنبي يتقدم، والموسيقى الصادرة عن الشريط في بورة الصخب واللوعه، يخلق السارد متواليات ذات مراق ثلاثية، تعتمد القياس كعيار لضبط طول الخطب وقصره من جهة، وضبط درجة تسارع الحركة من جهة اخرى هذه الحركة تتزامن مع ايقاع الموسيقى.

ان التلازم بين تناقص وتكثف الخطب، وبين تسارع الحركة من جهة اولي، وبين هذين الطرفين وبين طرف ثالث يتمثل في تصاعد وتيرة عدد اشرفنا متواليات ثلاثية ثانية، يحدث كما اشرفنا متواليات ثلاثية المراق، ويكشف عن بعد فني يترك الخطبية بوصفها صبورة سردي، تحيل بالحركية التزامنية، وهذا الادراك ناتج عن رؤيا لعالم تستثمر الموقف التاريخي العام للحظة السردية لتغذي به رؤيتها العميقة للفن، وهذا الاشارة واضحة ان خطاب نهاية التاريخ، وما اثاره من جدل حول تسارع التاريخ، ان تاويلنا يتعصب الراهنية كشرط للمشروعية. من خلال التناظر الثنائي الذي يظهر طرفا ليحجب

الطرف الثاني لكنه يحيل اليه بمجموعة مؤشرات ترميزية، لتفتتح على الآخر، انه بعبارة اخرى يهرب امام ذاته، واكثر من ذلك فهذا الهروب له صفة خاصة لان يتكون من التحول نحو العالم والانغماس فيه، ادراكا لليومية الروتينية واستخلاصا للقلق الناتج عن التبع.

في نص موسيقى ايضا بناء متجاورا يحافظ بشكل تناظري على المسافة السردية وهذا يتجلى في جانبين.

الاول يتمثل على مستوى الشخصية: فهناك ندرت الخيولة الجديدة، الملم موجه الحركة والمسالك للعبة، والصبي المتذخر في عمل الانجاز.

ثم يتخطفنا معا في الزروة بتركيبي حار على واحد منهما برعاها بطريقته: الصبي بالخضوع والاستجابة، والمعلم بالعطف والقيادة الصبي يرسل بكبريائها من خلال الحركات الرشيفة لاصابعه وذراعيه والمعلم يتلقى تلك الكبرياء، ويحولها الى وحدات دقيقة متراصة من البرنان.

انه تفاعل كوييني بين شخصيتين موزونتين، تفاعل كبريائي مولد لحركة الفعل التجاذبي، وتمثل الخطوط التي تتداخل جسرا وابطال للتغليل الحراري، وتندخل البرة وسبيلة تفرغ الشحنة الكهربائية في التوب التي تخضع لعملية تحويل عملية يخصى خلالها مادلا لجسد الكائن، وبما ان التاشيربات التعاضدية للسرد توحى بان هذا العملية مؤشر على تآكل الجلب المغربي، فاننا نستخلص توجهها قصديا لدى القاص يتوخى اعادة تخييل مناج الكيوتات الالائي وادراكا للكائن الاصلاحي وانخراطه اليومي في القاص نحو اظهاها هذا التناوب في الانطولوجي لزمانية الكائن:

«جاء النسب مرة اخرى، فتاعتست جراح النفس، من الجحيم الوقت في القهي مع الآخرين، وحين المساء فحشحت خطاك باتجاه العمارة، ودت لا يستيقظ احدهم لتضئ الليل مع سهرة التفرجة، لا احد التي ايك بكلمة تحول بيك وبين اقرار شكك».

هنا يعيد السارد علاقة بين الكائن السردى وبين تعظفه في زمانيته وروتييته، هذه الروتيية التي يفصح عنها تعبير «مرة اخرى» الذي يحيل الى تكرر التجربة اليومية بنفس الوتيرة مما يخلق شعورا لدى الكائن بقتل الوقت والاحساس بالثقل الناتج عن بطلته، كما يخلق حسالة البحث عن الهروب من مواجهة الذات، واذا صادف الكائن ذاته لحظة الفراغ يحصل الشجن/الحزن الذي يعزل الذات وينزعها من انغماسها اليومي في عالم الانشغال، ويظهر جراح النفس، «حزني الى حد البكاء، والدمع خائنا لا يطاوع، انطفأ الآخرون مثل فقاعات في الهواء، وبقيت مع نفسك لا تدري كيف تقضي ليلة السبت، ايام العمل تشدك قليلا عن النقب الذي يتسع في سقف قلبك، فاحة الوحدة تتفاقم كلما بلغت المسافة التي تفصل بين اسبوع واخر، وبدل ان يكون الفراغ فسحة تراح فيها من عبء الوجود والطبات والاوراق وعقود الازدياد يصبح شجبا مخفيا يخلخل هداة الروح».

ان الحزن هنا -وكما يقول هيدغر- يقدر ما هو حالة هو طريقة للوجود -في- العالم، والمغنى، لهذا فهو يشجن فهو الوجود في العالم المنق، لهذا فهو يشجن وذلك لأجل القدرة على ان يوجد في العالم».

* ناقد من المغرب



جرح فراغ أثر.. صحو المادة

إدريس عيسى*

نص المداخلة التي قدمت في ورقة نقدية نظمتها الفريق النقدي لاتحاد كتاب المغرب فرح مواكث احتفاء بالقاصين املو والنيلة.

لا تنهض بين التماثيل
أرض
إنشيط
قرب جديك من حربة النهار الأخيرة
إعزف اليد التي أيقظت كل هذا الغلر.

دُرْ حَوْلِ المادَّةِ
أتركك في رغبة اللُصِّ
وعينك على هامة
أو كتفني

أضحت إلى أصولك
السنَّتُ للطفل؟
المرکزُ دائما.. أنت
إذا استطلعت أيضا
أن تكون الظنر والمحيط.

يدُهُ بَدِّ الغفَاءِ
هي ذي في المادة والفعل
أثارها كسوف من لماءات
تصنِّي شمساً عتيقة
لتعزفها.

كَلَّةٌ تلمع في لغة العنن،
لم تكن خاماً قط.
إنها نفس
أحتمى بالظاهر
ليواصل التيه...

ماذا لو اقتربت أكثر؟
نُدِّي لبيزوت جروح الطين
ذق العالم.

باله البُرُنْ
امرأةٌ ورجل
كمال في الكمال
أبادبها سريةً
لتشير من قوة الأفول

الشكلُ حُرْحُ كوني
يودعها
ويشطر المكان.

الكيونة رُقعة شطرنج
عليها يجرب الانسان يدبه
ليعرف الخسارة.
حين تنتصب الحجر،
الأهداب التي تعلو النظر
تفتتح سما الصرحة

شاعر من المغرب، وهذه مقاطع من نص أطول يفك علاقة حوارية مع الاعمال الختية للفنان الاسباني كارلوس ابرا

الأخ المبهم الذي توحد عيناه المسافة والزمن
العلمم باللغز والكارة

تعالوا إلى الذي يرقص طائرا
ويجدد الإيقاع

تعالوا تسكن النوم الأخضر
تحت شجرة الغياب

المتعة أن لا ترى ولا تسمع
أن تكون حيث لا أنت
أن تبدل دمك اليرة
أن تطير على سهوة نوم
وفي دمك المصوم أكسير الضوء

أن يدوب العالم في حنجرتك
كحديقة تذوب في الصباح
وتتغص في رائحة

استندا إلى قطرة الفراغ
مقلبا شفرة الشبان
سلاح العادل الذي يكبر في يديك.

تدور حول المرأة
المقيمة في البُرُنْ
لتعزف وأنها
تدور -
تريد أن ترى وجه الشجرة؟

أين الأبدى؟
أين الحائرة التي انطلقت الإنسان؟
أين التي صدقت ظله الهائم؟

جهد
طاقة ونهيم.

جوهان في حلم واحد
رأس على رأس
خوف على خوف
طريق غاض ملتمحن.

الشكلُ حُرْحُ كوني
يودعها
ويشطر المكان.

الكيونة رُقعة شطرنج
عليها يجرب الانسان يدبه
ليعرف الخسارة.
حين تنتصب الحجر،
الأهداب التي تعلو النظر
تفتتح سما الصرحة

شاعر من المغرب، وهذه مقاطع من نص أطول يفك علاقة حوارية مع الاعمال الختية للفنان الاسباني كارلوس ابرا

الأخ المبهم الذي توحد عيناه المسافة والزمن
العلمم باللغز والكارة

تعالوا إلى الذي يرقص طائرا
ويجدد الإيقاع

تعالوا تسكن النوم الأخضر
تحت شجرة الغياب

المتعة أن لا ترى ولا تسمع
أن تكون حيث لا أنت
أن تبدل دمك اليرة
أن تطير على سهوة نوم
وفي دمك المصوم أكسير الضوء

أن يدوب العالم في حنجرتك
كحديقة تذوب في الصباح
وتتغص في رائحة

استندا إلى قطرة الفراغ
مقلبا شفرة الشبان
سلاح العادل الذي يكبر في يديك.

تدور حول المرأة
المقيمة في البُرُنْ
لتعزف وأنها
تدور -
تريد أن ترى وجه الشجرة؟

أين الأبدى؟
أين الحائرة التي انطلقت الإنسان؟
أين التي صدقت ظله الهائم؟

جهد
طاقة ونهيم.

جوهان في حلم واحد
رأس على رأس
خوف على خوف
طريق غاض ملتمحن.

الشكلُ حُرْحُ كوني
يودعها
ويشطر المكان.

الكيونة رُقعة شطرنج
عليها يجرب الانسان يدبه
ليعرف الخسارة.
حين تنتصب الحجر،
الأهداب التي تعلو النظر
تفتتح سما الصرحة

شاعر من المغرب، وهذه مقاطع من نص أطول يفك علاقة حوارية مع الاعمال الختية للفنان الاسباني كارلوس ابرا

مهرجان البندقية السينمائي: كوبريك وكوروساوا وكوستوريتسا



اكيرا كيراساوا

ستاتلي كوبريك

مهرجان البندقية (فينيسيا) السينمائي الدولي الـ56 القادم من الاول الى الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) المقبل

«سبوع في حياة رجل» لجرزي ستوهر (بولندا).
«ريان آه فير» و«لا شيء تفعله» لمايرون فيرنو (فرنسا).
«توردراند» لراباربا البير (النمسا).
«توبسي توري» مايك ليه (بريطانيا).
«اون لبيزون يرونغريف» و«علاقة اباحية» لفريديريك فونتين (بلجيكا/فرنسا).
«هولي سسوم» او «الدخان المقدس» لجين كاسيون (الولايات المتحدة).
«جا دو سكالند» او «لا فضيحة» لبيوتو جاكو (فرنسا).
«اباسيسوناتي» لتسونيدو دي برناردي (ايطاليا).
«كاز فونلي لافضل مقلد» لجانتي (كوريا الجنوبية).
«استعملنا اليراح» لعباس كيروستامي (ايران).
«ولا واحد اقل» لزهانغ ييمو (الصين).
«دا سايدر هاس وولز» لفيبي هالستروم (الولايات المتحدة).
«شطر» لرابرتو سيساس سانتوس (البرتغال).
«الي الغد» ليجياني زازاي (ايطاليا).
«مجنون الاباتا» لامطونيو بانديراس (الولايات المتحدة).
«فون دو لا نوي» او «رياح الليل» لفيليب غاريل (فرنسا).
«ابن المسج» للاليسون ساكين (الولايات المتحدة).
«17 سنة» لزهانغ يوان (الصين).

رئيس اللجنة: امير كوستوريتسا (يوغوسلافيا) - مخرج.
اعضاء اللجنة:
ماركو بيلوكيو، مخرج ايطالي.
سامي شونغ، ممثلة صينية.
جوسونان كو، كاتب و ناقد وكاتب سيناريو بريطاني.
جان دوشيه، ناقد فرنسي.
شوزو ايشيياما، منتج ياباني.
ارنور وبيشيان، مخرج مكسيكي.
سيندي شومان، فنانة امريكية.
لجنة التحكيم الجوائز التالية:
الاسد الذهبي لافضل فيلم.
جائزة لجنة التحكيم الكبرى.
جائزة اول لافضل مقلد.
كاس فونلي لافضل مقلد.
كاس فونلي لافضل مقلد.
جائزة مارزيتيللو ماسترويانى لافضل ممثل وممثلة صا عدين.
ميدالية رئاسة مجلس الشيوخ الذهبية.

وزون، «أي أوف ذا بيهسولدر» (عين المشاهد) لسنتين ايليوت مع ايوان ماغريغو.
وتقام اربعة برامج عروض اخرى على هامش البرنامج الرسمي هي «سينما المازر» و«اراض لخرجيا العروضة في مختلف برامج المهرجان» و«مجنون الاباتا» و«فون دو لا نوي» (رياح الليل) بانديراس، اي جانب كاسيون دياز وايمانويل سينييه وكيرا ماسترويانى.
ومن المشان جنون ساكوفيتش ومايلك بين وجيري لويس الذي سياتي في البندقية، اذا سمحت له صحنه بذلك، الشقي اسدي فخرى عن مجمل الاعمال الختية (فينيسيا) السينمائي الـ56 الذي يجري بين الاول والحادي عشر من ايلول (سبتمبر) المقبل.

اعماله، اضافة الى شون بين يطل افرم فيلم لودي أن الى جانب او ما تورمان، وكما جرت العادة ترك وودي ان المهرجان البندقية شرف تقديم العرض الاول لفيلمه هذا ومن بعنوان «سويت أند لوداون» (لطيف ومنحط). ومن المحطات البارزة في المهرجان برنامج تكريم المخرج اليباني الراحل اكيرا كوروساوا حائزا لاسد الذهبي في 1951 عن فيلمه «اشومون» و«اشومون»، وفي هذا الاطار يعرض المهرجان فيلم «امو اغارو» (بعد الطر) الذي صوره مساعد كوروساوا الاول تاكاشي كوزومي استنادا الى سيناريو وضعه المخرج قبل وفاته في العام 1998.

لا سيما مع فيلم كوبريك «عيون مغمضة» الذي استلهمها من «الدخان المقدس» مع كيت وينسنت وماري كاتيل، والبريطاني مايك ليه مع «توبستورفي» والايرواني عباس كيروستامي مع «ستعملنا اليراح».

وتقدم الولايات المتحدة اربعة افلام (كلها من اخراج سينمائيين غير امريكين)، الا ان اورويا هي التي تحفل حصص الاسد مع عشرة افلام بينها ثلاثة فرنسية: «ريان آه فير» (لا شيء يمكن ان تفعله) لمايرون فيرنو بطولة الفرنسية - الايطالية فاليريا برونو تيديشي، و«جا دو سكالند» (لا فضيحة) لبيوتو جاكو مع ايزابيل هوبير وفابريس لوكيني و«فستان لاندون» «لوفان دو لا نوي» (رياح الليل) لفيليب غاريل بطولة النجمة الفرنسية كاترين دونوف.

ودونوف واحدة من مجموعة كبيرة من المملات العمليات اللواتي تعرض لهن الافلام في المهرجان. اولهن ميريل ستريب التي تعزف الكمان في فيلم «وين كريفين» «سيوزيك اوف ذا هارت» (الكان القلب)، وتاتالي ياي في «علاقة اباحية» و«بلاني غريغيت في «كزيري اين الاباتا» «مجنون في (آليات)» اول فيلم من اخراج زوجها الممثل انطونيو بانديراس، اي جانب كاسيون دياز وايمانويل سينييه وكيرا ماسترويانى.

لجنة التحكيم في مهرجان البندقية الـ56 في ماي لائحة اعضاء لجنة التحكيم في مهرجان البندقية (فينيسيا) السينمائي الـ56 الذي يجري بين الاول والحادي عشر من ايلول (سبتمبر) المقبل.

مهرجان «الثقافة تعم الشارع» يحتفل ببيروت عاصمة ثقافية: فرق روسية وفرنسية وانتيكا وهنوبل وعبد الناصر!

بيروت - «القدس العربي»
من زهرة مرعي:

اراد منظمو مهرجان «الثقافة تعم الشارع» المساهمة في الاحتفال ببلان بيروت عاصمة ثقافية للعام العربي لعام 1999 فأصاهاوا ليل شارعها اللبني وفوش وسط العروض المتنوعة، وشغلتها النهار من خلال نشاطات فنية مدروسة للصحاف.

بدأ المهرجان في 15 تموز (يوليو) وانتهى في 23 آب (أغسطس) وسط خمسة من الناس تراوحت بين 15 و20 ألفا في كل يوم، الامر الذي لم تشهده اي من المهرجانات في بيروت او خارجها.

امتاز برنامج «الثقافة تعم الشارع» بالتنوع والغنى وبأن القسم الاكبر من النشاطات كان مجانياً، وهي جرت وسط تقاطع شرعي فوش اللبني، ومن العروض التي جذبت الناس من مختلف الاعمار، السيرك الروسي، العروض اليمائية، لاعبي الخفة والكوتاتين والمهرجين، وهي كانت تنترك على مدى ليلي المهرجان، والاكثر لفتا للاطفال واستدعاء للمشاهدين كان الكرفال الجوال الذي حمل عنوان «اصوا على سعي بيروت عبر التاريخ»، وقد تجسدت في سبع لوحات من خلال مجسمات فنية، ومن اللوحات التي شاهدناها هنوبل والغفل التي كان يطول خمسة امتار وعرض اربعة، ولوحة فخر الدين وزوجته وشعبه، ولوحة اسواق بيروت القديمة، ولوحة الرفا التي جسدها ضمن مركب حوالى 170 شابا وشابة، ولوحة لبنان مسعود الاجسدية كعبا للشعر والمغزى والاباء اللبنانيين، ختاراً الى مجسم يحمل شعار بيروت عاصمة ثقافية للعام العربي.

من الساعة من الساعة من مساء كل يوم كان الموعد مع هذا الكرفال الذي توافق مع اغانى واستكشاشات اعدت خصيصاً للمناسبة، هذه اللوحات لفتت الاظار واستقطبت الاجاب.

«الثقافة تعم الشارع» تظهرت في متفرعات الشارع اللبني وفوش، فالى الوجه الخاص الذي يتخلل بين هذا الشارعان العتيقان والجددان ومعروضات المحال من قطع الفروشات التي تصنف في خاتمة الانتاج، اكلت اللوحات الفنية جزءاً كبيراً من الشارع وكانت المراتم العنقبة احد اساليب بيعها، وفي جنبات اخرى كثر عدد الرسامين الذين يعرضون لوحاتهم ويقومون بالوقت ذاته برسومهم، من جريد بالقدم مقابل عشرة او خمسة عشر دولاراً، وفي زاوية متقبلة جلس عسجوز يعزف على

الاكورديون والى جانبه شاب يعزف على الغيتار وجولهما دائرة من المستمعين. برامج النساء كانت متعددة، اما ساعات الصباح فخصصت للصحاف الذين حجزوا اماتهم وسط الشارع ليتعلموا ما امكنهم من فنون السيرك والعباب الخفة واليهوائية وهي العاب تعزف لديهم عناصر التركيز الذهني. اما امسيات الكبار والصغار معا فقد اضيف اليها عروض فرسية للرقص العمودي فوق جدران المباني بمرافقة اضاءة لافتة، وهو ما يشهده اللبنانيون للمرة الاولى في مدينتهم، كما يقول المنظمو انه يعرض للمرة الاولى في الشرق الاوسط.

«الثقافة تعم الشارع» مشروع من افكار وتنظيم جوزيان نجيم وجوني فينيانوس الذي سانداه ان كان ثمة توازن بين الهدف الثقافي والهدف التجاري لهذا المهرجان فاجاب: «الثقافة في واد والتجارة في واد اخر. لقد انطلقنا بالمشروع وفي بالنا جذب اكبر عدد من الناس لمشاهدة البرنامج الثقافي مجاناً، وهذا ما حققناه على امتداد ايام المهرجان».

ويصف فينيانوس عن ان المنظمن تلقوا دعماً محدوداً من وزارة الثقافة والتعليم العالي، ودعماً مع شركة لبيانسال، وكل ما تبقى «فناهم» من جيوبنا الخاصة للاسفل. لا تعرف مانا حدث للممولين هذا العام حتى اتبعوا عن تمويل الاعمال الثقافية، ربما هم لا يرغبون بدعم اعمال شعبية تخصص لكل الناس».

ورأى فينيانوس ان الخسارة لن تثنيهم عن تكرار نشاطهم في السنوات التالية انما بالسلوب الاخر، ويقول: حركة الزائر التي وصلت احياناً الى 20 الف زائر يومياً تدل على رغبة الناس بتابعة برامج فنية ثقافية تقدمها لهم، كما تمنى لو ساهم من يمتلك امكانيات الدعم والرعاية المالية معنا، لكن هذا ما لم يحدث للاسف.

ويضيف: اننا فرحون لفرح الناس لكن بالتحديد جيوبنا ليست فرحة بل بالعكس، خسارتنا كبيرة. عندما انطلقنا في هذا المشروع لم نكن نعلم اننا نلحقنا، كان هدفنا ان لا نخسر وان تقدم جيوبنا الشخصية للمهرجان، وكانت مولات كبيرة لتأمين الكهراء لان منطقة الوسط التجاري لا كهراء فيها الى الان، وقتنا بتعميرات تحت الارض، اضافة الى تكاليف الحراسة والنظافة على مدى شهر ونصف، وكذلك تكاليف استخدام الفرق الاجنبية واقامتها في لبنان.

في جانب الفرق الروسية والفرنسية نسال فينيانوس عن الطابع اللبني في هذا المهرجان فيقول: لبناي بيروت الفنية كانت جزءاً من

المهرجان وقد اقيمت في الحمامات الرومانية وفي الوسط التجاري وتضمنت عزفاً وغناء ومسرحاً محدوداً من وزارة الثقافة والتعليم العالي، ودعماً مع شركة لبيانسال، وكل ما تبقى «فناهم» من جيوبنا الخاصة للاسفل. لا تعرف مانا حدث للممولين هذا العام حتى اتبعوا عن تمويل الاعمال الثقافية، ربما هم لا يرغبون بدعم اعمال شعبية تخصص لكل الناس».

ورأى فينيانوس ان الخسارة لن تثنيهم عن تكرار نشاطهم في السنوات التالية انما بالسلوب الاخر، ويقول: حركة الزائر التي وصلت احياناً الى 20 الف زائر يومياً تدل على رغبة الناس بتابعة برامج فنية ثقافية تقدمها لهم، كما تمنى لو ساهم من يمتلك امكانيات الدعم والرعاية المالية معنا، لكن هذا ما لم يحدث للاسف.

ويضيف: اننا فرحون لفرح الناس لكن بالتحديد جيوبنا ليست فرحة بل بالعكس، خسارتنا كبيرة. عندما انطلقنا في هذا المشروع لم نكن نعلم اننا نلحقنا، كان هدفنا ان لا نخسر وان تقدم جيوبنا الشخصية للمهرجان، وكانت مولات كبيرة لتأمين الكهراء لان منطقة الوسط التجاري لا كهراء فيها الى الان، وقتنا بتعميرات تحت الارض، اضافة الى تكاليف الحراسة والنظافة على مدى شهر ونصف، وكذلك تكاليف استخدام الفرق الاجنبية واقامتها في لبنان.

في جانب الفرق الروسية والفرنسية نسال فينيانوس عن الطابع اللبني في هذا المهرجان فيقول: لبناي بيروت الفنية كانت جزءاً من



عزف في الشارع



رима زيتسيفا في المهرجان



جوني فينيانوس من منظمي المهرجان

فونوغراف قديم يعمل على الميكافيل، انها اغنية «ايه انتكيلي يا روي معاك»، يقول ابو وليد صاحب هذا اليونوغراف ان عمله لا يقل عن 125 سنة وسعره 350 دولاراً لانه من الحجم الصغير اما الحجم الكبير فيرتفع سعره الى 1000 دولار. يقول ابو وليد انه باع واشترى الكثير من هذه القطع المطوية، وينبغي بان المهرجان ادى الى حركة جيدة في السوق.

على مدى ايام المهرجان استقبل محمد قاروط المواطنين يستمعون الى العزف الوهاب يصعد من

مهم من يقول ان المهرجان ساهم بتحريره الوسط التجاري ومنهم من يقول ان الوضع بقي على حاله، في متجر السيدة ريمما زيتسيفا كان لافتاً وجود اكثر من صورة فوتوغرافية للرئيس الراحل جمال عبد الناصر معرضة للرئيس بين قطع من الانتكيا والصحف والمجلات القديمة، اخبرتنا السيدة زيتسيفا ان العلاقة تحب عبد الناصر كثيراً وان صورته مطوية بهم في بحث دائم عنها، وان خالها يزورها ببعضها.

مهم من يقول ان المهرجان ساهم بتحريره الوسط التجاري ومنهم من يقول ان الوضع بقي على حاله، في متجر السيدة ريمما زيتسيفا كان لافتاً وجود اكثر من صورة فوتوغرافية للرئيس الراحل جمال عبد الناصر معرضة للرئيس بين قطع من الانتكيا والصحف والمجلات القديمة، اخبرتنا السيدة زيتسيفا ان العلاقة تحب عبد الناصر كثيراً وان صورته مطوية بهم في بحث دائم عنها، وان خالها يزورها ببعضها.

الشعر النبطي في «السهرة المفتوحة» على قناة «ام بي سي»

لندن - «القدس العربي»:

يعود البرنامج الثقافي «السهرة المفتوحة» الذي تقدمه كوثر البشراوي على شاشة مركز تلفزيون الشرق الاوسط (MBC) الى الظهور المتجدد مساء الاربعا 9/8 1999 وفي جمعته الكثير من القضايا والمواضيع واللقاءات الشيقة. وفي اولى حلقاته للموسم الجديد يقدم البرنامج الجزء الاول من حلقتين يتناول فيهما الشعر النبطي.

وفي استعراضه للتحجيرة الشعرية الشعبية يلقي البرنامج نظرة على الجليل الجديد من الشعراء النبطيين، وذلك من خلال تسليط الضوء على ثلاث تجارب شابة لسليمان المانع، مساعد الرشيدى ونايف صفر. ويشارك في الحوار حول التجارب الثلاث الناقد الدكتور سعد صويان.

وتشمل حلقة البرنامج قراءات شعرية لـ «مظهر النواب، طلال حيدر، الامير خالد الفيصل، الامير بدر بن عبد المحسن وعبد الرحمن الابدوي.

ويواصل البرنامج رحلته في عالم الشعر والشعراء من خلال الحلقات التالية من خلال تخصيصه لحلقتين عن الشاعر السوداني محمد الفيثوري يتم فيها تناول سيرته الذاتية ومدى انعكاسها على قصيدته الشعرية.

البرنامج من تقديم كوثر البشراوي، ويملككم متابعة هذه الحلقة على شاشة مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC مساء الاربعا 9/8 1999 الساعة الاربعة والنصف بتوقيت غرينتش.



انتكيا لبيب (القدس العربي)

الكثير من العشايق ليكتب اسماءهم على حبة الازر التي يدخلها بعد الكتابة في ابواب يختلف شكله ولونه تبعاً للاذواق. يقول قاروط ان العمل كان جيداً مزدهراً وان زيارته من الابعاء الذين تتراوح اعمارهم بين 16 و27 سنة، كما ان بعض الابعاء يرغبون بكتابة اسماء ابنائهم على حبة الازر.

محمد تعلم الصنعة من صديقه الذي تعلمها بدوره في سويسرا، وهي لن تكون مهنته لانه يتابع دراسته الثانوية وينوي الالتحاق بالجامعة.

في مناسبات كهذه لا بد من استطلاع رأي الشباب خاصة والحضور اكثر من الشباب في برنامج «الثقافة تعم الشارع»، يقول بلال انه جاء في المرة الاولى على سبيل الحشوية بعد ان شاهد ازيحاحاً في المكان، ويضيف: لقد اعجبني الجو، وتوجه اهتمامي الى الرسامين والاسلوب، لاني اهوى الرسم وامارسه في اوقات فراغي، جميل ان نجتمع الناس حول اجواء ثقافية ممتعة.

كارين تتساوى مع بلال في ان الحشوية هي دافعا للقدم الى الوسط التجاري: لقد اعجبت بالفكرة وهي جديدة بالنسبة لنا، ولفتني عزف المواهب الصغيرة الازمنية وبخاصة على المكان، انه عزف احرفاً في كل معنى الكلمة، كما اعجبت برقص الفرقة الفرنسية في الهواء الطلق وعلى الجدران، بعد ان اطلعت على البرنامج ندمت لاني لم اتابعه من البداية.

«الثقافة تعم الشارع» تجربة اولى مضنية، ولا بد من الاستفادة منها لدراسة التجارب التالية.

ال «ميكو» خادمت الماعبد غير المتدينات في اليابان: تلميذات مدارس مهمتهن الرقص والصلاة لتطهير العالم!

طوكيو - من جي. ال. هيزلتون:

حد تعبيره فان النقابية -لم تحقق معه البتة، ولم اطلع على البيانات والنتم الموجبة ضدي» حتى انه اعتبر «كل ما تقوله النقابية مزاعم لا اصل لها على ارض الواقع، حيث ان النقابية ليست الجهة المرجعية المسؤولة بلثب في التمويل الاجنبي خاصة اننا تقدم اجراءاتنا المالية والادارية لوزارة الثقافة التي لم تعترض نهائيًا على الاثنا الاداري».

الذي ذلك، نفي عمران ان يكون قد هد احد اعضاء النقابة او مجلسها بالقتل او التصفية الجسدية، وبحسبه فان النقابة «تريد فقط ان تتخذ ذرائع لشطب عضويته من النقابة، ولو كانت صادقة لا يابغث الجهات الامنية، لكن النقابة لا ترغب الا بوجود فاشل، لم يحققوا انجازات ثقافية او فنية».

وتتابع تصريحات عمران ضد نقابة الفنانين حيال شطب عضويته ومنعه من ممارسة العمل الفني حيث اعتبر «ان هذه الطريقة في التصرف مع الفنانين لا تنتمي الى العقلية القبلائية ولا تمت بصلة للفن، غير ان النقابة تجاهلت تصريحاته ولم تعلق عليها في الصحف المحلية او العربية».

ووجدت نقابة الفنانين ان التحذيرات والشفيعة واصار الفنانين لم يجد نفعاً في مقابل استمرار الفوانين بتطهير المهرجان دون استصدار تصاريح تخول المشاركين بممارسة العمل، مما حدا برئيس النقابة مالك الماضي، برفع الشكاوى الى مجلس النقابة في شباط (فبراير) العام الحالي، طالب فيها بفصل عمران من عضوية النقابة، بعد نفعها في مجلس تاديب، لكن لجنة التحقيق اكدت برفضه اذار لعمران، غير ان مجلس النقابة، بتوجيه قرار اللجنة واصدر قراراً بفضله يقضي بعدم ممارسته المهنة.

وتأتى قرار الفصل حسب تقبيل الفنانين بعد «مجالس تحقيق عسدة لا تزوع نادر عمران، لكن الاخير كسب ما صرحت به النقابة بخصوص هذا الشأن وعلى

عبد النوري.

ووجدت نقابة الفنانين ان التحذيرات والشفيعة واصار الفنانين لم يجد نفعاً في مقابل استمرار الفوانين بتطهير المهرجان دون استصدار تصاريح تخول المشاركين بممارسة العمل، مما حدا برئيس النقابة مالك الماضي، برفع الشكاوى الى مجلس النقابة في شباط (فبراير) العام الحالي، طالب فيها بفصل عمران من عضوية النقابة، بعد نفعها في مجلس تاديب، لكن لجنة التحقيق اكدت برفضه اذار لعمران، غير ان مجلس النقابة، بتوجيه قرار اللجنة واصدر قراراً بفضله يقضي بعدم ممارسته المهنة.

وتأتى قرار الفصل حسب تقبيل الفنانين بعد «مجالس تحقيق عسدة لا تزوع نادر عمران، لكن الاخير كسب ما صرحت به النقابة بخصوص هذا الشأن وعلى

عبد النوري.

ووجدت نقابة الفنانين ان التحذيرات والشفيعة واصار الفنانين لم يجد نفعاً في مقابل استمرار الفوانين بتطهير المهرجان دون استصدار تصاريح تخول المشاركين بممارسة العمل، مما حدا برئيس النقابة مالك الماضي، برفع الشكاوى الى مجلس النقابة في شباط (فبراير) العام الحالي، طالب فيها بفصل عمران من عضوية النقابة، بعد نفعها في مجلس تاديب، لكن لجنة التحقيق اكدت برفضه اذار لعمران، غير ان مجلس النقابة، بتوجيه قرار اللجنة واصدر قراراً بفضله يقضي بعدم ممارسته المهنة.

كمحترفات ولدة اطول، ولكن ليس الى الابد عادة.

في عهد «ايه» احد اهم الماعبد في اليابان يطلق على الماعبد اسم «ماييجو» او الفتيات الرياضات، ويوظفهن الرقص خلال اقامة الشعائر فقط.

ارتبه ان «ميكو» راقصات الطقوس اليابانية ومقدمات النذور، والنور الذي يقمن به يتحدر من قدم الازمنة، من المراحل التي كانت الميكو يحترقن شامانات مهمتهن نقل كلمة الالهة الذين يمكنهن.

ويقيمون النذور، الا انهن يقضن وقتاً اطول في بيع التعاويذ والطلاسم وتطهير البيت، ان بيانه الـ «شيتسو»، اليابانية لا تقرض الكثير من الفروض اليومية على اتباعها. الا ان الطقوس هي من الضرورات تشكل من اشكال التواصل بين الخائيق والخلوق، يقول تاكاشي ميسواشي، اساتذ الشينتو في جامعة كوكو كوجي في طوكيو ان «ميكو، تعني طفل الله، ولا اعرف ما اذا كان ممكناً ان نعثر ميكات وقتنا المعاصر نفس ميكات الازمنة القديمة».

الشينتو تخصص خدمة نقابة فانتقياح والنساء الصبايا يصنعن كطهارات، اما المعجزة فغالبا ما يعثرن نجسات ويمتنع من دخول الامكن المقدسة.

ومثل تعارض اللونين الاحمر والابيض -الذين يرمزان الى الحياة والموت- تخدم فتاة الميكو دوراً مزدوجاً هو القدسية والعملانية.

تقول اميكو كويياشي (27 سنة) رئيسة الميكو في هيكل يوشياما في حي يوشياما الجبلي الرافي في طوكيو: «انني ابدأ يومي بالتطهير وانتهي بالتطهير، كنت على الدوام اتمنى ان اصبح ميكو في احد الايام، وكنت معجبة بالميكو منذ طفولتي، واصبحت ميكو بعد ان قرأت اعلاناً يطلب مرشحات للميكو عندما كنت في العشرين من عمري».

هناك كهانات في طائفة الشينتو غير ان عدد الميكو اكبر مهنين بكثير، مع ان مجموع الميكو اللواتي يعملن في 80 ألف معبد في اليابان غير معروف، ويقول ميسواشي ان حوالي 20 امرأة يتخرجن في كوكو ماغويين برتبة كاهنة سنويًا الا ان واحدة او اثنتان فقط يحصلن على وظيفة كاهنة وسبب ذلك المفهوم الدارج بان تلك الرتبة تناسب اكثر من الرجال.

وبعض الميكو هن في الواقع طالبات في المدارس الثانوية يقبلن العمل مؤقتاً مع اشتداد المواسم في الماعبد، وثمة اخريات يعملن

الميكو في هيكل يوشياما في حي يوشياما الجبلي الرافي في طوكيو: «انني ابدأ يومي بالتطهير وانتهي بالتطهير، كنت على الدوام اتمنى ان اصبح ميكو في احد الايام، وكنت معجبة بالميكو منذ طفولتي، واصبحت ميكو بعد ان قرأت اعلاناً يطلب مرشحات للميكو عندما كنت في العشرين من عمري».

هناك كهانات في طائفة الشينتو غير ان عدد الميكو اكبر مهنين بكثير، مع ان مجموع الميكو اللواتي يعملن في 80 ألف معبد في اليابان غير معروف، ويقول ميسواشي ان حوالي 20 امرأة يتخرجن في كوكو ماغويين برتبة كاهنة سنويًا الا ان واحدة او اثنتان فقط يحصلن على وظيفة كاهنة وسبب ذلك المفهوم الدارج بان تلك الرتبة تناسب اكثر من الرجال.

والاحتفالات الاخرى وهن يتولين ايضا بيع الاغراض التذكارية منها رباط الارس والطلاسم كويياشي نفسها تقوم باعمال السكرتارية والتعليم ايضا والاعضاء بالميكو حديثا والبعيد، وهناك قس اقداس داخلي في المعبد يتم عرضه على النساء، ولكن تنظيم بعيد ارجاء العياد والمكاتب التابعة له من مهام كويياشي والميكو الاخريات.

الجمع هنا هو مكان هادي وجمعة صغيرة على تلة تغطيها اشجار الغينكو اليابسة والمعرات والشاي والبرقوق، وثمة جسر مقوس يربط بين المقاد والمكاتب، وهناك ايضا فوانيس من الورق تصاميم الانسجام على مقربة من الات بيع القهوة والشاي ويقربها سيل ماء فيه الزوار ابيدهم والفواهم قبل التوغل اكثر داخل الارض المقدسة.

الكهنة والميكو يصلون من اجل تطهير العالم في الساعة التاسعة صباحا كل يوم وتقدم الميكو نذوراً من الماء والازر المغسول والملح ونبيذ الازر، وفي مناسبات معينة تشمل التقدمة ايضا الفواكه والخضار في عممة القاعة تحت سقف سزدان بالطقوس الشقية، وحيث تريض حيوانات حارسة مدهونة مهدونا حديثاً بالازرق والذهبي والاحمر والعيون الذهبية على رؤوس الاعداء.

كويياشي تجلس دون حراك عندما تتكلم خلال الصلاة واصفة بياضها كل يوم وتقدم الميكو وفارشة اتمام الكيمونو العريضة الى جانبها، ويتدلى شعرها المعقود كذئب الحصان حتى طرف المقعد.

كويياشي تاتي كل يوم الى المعبد من منزل والديها في ضاحية تشيبا خارج طوكيو، وتاخذ بلوزة بيضاء وتذود حمران من رف خاص لتزديتها بماء العمل، وفي الاحتفالات تصضيف كويياشي دثاراً ابيض واسعا ترتديه ككوب خارجي، وزينة ذهبية للراس عليها عرف من زهور البرقوق في زينتها.

وقد حاولت كويياشي العمل في مجالات اخرى قبل ان تصبح ميكو، حيث بدأت كوظيفة في شركة تجارية فور تخرجها من المدرسة الثانوية، وقد كانت تحب عملها ولكن عندما قرأت اعلان «مطلوب ميكو» بعد سنتين انتهزت الفرصة للقيام بعمل لن تستطيع ان تقوم به عندما تقدم بالسن.

وتتشرح كويياشي باي جاذب ديني، ولكن ما من شك في ان العمل في المعبد يوفر لها ارتياحاً نفسياً لم تحصل عليه في عالم الاعمال.

وتتشرح كويياشي باي جاذب ديني، ولكن ما من شك في ان العمل في المعبد يوفر لها ارتياحاً نفسياً لم تحصل عليه في عالم الاعمال.

وتتشرح كويياشي باي جاذب ديني، ولكن ما من شك في ان العمل في المعبد يوفر لها ارتياحاً نفسياً لم تحصل عليه في عالم الاعمال.

وتتشرح كويياشي باي جاذب ديني، ولكن ما من شك في ان العمل في المعبد يوفر لها ارتياحاً نفسياً لم تحصل عليه في عالم الاعمال.

وتتشرح كويياشي باي جاذب ديني، ولكن ما من شك في ان العمل في المعبد يوفر لها ارتياحاً نفسياً لم تحصل عليه في عالم الاعمال.



الميكو كويياشي في معبد يوشياما في طوكيو تشرح طريقة ارتداء زينة الارس التقليدية لخادمت المعبد

الشاشة الفضائية برامج الاثنين

المعلومات، 3,00 نادي A.R.T، 5,00 مسلسل ديني.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,35 امرأة عصرية، 2,15 ما يطلبه

قناة دبي الفضائية

6,00 نشرة الاخبار، 6,40 اغان كلاسيكية، 8,00 مسلسل عربي، 10,45 مسلسل اطفال، 11,30 شباب، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 3,30 شمس الشوسمة، 5,05 مساء الخير يا دبي، 8,00 مسلسل خليجي، 10,10 صيف وفجأت دبي، 11,10 ما يطلبه المشاهرون، 1,00 تمثيلية السهرة.

قناة ART

8,00 الو A.R.T، 10,00 مسلسل عربي، 1,00 ما هلا، 3,00 مسلسل عربي، 4,00 خليك معنا، 6,00 مسلسل عربي، 7,00 لفة الحياة، 8,00 مسلسل عربي، 9,00 احمل ما في باريس، 10,00 مسلسل مكسيكي، 11,00 بنك

الرياضية، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30 المسلسل الفخامي رحلة فطوة السحرية، 22,00 الفيليم العربي - داغا يا غرامي - عماد حمدي - فاتن حمامة، 00,00 المسلسل المبدلج - اعادة، 00,55 منوعات غنائية، 2,00 مسلسل عربي - البديل، 3,00 افلام متحركة، 3,55 القرآن الكريم.

قناة MBC

7,15 القرآن الكريم، 7,05 دين ودنيا، 8,30 من هدى اليمان، 7,30 افلام وثائقية، 8,30 منوعات غنائية، 9,00 مسلسل عربي - ارض الغمام، 10,00 بالهنا والشفا، 10,30 مسلسل الجزيرة الاقتصادية في لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 ملامح عربية، 22,00 مراسلون، 22,30 الاخبار، 22,40 شاهد عيان، 23,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 الشريعة والحياة (اعادة)، 30,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 1,40 برامج وثائقية (متفرقة)، 2,30 الاخبار، 2,40 الاحوال الجوية، 2,50 وثائقية، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية في لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 عالم الحياة (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 عجائب الطبيعة، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج

وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 طبيعة الاشياء (اعادة)، 7,30 الاخبار، 7,40 ملامح عربية، 8,00 مراسلون (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 مفاخرات الحياة البرية، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,35 اكثر من راي (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,45 وثائقيات متفرقة.

قناة MBC

7,00 القرآن الكريم، 7,05 دين ودنيا، 8,30 من هدى اليمان، 7,30 افلام وثائقية، 8,30 منوعات غنائية، 9,00 مسلسل عربي - ارض الغمام، 10,00 بالهنا والشفا، 10,30 مسلسل الجزيرة الاقتصادية في لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 ملامح عربية، 22,00 مراسلون، 22,30 الاخبار، 22,40 شاهد عيان، 23,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 الشريعة والحياة (اعادة)، 30,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 1,40 برامج وثائقية (متفرقة)، 2,30 الاخبار، 2,40 الاحوال الجوية، 2,50 وثائقية، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية في لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 عالم الحياة (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 عجائب الطبيعة، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج

قناة MBC

7,00 القرآن الكريم، 7,05 دين ودنيا، 8,30 من هدى اليمان، 7,30 افلام وثائقية، 8,30 منوعات غنائية، 9,00 مسلسل عربي - ارض الغمام، 10,00 بالهنا والشفا، 10,30 مسلسل الجزيرة الاقتصادية في لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 ملامح عربية، 22,00 مراسلون، 22,30 الاخبار، 22,40 شاهد عيان، 23,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 الشريعة والحياة (اعادة)، 30,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 1,40 برامج وثائقية (متفرقة)، 2,30 الاخبار، 2,40 الاحوال الجوية، 2,50 وثائقية، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية في لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 عالم الحياة (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 عجائب الطبيعة، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج

قناة MBC

7,00 القرآن الكريم، 7,05 دين ودنيا، 8,30 من هدى اليمان، 7,30 افلام وثائقية، 8,30 منوعات غنائية، 9,00 مسلسل عربي - ارض الغمام، 10,00 بالهنا والشفا، 10,30 مسلسل الجزيرة الاقتصادية في لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 ملامح عربية، 22,00 مراسلون، 22,30 الاخبار، 22,40 شاهد عيان، 23,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 الشريعة والحياة (اعادة)، 30,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 1,40 برامج وثائقية (متفرقة)، 2,30 الاخبار، 2,40 الاحوال الجوية، 2,50 وثائقية، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية في لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 عالم الحياة (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 عجائب الطبيعة، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج

قناة MBC

7,00 القرآن الكريم، 7,05 دين ودنيا، 8,30 من هدى اليمان، 7,30 افلام وثائقية، 8,30 منوعات غنائية، 9,00 مسلسل عربي - ارض الغمام، 10,00 بالهنا والشفا، 10,30 مسلسل الجزيرة الاقتصادية في لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 ملامح عربية، 22,00 مراسلون، 22,30 الاخبار، 22,40 شاهد عيان، 23,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 الشريعة والحياة (اعادة)، 30,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 1,40 برامج وثائقية (متفرقة)، 2,30 الاخبار، 2,40 الاحوال الجوية، 2,50 وثائقية، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية في لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 عالم الحياة (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 عجائب الطبيعة، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج

قناة MBC

7,00 القرآن الكريم، 7,05 دين ودنيا، 8,30 من هدى اليمان، 7,30 افلام وثائقية، 8,30 منوعات غنائية، 9,00 مسلسل عربي - ارض الغمام، 10,00 بالهنا والشفا، 10,30 مسلسل الجزيرة الاقتصادية في لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 ملامح عربية، 22,00 مراسلون، 22,30 الاخبار، 22,40 شاهد عيان، 23,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 الشريعة والحياة (اعادة)، 30,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 1,40 برامج وثائقية (متفرقة)، 2,30 الاخبار، 2,40 الاحوال الجوية، 2,50 وثائقية، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية في لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 عالم الحياة (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 عجائب الطبيعة، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج

بطولة امريكا للتنس تنطلق اليوم سامبراس يسعى الى دخول التاريخ وغراف الغائبة الكبرى

التخصص في مباريات الزوجي ويفترض ان يلتقي في الدور الثاني احد الصاعدين من التصفيات، ورغم انجازاته هذه السنة، قال اغاسي الذي يتمتع برصيد كبير من الشعبية لدى الجمهور، انه ليس في افضل مستوياته لكنه يعول على خبرته الواسعة، ويوضح «عندما كنت في بداياتي لم اكن اعرف دائما ما ينبغي علي القيام به، وكنت احاول ان اعطي افضل ما لدي في كل مباراة».

واضاف «اما الان فاملك الخبرة واعرف ما يجب القيام به في مواجهة هذا اللاعب او ذاك وعندما ساخوز بطولة الولايات المتحدة ساعرف اني قادر على الانتقال الى مستوى اخر عندما تقتضي الحاجة».

وقد تكون مباراة نهائية مع بيت سامبراس الساعي الى دخول التاريخ مناسبة كهذه.

ويقول اغاسي بهذا الصدد «ان اللعب ضد سامبراس في اي مناسبة يتطلب ان تكون في افضل مستوى لك، وهي المرة الوحيدة التي تدخل فيها للمعب وانت تعرف انه حتى لو قدمت افضل ما لديك، هناك احتمال في ان تخسر المباراة ايضا».

وعلى صعيد السيدات يبقى الحدث الاكبر في البطولة هذه السنة غياب الالمانية شتيفي غراف التي اعلنت اعتزالها بشكل مفاجئ قبل بطولة الولايات المتحدة التي كان يفترض ان تكون اخر بطولة تخوضها في حياتها الرياضية.

ويفتح غياب غراف التي فازت ببطولة الولايات المتحدة خمس مرات الالباب على مصراعيه امام السويسرية المصنفة اولى في العالم مارتينا هينغيس للفوز بالبطولة بعدما حققت هذه السنة لقب بطولة استراليا المفتوحة وخسرت اسم غراف نهائيا في رولان غاروس وخرجت من ويمبلدون في الدور الاول.

وبعد توقف تصوير اثر خلاف مع المدرب ومديرتها في الوقت ذاته ميلاني موليتور عادت هينغيس بشكل مميز وحصدت لقب دورتين ووصلت الى الدور نصف النهائي في دورة اخرى.

ومن المرشحات للفوز ايضا حاملة اللقب العام الماضي الاميركية لينداي ديفينورت (المصنفة ثانية) التي فازت بالبطولة ويمبلدون هذه السنة متغلبة في المباراة النهائية على غراف، كما تملك الشقيقتان فينوس وسيرينا وليامس والاميركية مونيكاس سيليش فرصة ايضا للفوز.

■ نيويورك - اف ب: يأمل الامريكي بيت سامبراس الى دخول تاريخ لعبة كرة المضرب من يابه العريض عندما يبدأ سعيه لاحراز لقبه الثالث عشر (رقم قياسي) ضمن البطولات الاربع الكبرى والخامس في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك التي تنطلق اليوم الاثنتي.

لكن مهمة سامبراس لن تكون سهلة لان اكثر من لاعب يتربص به والبرزهم الاسترالي باتريك راقتر المصنف رابعا وبطل الدورة في الستين المصنفتين والساعي الى ان يكون اول لاعب منذ التشيكي ايفان ليندل (1985-1987) يفوز بهذه البطولة ثلاث مرات متتالية، والامريكي اندريه اغاسي المصنف ثانيا الذي حقق عودة مميزة اثر تراجعته الى المرتبة ال141 في التصنيف العالمي في العام 1997.

فبعد فوزه هذه السنة ببطولة رولان غاروس اصبح اغاسي خامس لاعب في التاريخ يجمع بين البطولات الاربع الكبرى وان لم تكن كلها في السنة ذاتها. كما خسر اغاسي المباراة النهائية لبطولة ويمبلدون امام بيت سامبراس بالتحديد.

وقال كافلنكوف «للاعبون الاربعة الاوائل في العالم يخضعون لضغط كبير في اخر بطولة كبرى في القرن والسعي ويشكل عدم وصولهم الى الدوار النهائية خيبة امل كبيرة».

وسامبراس الذي عادل رقم الاسترالي روي ايمرسون بفوزه بطولتي 12 اول بطولات الكبرى في ويمبلدون والشهر الماضي، مرشح للقاء راقتر مجددا في الدور نصف النهائي في البطولة للقاء علما بان الاخير تفوق على ساسبراس العام الماضي في الدور ذاته في مباراة ماراتونية من خمس مجموعات.

وتبدو مهمة اغاسي سهلة في الدوار الاولى. ففي حين يلتقي سامبراس اللاعب الروسي الصاعد مارات سافين في يخوض نهائي دورة بوسطن اليوم، في الدور الاول، واقتصر الذي لم يتحاف عليها في الظهور الفرنسي سيدريك بولين الذي سبق ان بلغ المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة، يواجه اغاسي السويدي نيكلاس كوتلي



العداء المغربي صلاح حسو (في الوسط) بطل سباق 5000 متر والى اليمين الكيني بنجامين ليمو (فضية) والى اليسار البلجيكي محمد مورहित (برونزية) (اف ب)

العداء المغربي صلاح حسو يحرم الكينيين من ذهبية 5000 متر



الكورية الشمالية جونج تفوز بذهبية الماراتون

ودخلت العداءة جونج سونغ اوك التاريخ عندما حصلت على اول ميدالية ذهبية لبلادها في تاريخ بطولات العالم لاعاب القوى بعد ان فازت بلقب ماراتون السيدات، وطلعت جونج (25 عاما) مسافة السباق في ساعتين و26 دقيقة و59 ثانية متفوقة على اليابانية اري ايتشيهاشي التي جاءت في المركز الثاني وحصلت على الميدالية الفضية بعد ان سجلت ساعتين و27 دقيقة وثانيتين، اما الالمانية الهادي للسلبي فكانت من نصيب البرونزية سلافوتيانو ساپونو التي جاءت الثالثة بين المتنافسات في زمن بلغ ساعتين و27 دقيقة و41 ثانية.

طومسون تفوز بذهبية 50 مترا حرة

■ سيدني - رويترز: فازت السباحة الامريكية جيني طومسون بالميدالية الذهبية لسباق 50 مترا حرة في بطولة دول المحيط الهادي للسباحة المقامة حاليا باستراليا. وطلعت طومسون مسافة السباق في 25.51 ثانية. وجاءت الاسترالية ساره ريان في المركز الثاني بعد ان سجلت 25.95 ثانية في حين احتلت الامريكية ليزل كوليبسن المركز الثالث بوقت 27.14 ثانية. وحصلت على الميدالية البرونزية مسجلة 25.97 ثانية. وفي سباق 1500 متر حرة جاء الاسترالي غرانت هاكيت في المركز الاول وسجل 14 دقيقة و45.60 ثانية. وفي المركز الثاني جاء سباح جنوب افريقيا ريك تيليتيل الذي قطع المسافة في 15 دقيقة وثلاث دقائق و21.4 ثانية.

لتحتل المركز الثالث. وتالت الروسية تاتيانا شيولتكو الميدالية الفضية بعد ان سجلت 66.37 متر.

وقال الكوبي ايفان بيدروسو بالميدالية الذهبية للوثب الطويل في بطولة العالم لاعاب القوى، وحصل الاسباني ياجو لامبلا على الميدالية الفضية والسلوفيني جريجور كاتكار على البرونزية، وامتد الاسباني ايل انطون جمهور بلاده باحتفاظه بلقب بطولة العالم لسباق الماراتون. سجل انطون ساعتين و13 دقيقة و36 ثانية ليتغلب على الايطالي فيننشزو موديكا الذي احتل المركز الثاني في 2:14.03 ساعة بعد منافسة حامية مع الياباني تويوكي ساجو الذي نال الميدالية البرونزية بعد ان سجل 2:14.07 ساعة. وحصل الايطالي فيننشزو موديكا على الميدالية الفضية والياباني تايوكي ساجو على البرونزية.

وحصل الكوبي ايفان بيدروسو على بطولة العالم للوثب الطويل مسجلا 8.56 متر. تغلب البطل الكوبي بذلك في الجولة الثالثة على الاسباني ياجو لامبلا الذي تقدم في اول جولتين الا انه في النهاية سجل 8.40 متر.

وحصل السلوفيني جريجور كاتكار لبلاده على اول ميدالية في البطولة حين فزاز بالبرونزية مسجلا 8.36 متر.

واحتل المغربي يونس مدرك المركز الثامن بعد ان سجل 7.99 مترا والسعودي حسين طاهر المركز الثاني عشر والاخير مسجلا 7.62 متر.

فشل فريق الرجال البريطاني في الوصول لنهائي سباق اربعة في 400 متر تتابع في بطولة العالم السابعة لاعاب القوى باشبيلية.

وقررت بريطانيا عدم اشراك العداء مارك ريتشاردسون الذي جاء في المركز السادس في سباق 400 متر ضمن فريقيها في تصفيات سباق تتابع اربعة في 400 متر. وخرج الفريق البريطاني من تصفيات السباق بعد ان جاء في المركز الثالث في احدى مجموعات التصفيات بعد جزر البهاما وفرنسا.

■ اشبيلية (اسبانيا) - رويترز: فاز المغربي صلاح حسو ببطولة العالم لسباق 5000 مترا عدوا ليتزعمها من ايدي الكينيين لأول مرة منذ عام 1987.

سجل حسو 12 دقيقة و48.13 ثانية ليتقدم على الكيني بنجامين ليمو الذي احتل المركز الثاني في 12 دقيقة و58.13 ثانية.

وقال البلجيكي محمد مورحيت الميدالية البرونزية مسجلا 12 دقيقة و58.8 ثانية. وكان المغربي سعيد عويطة هو ايضا اخر من حرم الكينيين من الميدالية الذهبية في هذا السباق عندما فاز بها في بطولة العالم عام 1987 في روما.

ودخلت العداءة جونج سونغ اوك التاريخ عندما حصلت على اول ميدالية ذهبية لبلادها في تاريخ بطولات العالم لاعاب القوى بعد ان فازت بلقب ماراتون السيدات.

وقطعت جونج (25 عاما) مسافة السباق في ساعتين و26 دقيقة و59 ثانية متفوقة على اليابانية اري ايتشيهاشي التي جاءت في المركز الثاني وحصلت على الميدالية الفضية بعد ان سجلت ساعتين و27 دقيقة وثانيتين.

اما الميدالية البرونزية للسباق فكانت من نصيب الرومانية ليديا سلافوتيانو ساپونو التي جاءت الثالثة بين المتنافسات في زمن بلغ ساعتين و27 دقيقة و41 ثانية.

اليونانية منجاني تزييلبي بطلا العالم لرمي الرمح

وحققت اليونانية ميريلا منجاني تزييلبي مفاجأة في نهائي مسابقات رمي الرمح حين هزمت الزروبية ترين هاتستاد بطلا العالم مرتين. سجلت تزييلبي الالمانية المولد التي نالت الجنسية اليونانية قبل عامين 67.09 متر من ثالث محاولة وهو افضل رقم شخصي لها لتتغلب على الزروبية التي فازت ببطولة العالم عامي 1993 و1997 وسجلت 66.06 متر

وليامز تهزم دافنبورت وتفوز ببطولة نيو هيفن للتنس

المباراة النهائية السويدي ماغنوس نورمان الذي واجه صعوبة في التغلب على الاسترالي جايسون ستوبفونتينيرغ 6-7 (3-7) و5-7 و3-6.

ويسعى كوريتخا الى الفوز باول لقب له هذا الموسم في حين فزاز نورمان حتى الآن بثلاث دورات كلها على ملاعب ترابية.

وفي بروكلين (ماساتشوستس) تاهل البريطني جريج روسيديسكي للمباراة النهائية في بطولة ماساتشوستس للتنس بعد الفوز على الفرنسي ارنو كلويو.

ففي الدور قبل النهائي للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 325 الف دولار فاز روسيديسكي المصنف الاول على كليمو غير المصنف 4/7 و5/6.

في المباراة النهائية يلتقي روسيديسكي مع الروسي مارات سافين المصنف السادس الذي هزم الهولندي سينج شالكن 7/5 و3/6 و6/1 في الدور قبل النهائي.

■ نيو هيفن (كونيتيكت) - رويترز: احتفلت الامريكية الصاعدة فينوس وليامز بوصولها الى المركز الثالث على العالم بالفوز على مواطنها ليزلي دافنبورت والحصول على لقب بطولة نيو هيفن للتنس للسيدات بولاية كونيتيكت.

ففي المباراة النهائية للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 500 الف دولار فازت وليامز المصنفة الثانية في البطولة على المصنفة الاولى دافنبورت بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 2/6 و5/7.

بهذا الفوز تحصل وليامز على خامس لقب بعد العام اضافة الى جائزة مالية قدرها 80 الف دولار. كما فازت في الدور الاول.

وفي لونغ ايلاند (الولايات المتحدة) بلغ الاسباني اليكس كوريتخا الدور النهائي لدورة لونغ ايلاند الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 325 الف دولار، يفوز على التشيكي دانيلاف كاتشيك بسهولة 6-4 و6-1.

ويلتقي كوريتخا المصنف ثانيا في الحادي عشر انسحب من البطولة بسبب اصابة في الركبة وقعت له في بطولة ويمبلدون في وقت سابق من العام الحالي.

غراف غير نادمة على الاعتزال

واردت غراف قائله انها هي التي اتخذت قرار الاعتزال بنفسها. ومن غير المتوقع ان تحقق اي لاعة في المستقبل القريب ما تجزته غراف التي حصلت على لقب 22 من بطولات الجرائد سلام.

وفي عام 1988 فازت غراف باللقب جميع البطولات الاربع الكبرى اضافة الى ذهبية اولمبياد سيول.

كما صلت رفاها قياسية في البقاء اطول مدة في صدارة قائمة التصنيف الدولي لاعبات التنس بعد ان ظلت الاولى على العالم لمدة 377 اسبوعا.

واشاد اقرانها بما حققته كثيرا، حتى ان الهولندي ريتشارد كراتشيتك بطل ويمبلدون في 1996 اعترف مؤخرا بان غراف ربما تختير افضل لاعبة في تاريخ التنس على الاطلاق رغم انه قال في السابق ان اللاعبات في معظم الوقت يعانين من زيادة الوزن وتفقدن الرشاقة.

وقالت غراف انها سعيدة لسماح مثل هذه التعليقات مضيفة «وما افصححت عنه دوما هو ان رغبتني في الرياضة قوية جدا، وقد منحتها كل ما املك واعتقد انه كان معروفا عنى ذلك وايرد ان يكون معروفا عنى ذلك».

واعترفت غراف بانها استكت بصريا مرتين بعد الاعتزال احداهما عندما لعبت مع امها لوقت قصير واعربت عن سعادتها بما الت اليه الامور الان واهضت «كنتي اعرف اني ساقطة روحا بالنفاسة دون شك».

وتخطط غراف للمشاركة في بعض الاعمال الخيرية اضافة الى الأنشطة اخرى تتصل بالتنس.

نيويورك - من ساندرنا هارويت:

بعد اقل من ثلاثة اسابيع من اعلان نجمة التنس الالمانية شتيفي غراف اعتزالها العلنية وغشية انطلاق بطولة الولايات المتحدة المفتوحة تقول غراف انها غير نادمة على قرار الاعتزال.

وخلا زيارتها للملاعب فلاشينغ ميدوز حيث تنطلق اليوم الاثنتي البطولة الامريكية قالت غراف «اشعر انني لم اعد اهتمي كثيرا الى هذا المكان، كان غريبا بعض الشيء الحضور الى هنا لانك تعرف انك ستزرى وجوها مالوفة،

«الا انني اكره اللوادم من ثم فانه امر صعب بالنسبة لي»، وتاثلت لنهايتي بطولة ويمبلدون هذا العام.

وكبرت غراف ما قالته عند الاعتزال قائلة ان الوقت كان ملاما لولوج البطولات لان الرغبة في الاستمرار لم تكن قوية رغم النتائج الجيدة التي حققها مؤخرا.

واضافت غراف «اشعر اني محظوظة لانني تمكنت من الاعتزال في مثل هذه الفترة».

وكانت غراف تعرضت خلال العوام القليلة الاخيرة لعدة اصابات دهدت حياتها في الملعب.

فوز هزيل لبايرن ميونيخ وليفركوزن يلحق بهامبورغ في بطولة المانيا

4-4 وست هام 10 من 4
5-5 ليدز 10 من 6
6-6 رستال 10 من 6

4-4 وست هام 10 من 4
5-5 ليدز 10 من 6
6-6 رستال 10 من 6

6-6 ارمينيا بيليفيلد 5 من 3
بطولة انكلترا

برلين - اف ب: خرج بايرن ميونيخ حامل اللقب من ازمته وحقق فوزا هزليا على ضيفه اوتنرهامينغ الصاعد الى الدرجة الاولى -صفر ضمن المرحلة الثالثة من الدوري الالمانى لكرة القدم، وسجل البرازيلي سانتانا كروز الهدف في الدقيقة 40.

وواجه البطل صعوبة كبيرة لتحقيق فوزه الاول بعد خسارته وتعادل رافعا رصيده الى 4 نقاط وبعثه الى المركز التاسع مؤقتا.

ولحق باير ليفركوزن وصيل البطل في الموسم الماضي بهامبورغ في صدارة الترتيب اثر فوزه مضيفه شتوتغارت بهدف ليونتي (44) وبابلينغ (77) مقابل هدف فولسولدا (26).

وكان هامبورغ رقع رصيده الى 7 نقاط بفوزه على ضيفه شالكة 3-1 في افتتاح المرحلة اسن الجمعة حين خسرت كايزرسلوترن بطل الموسم قبل الماضي امام ارمينيا بيليفيلد 2-0.

وتغلب فرايبورغ على ضيفه اسن في ميونيخ بثلاثة اهداف زكيشتيشفيلد (44) وغينينز (81) والتونسوي مهدي بن سليمان (90) فيما فاز فولفسبورغ على ضيفه هانزا روستوك بهدفين نظيفين ايضا لفيغز (11) ونوفاك (44).

وتعادل هرتا برلين مع ضيفه فيرير برلين بهدف لاريسيتش (10) مقابل هدف ليوغدانوفيتش (75).

وتختتم المرحلة غدا الاحد بلقاء اولم مع بوروسيا دورتموند، واينتسراخت فراانكفورت المتصدر السابق مع تاسبورغ.

■ ترتيب فرق الصدارة:
1- هامبورغ 7 نقاط من 3 مباريات
2- ليفركوزن 7 من 3
3- اينتراخت فراانكفورت 6 من 2
4- فولفسبورغ 6 من 3
5- هرتا برلين 5 من 3

سيارات: نجاة فيلنوف وزميله زونتا من حادثين والغاء جائزة بلجيكا

وقطع هاكمين اللغة بزمن 1:50.329 دقيقة، بعدد سرعة وسطي 227.363 كلم/ساعة في التجارب الرسمية وتقدم على زميله الاسكتلندي ديفيد كولتاراد (1:50.484 د) وسائق غوردان موغن هوندا الالمانى هاينتس هارالد فرينتستن (1:51.332 د).

وحصل سائقا فيراري الابرلندي ادي ايرفان متصدر الترتيب العام وزميله الفنلندي ميكا سالو على التوالي، مما سادس والتاسع على التوالي، مما يعني عليا رجحان كفة فريق مرسيدس للفوز بالسباق بعيدا عن الحوادث والاعطال.

وهي المرة العشرون التي ينطلق فيها هاكمين من المركز الاول منذ احترافه والعاشر هذا الموسم.

■ سبا فرانكورشان (بلجيكا) - اف ب: نجح الكندي جاك فيلنوف سائق فريق بار-سوبرتيك من حادث مروح بعدما انقلبت سيارته وتحتمت بشكل كامل خلال التجارب الفنية لسباق جائزة بلجيكا الكبرى لسباق سيارات فورمولو واحد (الفئة الاولى) على حلبة سبا فرانكورشان.

وحصل الحادث عندما خرجت سيارة فيلنوف من الحلبة واصدمت بجدار الاطارات، وكان السائق الكندي تعرض لحادث مماثل على الحلبة ذاتها العام الماضي.

ويعد دقائق قليلة تعرض زميل فيلنوف في الفريق البرازيلي ريكاردو زونتا لحادث مدهل لكنه نجح باجوبة زونتا هذه الصفة في اطار جهود انترناسيونالي لتعزيز خط وسطه بعد رحيل الاجنبي ديجو سيموني في الموسم الماضي.

انترناسيونالي يشترى دي بياجيو ويستغني عن زانيتي

لتاسيو وهو من فرق العاصمة الايطالية ثم انضم الى مونزا وموجيا قبل ان يعود الى العاصمة ثانيا ويلعب لروما. ولم يكشف انترناسيونالي عن التفاصيل المالية للصفقة. وقال انترناسيونالي ان عقد انضمام زانيتي الى روما ينص على حصوله على جزء من مبلغ الانتقال اذا اراد روما بيع زانيتي. وقالت صحيفة جازيتا ديلو سبورت ان انترناسيونالي دفع ميلغا اضافيا قدره 13 مليار لييرة ايطالية (7.02 مليار دولار) مقابل الحصول على خدمات دي بياجيو.

وتاتي هذه الصفقة في اطار جهود انترناسيونالي لتعزيز خط وسطه بعد رحيل الاجنبي ديجو سيموني في الموسم الماضي.

■ ميلانلو (ايطاليا) - رويترز: قال نادي انترناسيونالي الذي يلعب في دوري كرة القدم بايطاليا انه اشترى لاجب خط الوسط الايطالي الدولي لويجي دي بياجيو من فريق روما الذي يلعب في نفس البطولة في اطار صفقة تضمنت الاستغناء عن كريستيانو زانيتي وانضمامه الى روما. وجاء اعلان انترناسيونالي عن هذه الصفقة عبر موقعه على شبكة الانترنت.

واشتهر دي بياجيو من خلال ثالقه في نهائيات كأس العالم 1998 بفرنسا الا ان اهداره وكلة جزء في دور الثمانية امام فرنسا كان سبب خروج ايطاليا من النهائيات.

وكان دي بياجيو بدأ حياته في ملاعب الكرة مع

تأسيس مجلس اقتصادي أعلى في السعودية

■ الرياض - اف ب: أصدر العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز السبت أمراً ملكياً بتشكيل «مجلس اقتصادي أعلى» مكلف إعداد سياسة المملكة العربية السعودية الاقتصادية.

وجاء في نص الأمر الملكي الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن المجلس الاقتصادي الأعلى الذي سيكون برئاسة ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز مكلف بالتنسيق بين الأجهزة الحكومية والترابط والتكامل بين أعمالها ويستجيب لمتطلبات سرعة القرار في الشؤون والقضايا الاقتصادية. وأضاف أن المجلس مكلف أيضاً ومتابعة تنفيذ السياسة الاقتصادية وما تقتضي به قرارات مجلس الوزراء في الشؤون والقضايا الاقتصادية. وعين الملك فهد شقيقه وزير الدفاع سلطان بن عبد العزيز نائباً لرئيس المجلس الاقتصادي الأعلى الذي سيضم أيضاً وزراء المال والاقتصاد الوطني والنقطة والتمويل والتجارة والتخطيط والعمل والشؤون الاجتماعية إضافة إلى حاكم الوكالة النقدية السعودية.

ارتفاع بنسبة تونس في المئة بإنتاج تونين من الحبوب

■ تونس - اف ب: أشارت احصاءات وزارة الزراعة التي نشرت السبت أن إنتاج الحبوب موسم 1998/99 بلغ 18.1 مليون طن، أي بزيادة نسبتها 9% بالمقارنة مع الموسم السابق حيث بلغت كمية الإنتاج 16.5 مليون طن.

وأوضحت الاحصاءات أن إنتاج الموسم الحالي الذي انتهى بنهاية تموز (يوليو) سجل زيادة بنسبة 10% عن المعدل السنوي الذي توقعته خطة التنمية الخمسية الثامنة (1997-2001). يشار إلى أن الإنتاج لم يتجاوز 10.5 مليون طن في 1997 بسبب موجة الجفاف.

وتظهر الاحصاءات أن إنتاج القمح الصلب يمثل 63% من إنتاج الحبوب الإجمالي خلال الموسم الحالي 99/98، ويمثل الصغير 23% والقمح اللين 14%. وقد بلغ المردود العام للهكتار الواحد 15.3 طنًا للحبوب المتوقعة للقمح الصلب، و18 طنًا للقمح اللين، و9.1 للشعير.

يذكر أن تونس تستورد سنوياً ما بين 10 إلى 20 مليون طن من الحبوب تبعاً لتوقعات إنتاج السنوي لتلبية حاجات الاستهلاك المحلي المتزايدة في هذا البلد الذي يعد 5.9 مليون نسمة.

صعود سهم العربية المصرية للأدوية

■ القاهرة - رويترز: قال سمسارون إن سهم الشركة العربية للأدوية ارتفع حتى ظهر أمس الأحد بنسبة خمسة في المئة وفي اليوم التالي ارتفع إلى 9.03 في المئة. وتداول السهم 3.44 جنيه مصري.

وفي الساعة 12:30 (09:30 بتوقيت غرينتش) بلغ سهم الشركة 45.05 جنيه مرتفعاً 2.14 جنيه أي بنسبة 4.99 في المئة.

وقالت الشركة في إعلان نشر الأحد أن أرباحها الصافية ارتفعت إلى 11.01 مليون جنيه (3.2 مليون دولار) في العام المالي 1999/1998 الذي انتهى في حزيران (يونيو) من 9.03 مليون جنيه في العام السابق.

الدولار يساوي 4.99 جنيه مصري.

اليابان تستأنف أقرض روسيا

■ طوكيو - اف ب: ذكرت الصحافة اليابانية الأحد أن الحكومة اليابانية تقدمت بالفرض إلى روسيا لمساعدتها في الإصلاحات الاقتصادية.

وقالت صحيفة نيهون كايروي شيمبون إن رئيس الوزراء كازيرو أوبوتشي سيعلن عن هذه المبادرة للنايب الأول لرئيس الوزراء الروسي فيكتور خريستنكو خلال زيارته التي طوكيو اعتباراً من الأربعاء.

وكانت اليابان تعهدت في شباط (فبراير) 1998 بمنح روسيا قرضاً بقيمة إجمالية تصل إلى 1.5 مليار دولار للسنتين 1998 و1999. وقد تم صرف 400 مليون منها، ثم علقت اليابان مدفوعاتها بسبب الأزمة المالية التي شهدتها روسيا في 1998. يذكر أن الفرض مستمخ عن طريق بنك اليابان للصادرات والواردات.

توقع استمرار ارتفاع الاسهم السعودية زادت 15% منذ بداية العام

■ المنامة - من عباس سلمان:

ارتفعت سوق الاسهم السعودية نحو 15 في المئة منذ بداية العام الجاري يسانداً ارتفاع أسعار النفط والبتروكيماويات وتوقع متعاملون أمس الأحد ارتفاعاً أكبر في المؤشر حتى نهاية العام.

وقال مضارب لرويترز بالهاتف من العاصمة السعودية الرياض «تمت السوق حوالي عشرة في المئة خلال تموز (يوليو) وأب (اغسطس) وزاد المؤشر بنسبة 15 في المئة منذ بداية العام».

وبلغ المؤشر 1630.92 نقطة أمس الأحد مرتفعاً من 1413.10 نقطة في نهاية كانون الأول (ديسمبر) 1998.

وقال أحد صناع السوق «كانت السوق نشطة جداً في أثناء الصيف وأكثر على البنوك والإسمنت والصناعة، السوق كانت تنمو غالباً بسبب ارتفاع أسعار النفط».

وتبلغ أسعار النفط الآن فوق 20 دولار للبرميل من 10 دولارات للبرميل في بداية العام.

وقال «منذ بداية آب (اغسطس) ارتفعت السوق حوالي 10 في المئة، اعتقد أنها ستشهد نمواً آخر قبل نهاية العام بحوالي خمسة في المئة إلى عشرة في المئة إذا استمرت أسعار النفط في الصعود».

وقال مضارب «لا يوجد ما يمنع ارتفاع السوق مرة أخرى لأن التقييمات جذابة والقطاع المصرفي يزدهر وأسعار البتروكيماويات بدأت في الصعود. هذه الأشياء تجعل الناس يشعرون بالثقة في نمو «آخر»، وقال متعاملون في السوق إن أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) كانت نشطة في الشهرين الأخيرين في ظل توقعات بتحقيق أرباح صافية أكبر بعد التحسن في منتجاتها.

وقال أحدهم «بدأت أسعار البتروكيماويات في الصعود مرة ثانية جراء الطلب المتزايد من جنوب شرق آسيا. أسيا يتوقعون أرباحاً أفضل لسابك في الربع الثالث (1999)».

وارتفعت أسعار سهم سابك بنسبة 21 في المئة حتى الآن هذا العام لتتخطى 174.25 ريال يوم

السبت مقارنة مع 144 ريالاً في نهاية 1998. وحققت سابك، وهي مملوكة بنسبة 70 في المئة للحكومة السعودية، أرباحاً صافية بلغت 488 مليون ريال (130 مليون دولار) في النصف الأول من 1999 هابطة بنسبة 64 في المئة من الفترة المقابلة في العام الماضي. ولكن اقتصاديين توقعوا تحولاً في أرباح 2000.

وكان البنك السعودي الأمريكي (سامبا) الأكثر نشاطاً في السوق.

وقال متعامل «سامبا كان الأفضل أداءً هذا العام. ارتفع من 38 في المئة من 288 ريالاً في كانون الأول (ديسمبر) 1998 إلى 400 ريالاً الآن بسبب اندماجه المقرر مع البنك السعودي المتحد، ووافق سامبا على الاندماج مع البنك السعودي المتحد ليشكل أحد أكبر البنوك في الشرق الأوسط.

وقال المتعامل «قطاع الإسمنت في نمو كذلك. شركة أسمنت ينبع ارتفعت 28 في المئة إلى 83 ريالاً يوم السبت من 65 ريالاً في نهاية عام 1998. (الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي).

الحكومة السورية ستواصل دعم حرية التجارة وحركة رؤوس الاموال «ضمن ضوابط» لدعم التنمية



وزير التجارة السوري محمد العمادي (يمين) والى جانبه نظيره الأردني محمد عصفور والكويتي عبدالهوب الزوان خلال تجولهم في معرض دمشق الدولي أمس (رويتزر)

■ دمشق - من عصام حمزة:

أكدت سورية دعمها لحرية التجارة وحركة رؤوس الأموال وفق ضوابط تحميها لصالحها في تحقيق التنمية من خلال الاستثمار الفعلي في إقامة المنشآت والمعامل والمزارع والفنادق ومشروعات النقل البري والبحري وليس للمضاربة في أسواق المال كما حدث في بعض دول آسيا.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي في كلمة خلال افتتاح الدورة السادسة والأربعين لمعرض دمشق الدولي ليل السبت أن استقبال الوفود الثالثة يفرض على دول العالم تحديات كبيرة تتمثل في قيام نظام اقتصادي دولي جديد يعتمد على قوة المنافسة بغض النظر عن مراحل التطور التي قطعها كل بلد.

وأشار العمادي إلى أن النظام الجديد يترك لتدفقات رؤوس الأموال الخاصة أمر النهوض باقتصاديات الدول مما يفرض على الجميع تفهم روح العصر ومقوماته وفتح الأبواب للتفاعل مع التطور الجديد بما يتناسب كل مجتمع.

وقال إن سورية تدرجت في تحرير التجارة بما يتناسب مع ضرورات توفير السلع المطلوبة في الاقتصاد وما يخلف حافزاً للصناعة المحلية المماثلة كي تنحو تدريجياً نحو الاعتماد على إنتاجها وكفاءتها وتوجه نحو الاستفادة من التطوير والتحديث، وأكد الوزير أن دور الحكومة السورية في إدارة الاقتصاد المحلي لم يمنعها من مشاركة جميع ممثلي القطاع الخاص والعاملات الاقتصادية ذات العلاقة في الدراسة والمناقشة وصنع القرار.

وقال إن قانون تشجيع الاستثمار رقم 10 لعام 1991 ضمن لأصحاب رؤوس الأموال ادخالها نقداً أو الائت أو تجهيزات وإدخالها في حساباتهم المفتوحة بالقطع الأجنبي لدى المصرف التجاري السوري.

وأضاف أن للمستثمرين الحق في أن يعيدوا أموالهم للخارج بعد ستة أشهر إذا لم يتم استثمارها كما يحق لهم إخراجها كاملة بعد خمس سنوات من بدء تشغيل المشروع إضافة إلى حقهم في تحويل الأرباح والعائدات السنوية

لأموالهم وفق أحكام القانون. وأكد وزير الاقتصاد أن الحكومة ماضية في خطتها لتحسين أداء القطاع المصرفي في يوكب التطور الحديث في نظم التشغيل واستخدام الأساليب المتقدمة لخدمة الزبائن من خلال ادخال أنظمة الكمبيوتر وغير ذلك لهذا القطاع الهام.

يذكر أن معظم المخرجات بالعملة الأجنبية للسوريين يتم ايداعها في الخارج وخاصة في لبنان والأردن نظراً لتخلف الأنظمة المصرفية المحلية وكذلك نظراً للفارق في سعر الليرة الذي تحددته الحكومة وهو 46 ليرة سورية للدول الواحد والسعر في السوق السوداء الذي يتراوح ما بين 50 و52 ليرة للدولار.

وأشار وزير الاقتصاد السوري إلى أنه بالرغم من الصعوبات التي يعانيها القطاع المصرفي فقد استطاع أن يستقطب حتى نهاية عام 1998 مخرجات وودائع قيمتها 270 مليار ليرة حيث كان للمرسوم الذي أصدره الرئيس السوري حافظ الأسد باعفاء الضرائب عن الأموال الموروثة أثر كبير في زيادة

■ كراكاس - رويترز: اتفق وزراء بترول السعودية والمكسيك وفنزويلا السبت على ضرورة الالتزام بالتخفيضات الحالية في إنتاج النفط حتى أول نيسان (أبريل) عام 2000.

وفي بيان مشترك صدر بعد اجتماع استمر يوماً واحداً في العاصمة الفنزويلية كراكاس قال الوزراء الثلاثة وهم السعودي علي النعيمي والمكسيكي لويس تيليز وفنزويلي روبرتو أليخاندرو أورتيجا بأن أعضاء أوبك سيحتزمون التخفيضات المتفق عليها إلى أن تخفض الخزونات إلى مستويات طبيعية.

وقال الوزراء «بعد مراجعة الوضع الحالي والمتوقع في سوق النفط اتفقوا على أن استقرار الأسعار 500 تتطلب الحفاظ على اتفاقية (خفض الإنتاج) حتى نهاية آذار (مارس) عام 2000».

وبادرت السعودية وفنزويلا العضوان في أوبك والمكسيك غير العضو فيها بعقد عدة جولات من المصادات بين المنتجين الرئيسيين لخفض الإنتاج.

وسب الغضب إلى هذه التخفيضات في انقضاء أسعار النفط التي هيبت لادني مستوياتها منذ أكثر من عقدين.

واتفق الوزراء بعد المصادات التي جرت السبت والتي قال روبرتو أورتيجا «عقدت في مناخ إيجابي ومشجع للغاية» على زيادة تكرار اجتماعاتهم والحفاظ على الاتصالات مع منتجي النفط الآخرين.

ولكن الوزراء لم يحددوا موعداً لاجتماعهم المقبل.

وسيعقد الاجتماع الوزاري المقبل لاربك في 22 أيلول (سبتمبر) في فيينا.

كبار منتجي النفط بالعالم يواصلون خفض الإنتاج لغاية نيسان المقبل

وقال روبرتو أورتيجا في مؤتمر صحفي بعد أن تلا البيان أنه قدم خلال الاجتماع اقتراح تخفيض الإنتاج بان يكون هناك نطاق سعري لتنظيم امدادات النفط. وتقتضي هذه الفكرة بتطبيق آلية تلقائية لزيادة أو خفض العرض من أسعار النفط في إطار نطاق سعري.

وقال وزير البترول السعودي أنه يعارض هذه الفكرة وأنه سستتم دراستها.

وتقول مصادر حكومية فنزويلية أن كراكاس تريد أن يتراوح النطاق السعري بين 16 و2.2 دولاراً للبرميل خام برنت بشكل مبدئي.

ويعتقد متوسط سعر برنت هذا العام حتى الآن 15 دولاراً للبرميل بعد هبوطه إلى 13.30 دولار وهو وادني مستوى له منذ عام 20.

الفلبين تدرس إعادة شراء اسهم مصفاة بترولون من ارامكو

الماضي إعادة شراء أغلبية الاسهم في شركة بترولون لانهاء ما وصفه بالاحتكار في صناعة النفط المحلية. ومضى السناتور فرانكلين دريلون يقول في نفس البرنامج «لأننا القيود من على صناعة النفط ولكن ما زال هناك احتكار. 0. تسيطر ثلاث شركات نفطية فقط على الصناعة».

وأثير الاقتراح بعد أن رفعت الشركات الثلاث أسعار النفط الخام 35 سنتاً على الأقل للبرميل الواحد خلال الشهر الأخير مستشهدة بارتفاع أسعار النفط في العالم.

وقال أعضاء في البرلمان أنهم يشعرون بالقلق من الخطوات التي تتخذها الشركات النفطية الثلاث وهي بترولون وكاتكس والفلبين وشركة الفلبينية للبترول. وكاتكس وحدة في الشركة المشتركة بين شركتي النفط الأمريكيتين العملاقين شيفرون وتكسكو.

وأوضح دريلون أن إعادة سيطرة الحكومة على أغلبية اسهم بترولون ستسخر هذا الاحتكار.

ومضى يقول «يجب أن ندرس هذا الأمر كي يصبح لنا نفوذ وكى لا يعاني الناس مما تريد الشركتان الأخريان تحقيقه»، بالنسبة لأسعار النفط.

والطاقة الإنتاجية لشركة بترولون تبلغ 180 ألف برميل في اليوم وكان نصيبها من السوق في 42 في المئة عام 1998.

■ مانايلا - رويترز: قال رئيس الفلبين جوزيف استرادا السبت إن حكومة بلاده قد تدرس اقتراحاً باعادة شراء اسهم في شركة بترولون للنفط كانت قد باعته عام 1994 لشركة ارامكو السعودية للنفط.

وقال استرادا في برنامج التلفزيوني الاسبوعي «أنا نفسي تساءلت عن سبب بيع الاسهم بالرغم من أنها كانت إحدى المؤسسات الحكومية التي تحقق أرباحاً. اعتقد أن هذا (الاقتراح) من الممكن دراسته».

وأبلغ فيليب ميدال وزير التخطيط الاجتماعي والاقتصادي نفس البرنامج أن إعادة النظر في عملية بيع أكبر شركة لتكرير النفط في البلاد يجب أن ترسل إشارات جازمة للمستثمرين. وأضاف «لا يمكن أن نغير السياسات مجرد التغيير إذ أن ذلك قد يدفع المستثمرين إلى الاعتقاد بأن سياساتنا تتغير مع كل رئيس جديد».

وأستست الحكومة الفلبينية بترولون في السبعينات و باعت 40 بالمئة من أسهمها لشركة ارامكو السعودية العملاقة عام 1994 وفقاً لبرنامج التخصيص الذي وضعه الرئيس السابق فيدل راموس. واحتفظت الحكومة بحصة نسبتها 40 في المئة و باعت العشرين في المئة المتبقية عن طريق ائتمان أولي.

وتأتي تصريحات استرادا بعد أن طلب عضو في مجلس الشيوخ الفلبيني وممثل للشركة من الحكومة الاسبوع

اندماج مؤسستي استثمار سياحي بالاردن لتكوين شركة رأسمالها 26 مليون دينار

افتتحه قريباً. وبيز في مقدمة مساهمي شركة البحر المتوسط للاستثمارات القاصي ومصروف الاستثمار العربي وشبكة فنادق فور سيزنس العالمية، إضافة إلى الأمير الوليد بن طلال وعدد من المستثمرين المحليين والعرب.

وقد وقعت الشركة البحر المتوسط في كانون الثاني (يناير) الماضي اتفاقية بناء فندق فور سيزنس عمان بعد أن أحيل العطاء على مجموعة من لادن السعودية. وبلغت قيمة العطاء حوالي 25.3 مليون دينار أردني وحدد مدة العقد التنفيذ بـ 24 شهراً لإكمال بناء المشروع.

وحسب القاضي فإن الفندق يحتوي على 200 غرفة فندقية وجناح على مساحة 14 كيلومتر مربع بواصفات شركة فور سيزنس العالمية التي تدير سلسلة فنادق خمسة نجوم في أنحاء متعددة من العالم.

شركة البحر المتوسط للاستثمارات، بقيمة 15 مليون دينار، وصافي حقوق مساهمي الاستثمارات العربية بقيمة 11.28 مليون دينار.

وكانت الهيئة العامة للشركتين قد أقرت في آذار (مارس) الماضي الاندماج بالإجماع، وحسب دعوة اللجنة التنفيذية لمساهمي الشركتين في 9 أيلول (سبتمبر) المقبل سيتم إقرار عقد التأسيس والنظام الداخلي لشركة البحر المتوسط للاستثمارات السياحية التي تنشئ حالياً فندق فور سيزنس في العاصمة الأردنية عمان.

وأبلغ عبد القادر القاضي رئيس اللجنة التنفيذية للشركتين المندمجتين أن هذه الخطوة تعني ولادة شركة سياحية قوية معززة برأسمال كبير قادر على المساهمة الفعالة في النشاط السياحي في الأردن.

وقد الق القاضي الذي كان يشغل منصب رئيس مجلس إدارة الشركتين قبل الاندماج أن رأسمال الشركة الناتجة عن الاندماج سيكون يتعدى 26 مليون دينار أردني بعد أن شيرتوتون عمان الذي سيعلن عن

عمان - «قدس برس» - من زكي سعيد:

يُعلن في الأردن الشهر المقبل عن ثاني أكبر اندماج في قطاع الاستثمار السياحي باندماج شركة الاستثمارات العربية الأردنية في شركة البحر المتوسط للاستثمارات السياحية التي تنشئ حالياً فندق فور سيزنس في العاصمة الأردنية عمان.

وأبلغ عبد القادر القاضي رئيس اللجنة التنفيذية للشركتين المندمجتين أن هذه الخطوة تعني ولادة شركة سياحية قوية معززة برأسمال كبير قادر على المساهمة الفعالة في النشاط السياحي في الأردن.

وقد الق القاضي الذي كان يشغل منصب رئيس مجلس إدارة الشركتين قبل الاندماج أن رأسمال الشركة الناتجة عن الاندماج سيكون يتعدى 26 مليون دينار أردني بعد أن شيرتوتون عمان الذي سيعلن عن

خاتمي يدعو لخلق اجواء مناسبة لتشجيع الاستثمار بالاقتصاد الايراني

■ طهران - اف ب: اعرب الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس الأحد عن ورجع السبب الرئيسي في ارتفاع معدل حوادث المرور إلى القيادية السليطة على الطرقات، وتراخي شرطة المرور في عملية الرقابة.

وكان خاتمي قد دعا أمس الاول إلى تهيئة الاجواء المواتية للاستثمار في ايران في محاولة لتعزيز مساعيه للخروج من حالة الركود الاقتصادي الحالية.

وقال خاتمي أثناء اجتماع مع رئيس السلطة القضائية آية الله محمود هاشمي شاهرودي أن «الامن الاقتصادي والامن للاستثمار شرطان أساسيان لحل المشكلات الاقتصادية».

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن خاتمي قوله «كلما كانت الاستثمارات أكثر انفتاحاً وشافية زادت الفرص المتاحة أمامنا لحل المشكلات الاقتصادية».

وقال خاتمي «إن كسب المال ليس في حد ذاته عملاً سيئاً. الأمر السيئ هو أن يحاول البعض اساءة استفلال هذا العمل».

وتراجعت الاستثمارات في ايران بوضوح في السنوات القليلة الأخيرة

الى العهد السابق، في شبكة غير كافية تماماً بالنسبة لبلد مساحته 1648000 كيلومتر مربع تتم فيه حركة نقل البضائع والركاب براً.

وتشهد الطرق الإيرانية أعلى نسبة حوادث في العالم، مع أكثر من 200 ألف حادث اصطدام سنوياً بسبب وجود 3 ملايين سيارة، ونشهر الأرقام الرسمية إلى أن حوادث السير تؤدي إلى مقتل ما معدله 4 آلاف شخص في السنة.

وتقلت الوكالة عن رئيس السلطة القضائية آية الله هاشمي شاهرودي قوله أنه يعتبر أن الاستثمارات في حالة انحسار في ايران، بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي.

وطالب الرئيس خاتمي بـ «مزيد من التعاون» بين القضاء والحكومة «من أجل تحقيق الخطه الاقتصادية الخاصة للقطاعات الرئيسية في الاقتصاد، بينما الاستثمار الاجنبي يخضع لحكام قانون الحوافز والحماية في ايران».

(1995)، فإن الاستثمار الاجنبي غير مستقر في طريق المشاركة في شركات إيرانية بنسبة 49 %.

قيود متوقعة على العمالة الاجنبية لمكافحة البطالة

الدولة أن توفر حوالي 900 ألف فرصة عمل في السنة. ومنذ سنوات تسعى السلطات إلى الحد من عدد الاجاب وخصوصاً الاجاب الأفغان.

ففي العام الماضي، تم اتخاذ اجراءات صارمة ضد العمل غير الشرعي للاجانب، وترجمت بطرد عشرات الالاف من العمال وبنوع خاص الأفغانين.

وكانت ايران أكدت مطلع آب (اغسطس)، أن اللاجئيين المزدوجين باجازات إقامة سيتم نقلهم قريباً للاقامة في مخيمات، وأن على أولئك الذين يتواجدون في البلاد بصورة غير شرعية أن يغادروا الأراضي الإيرانية.

وقد شنت السلطات مؤخراً في عدد كبير من الاقاليم حملات لتعقب الافغان والعراقيين الذين لا يمكن اجازات اقامة، وبحسب ارقام معترف بها بشكل عام، فإن حوالي مليوني افغاني وعشرات الالاف من العراقيين يقعون في المخيمات الإيرانية.

تفاهقها تدني قيمة العائدات النفطية، وقد أدى هبوط أسعار النفط الخام، الذي يمثل حالياً 85 % من عائدات ايران من العملات الصعبة وحوالي نصف موارد موازنة الدولة، إلى خسارة 5 مليارات دولار هذا العام.

وتتقى الاستثمارات المحلية ضعيفة في ايران بسبب احتكار الدولة خصوصاً للقطاعات الرئيسية في الاقتصاد، بينما الاستثمار الاجنبي يخضع لحكام قانون الحوافز والحماية في ايران.

(1995)، فإن الاستثمار الاجنبي غير مستقر في طريق المشاركة في شركات إيرانية بنسبة 49 %.

قرب بدء العمل بنظام عمولات تنافسي بورصة عمان بأدنى مستوياتها منذ عام

■ عمان - «قدس برس»:

شهدت بورصة عمان الأوراق المالية الاسبوع الماضي تسجيل أدنى مستوى لمؤشر أسعارها الرسمي منذ أكثر من 10 أشهر.

فقد هبط المؤشر في جلسة أفعال الاسبوع يوم الخميس الماضي دون حاجز 163 نقطة، وذلك لأول مرة منذ 19 تشرين أول (أكتوبر) الماضي، مما يدل على مدى أزمة تخمول النشاط التي تعيشها البورصة منذ نحو ثلاثة أشهر يفعل عوامل تريبية تجاه مستقبل العملية السلمية في المنطقة، والتناقص نصف السنوية للشركات، إضافة إلى بيع الحكومة الأردنية حصصها في بعض الشركات المختلطة على مراحل منذ حزيران (يونيو) الماضي.

ويأتي تراجع أداء الاسهم الأردنية متزامناً مع بيانات تشير إلى ارقام متواضعة لحركة الاستثمار غير الأردني في البورصة. فقد بلغ حجم الاستثمارات الخارجية المتحققة خلال الأشهر السبعة التي من عام 1999 بحدود 405 ملايين دينار، مقارنة مع 37.7 مليون دينار لذات الفترة من عام 1998، وهو العام الذي ما زال يحمل الرقم القياسي في صافي الاستثمار غير الأردني، والذي بلغ بحدود 124 مليون دينار.

على صعيد آخر سيبدأ مطلع الشهر المقبل العمل بنظام رسوم وعمولات البورصة الجديدة، كما سيبدأ حسب ما أفاد به جليل طريف المدير التنفيذي لبورصة عمان تطبيق أنظمة رسوم وعمولات هيئة الأوراق المالية ومركز الأيداع وكذلك الحدود الدنيا والعليا لعمولات شركات الوساطة.

وأشار طريف إلى أن العمولات التي تستوفيها شركات الوساطة من عملائها ستصبح بدءاً من مطلع أيلول (سبتمبر) المقبل تقاوضية وضمن الحدود الدنيا والعليا المقررة.

وأكد أن هذه الخطوة تتحقق مبادئ المنافسة بين شركات الوساطة وبالتالي تقديم أفضل الخدمات للمتعاملين وصولاً إلى تطوير مهنة الوساطة المالية في الأردن.

وسيكون الحد الأدنى بموجب النظام الجديد 4 في الألف والحد الأعلى 6 في الألف.

وقال مدير البورصة أن مجمل العمولات والرسوم المستوفاه بموجب الأنظمة الجديدة تعتبر معتدلة بالمقارنة مع مستويات كلفة التعامل بالأوراق المالية لدى الاسواق المالية الأخرى في المنطقة وفي العالم.

رأي القدس

■ يتعرض الفلسطينيون في المخيمات اللبنانية الى حملة «ارهاب» نفسي وسياسي من قبل اطراف طائفية متعددة المصالح والاهواء تحت ذريعة الخوف من التوطين والتأثير بالتالي بطريقة سلبية على التركيبة السكانية العنصرية في لبنان. وتاتي هذه الحملات التحريضية في وقت تمر فيها المخيمات الفلسطينية بخروف اقتصادية صعبة للغاية بسبب حرمان ابنائها من العمل رسميا في اكثر من ستين وظيفة على الاقل، واهمالهم بالكامل من قبل منظمة التحرير التي تخلت عنهم واشغلت بانقاذ سمعتها والحفاظ على بقائها بعد فشل رهبانها على العملية السلمية المركزة على اتفاقات اوسلو في توفير الحد الأدنى من السلام والرخاء للشعب الفلسطيني.

واللائح ان الصحف اللبنانية تطرح هذه الايام بمقالات حول مسألة توطين الفلسطينيين، حتى لكان التسوية النهائية قد تمت، وباتت القضية محلولة. والغريب ان من يكتبون هذه المقالات ويذخون هذه

الحملات يتجاهلون حقيقة اساسية وهي وجود اكثر من مليون ونصف المليون عامل اجنبي في لبنان، توطن نصفهم عمليا في لبنان، والباقي في طريقه الى الاستقرار النهائي دون استئصال الحزاب الطائفية اللبنانية مجرد مناقشة هذه المسألة. ويبدو ان الحديث عن توطين اللاجئين الفلسطينيين وتصعيده هذه الايام بالذات، على ان كارثة طبيعية من نوع زلزال تركيا قد تفرض وليس في تغيير حكومته فحسب، ومن يتابع الجدل العنني الذي خلخته الكارثة ثم يلحظ بسهولة بداية صخرة فكرية على تلافي النتائج الموهلة، وامكانيات فالكارثة كشفت مدى هشاشة الحكم، وقصور الفاضح عن تلبية ايسط ما توفره الدول عادة من حماية لشعبها

وقت الملماط الطبيعية او الاجتماعية، وما توفّر عليه من قدرات اولية تلبّي الحاجات المفاجئة، وتمامت به من سرعة تنظيمية في تلافي النتائج الموهلة، وامكانيات عقلية تتيح المبادرات والحلول الفورية الشاملة. كل ذلك لم تكن اجهزة الدولة التركية غائبة عنه فحسب، بل انها ليست في وارد الاعتراف به او ببعضه. فقرر الامر للمحافة لعلها كما تصاف مع تعزيرة اجهزة التسوُّلة، بانكر بما عراها واقع الفجيعة، وثغافات نتائجها المربعة على كل صعيد. لم تقتصر فضيحة المبادرة الحكومية على اعلان عجزها عن انقاذ الازواح المدفونة تحت الانقاض فحسب، وقد كان يمكن بعدد كبير منها ان تكتب بل الحياة مجددا، بل ان وسائل الاسعافات الالوية، للجرحى والمصابين والشرديين، ونهالك الجسم الصحي وليس النفسي فحسب امام عنف المفاجأة، قد زادت من نقطة رعونته وزير الصحة الذي انقلب معنفا

شعبه، ومنقذا لاجماعات الانقاذ، والاجنبية كغيره في البقاء في محلة باسنة، منه ومن قبل حكومته كلها، في اللأء والتعب على اية عجات اخرى، وصولا حتى الى النيل من نوعية التعليم الجاهل والاسلامية، ان اى ان القصور الحكومي الذني، راح يدفع بالدولة الى التوسُّط في مواقف سياسية خارجية تزيد في سلبيتها وعجزيتها تجاه الجار العربي والاسلامي. كأنما اصبح هذا الجار شرعية الطبيعة في المصاب التركي. اما العسكرية الحاكمة فان اهم ما اتارها من شظايا الرودود العالمية على النكبة وفشاحتها هو ذلك الجرح الاوقات اصاب غرور المثالى العنصري الذي تحاول الطبقة الحاكمة ان تضفي عليه مناعة القوة والثقوف، والتميز عن الآخرين من الجبران المشغفاء، والمستكئين لتهديتها العسكرية والاقليمية المتواليبة غير انه في الاوقات العصبية تتكشف هالات الازف، وتترقق اقنعة الالوم، وتبدو تركيا عبر الزلزال واغاعيلها، ليست سوى دولة من العالم الثالث، لا تعطينها عسكريتها المتورمة عن سلك النعوت الكبرى التي تشكلت منها اية كينيات اخرى من العيب الثالث او الرابع، بالإضافة الى عيوب البلد التي تخفف وحده، غير ان المواقف المنحرفة لبعض المرسين لم تحف حركة التضامن الالهلي التي تسابقت عغويا الى معالجة الاسبأ الهائلة الراهمة والمتوقعة، المترتبة على غضبة الطبيعة، وعجز السلطة، ولؤم بعض ممثلها من العناصر الغيبية وانه تميز المؤسسات

■ بينما استمر العرب في سياتهم العميق، في اعقاب صدور التقرير «الروع» لمنظمة يونسيف حول تضاعف معدلات التوفيات بين اطفال العراق، تشهد الساحة السياسية والاقليمية في اوروبا والولايات المتحدة حاليا جدلا ومساجلات ساخنة حول ذلك «الهولوكست» الذي كلما تكتشفت تفاصيله، ظهر مدى الجهل باباعده الحقيقية التي تتجاوز الحاضر الى عهود طويلة مقلبة.

وكما ذكرنا في مقال قبل اسبوعين، فان بعض الامريكاني والبريطانيون اصبح اكثر ادراكا منا لما خطر في الهولوكوست، ليس فقط على اطفال العراق بل على المنطقة والعالم اجمع.

والتي تقول ان معدل الاصابة بسرطان الدم قد تضاعف لسبع مرات في جنوب العراق، عما كان عليه عاغويا، عاصمة الصرعات، لتكفي لاثارة اسئلة مخيفة حول ما ينتظر الاجيال الناشئة ليس في العراق فحسب بل في السعودية والكويت وكافة دول المنطقة دون استثناء.

لقد اجمع العلماء على ان تلك الزيادة الخطيرة في الاصابة بسرطان ترعج الي تشيع التربة في جنوب العراق بمادة اليورانيوم المنضب التي استخدمها «ابطال» عاصمة الصرعات الامريكويون في قصفهم القرى العراقية.
وهو ما ادى الى نشوء حالات مرضية غريبة لم يكن احد من العلماء يتوقع رؤيتها في اي مكان سوى

حملة مضايقات ضد الفلسطينيين في لبنان

هو للتغطية على المفاوضات السرية التي تجري حاليا على المسار السوري الاسرائيلي، وما يمكن ان يترتب عليها من نتائج في لبنان وجنوبه بالذات، اذا ما تكلت بالنجاح.

فالفلسطينيون لا يريدون التوطين في لبنان، كما انهم ليسوا معنيين بالتركيبة الطائفية، ولا يتحازون الى طائفة على حساب اخرى، وكل ما يتطلعون اليه هو العيش بطريقة كريمة، وكضيوف «غير ثقلاء» على شعب شقيق ريثما يعودون الى وطنهم.

والتركيز على قضيتهم، واهمال قضايا اخرى اكثر اهمية تتعلق بلبنان وهويتها ووجوده، واستقلاله، هو مؤامرة على اللبنانيين والفلسطينيين معا، واشغال الرأي العام اللبناني بالقضايا الخطأ، والقضايا الهامشية الصغيرة.

ان عمليات التوطين الحقيقية التي تتم على قدم وساق في لبنان هي لغير الفلسطينيين، ونحن لا نرى في ذلك عيبا، فلبنان للعرب جميعا، والمواطن العربي يجب ان يقدم في اي بقعة عربية ويحمل جنسيتها، ولكن العيب هو في هذه النظرة العنصرية تجاه الفلسطينيين، وعمليات التكرية التي تستهدفهم ونهاب احد «السياسيين» اللبنانيين (من حزب الكتائب) الى القول بان «التوطين معادل للتقسيم».

لقد رحبنا، وبتقدير كبير، بمواقف العهد

الخيرية التي نظمتها حركات المعارضة الشعبية، وتصدت عمليات الاغاة المادية والاجتماعية لاولف الضائعين.
الفاقدين ليويتهم وعائلاتهم ومصادر ارزاقهم. فالجمع الالهلي بثبت تضامته مع المتضررين، وبيدار الى تفعيل بعض المؤسسات الخيرية غير البعيدة في بعضها عن التسييس والعارضة المقومة كحزب اسلامية غير معترف بها قانونيا، لكنها فعالة على كل المستويات. وقد جاءت صدمة النكبة الطبيعية لتفصح مجالا امام ادوار العمل الشعبي غير الحكومي، كيما يبرهن عن جدارة في التنظيم والاستعدادات المادية والعيشية والنعوية، لاحتضان الشعب المنكوب، والتخفيف عنه ما امكن.

وهكذا يتحدث المراقبون عن امكان انبعاث جديد لحزب الفصيلة، وفتح الطريق امامه مجددا لاتساح اصوات التأييد في الانتخابات القادمة.
لكن الدرس المستفاد من هذه الظاهرة ليس سياسيا او اقتصاديا بقدر ما هو اجتماعيا تضامني، ويتبن يتعاطف الدور الالهلي للمجتمع المدني الذي عانى طويلا من الخيبات الحزبية والايديولوجية، ويحاول الان ان يجرب نمطا آخر في الاعتماد على موهلات الذات الاجتماعية، مفتتحا ذخيرة عميقة من قوى التضامن والتعاضد الانساني بين الافراد والجماعات، وهي قوى خام، وامكانيات عذراء لم يجرب بعد التكامل معها، وتطورها وتنظيمها الا من قبل بعض التيارات الدينية لغايات تعويضية عن القمع السياسي، ولقد نجحت هذه التجربة منذ سنوات بل منذ بضعة عقود، واستطاعت ان تغذي الابدال الاصولية باسكانها المدنية، والعنصرية بخاصة، وان تملأ فراغ الساحات السياسية بعد انحسار القوميات والماركوسويات، لكنها اليوم يتبني ان تتخذ طابعا آخر يصب حول تعميق التضامن الاجتماعي نفسه، كفاية لذاته، وليس مطية لاغراض سياسية فئوية.

يساعد على هذا التحول، ليس في تركيا وحدها، بل في معظم مناطق العربية والاسلامية وحتى العائثانية، هذا التحول المنفاق من وصاية العمل الحكومي الفوقي، على تحرير الجماعة الانسانية في هذه الدول من تبعيتها المطلقة للمشروع الحكومي في كل شيء، فلم يحدث حتى الان ان تنبه المصلحون والمثقفون الى الدور الضخم الذي ما زالت تمارسه ائتالية شمولية للمتمتع على مبادرات الدولة وخطتها التنموية، فالدولة هي المحرك والوجه والمخطط وحارس العقيدة والايديولوجيا، وما لم تتحرك

اللبناني الجديد تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان التي خففت الكثير من معاناتهم، خاصة خطوة الغاء التاشيرات التي فرضها العهد السابق عليهم، وما ترتب عليها من مضايقات في المطارات والحدود، والمأمول ان لا يتأثر هذا العهد، وهو الذي تسامى على الطائفة وافرازاتها المريضة. بهذه الحملة المفرضة والعنصرية الطابع.

الشعب الفلسطيني متمسك بحقه في العودة الى وطنه، ولن يقبل اي حلول تريد جعل مناذبه موطنا دائما، وكل ما هو مطلوب من الدول المضيفة ان توفر له العيش الكريم اسوة بالهنود والسيريلانكيين وكل الجنسيات الاخرى التي تمتنع بحقوق كاملة في العمل والاقامة والتنقل على طول الوطن العربي وعرضه.

من العيب ان يحظى العامل الاجنبي بحق العمل كاملا في لبنان، بينما يحرم على الفلسطيني كئس الشوارع وقيادة سيارات القمامة في بلدية بيروت.
ومن العيب ايضا ان تعتبر السلطات اللبنانية تهريب بلاطة او فتح شباك في المخيمات جريمة يعاقب عليها القانون.
لبنان كان دائما مهذا للتسامح والسمو فوق التقسيمات العنصرية، ومنير اشعاع ثقافي حضاري في المنطقة العربية بأسرها، ولكن هناك من يريد له هذه الايام هوية مختلفة، او حتى لا هوية، ولهذا يغذي الطائفية والعنصرية ويشغل شعبه في قضايا هامشية.

تركيا والزلزال السياسي القادم

نكبة الطبيعة تكشف نكبة الانسان بأخيه الانسان

مطاع صفدي*

الاجهزة الرسمية في هذا الميدان او ذاك فاشيء يمكن ان يعوض عنها.
بالقابل فان المجتمع لا يجد سبيلا للتعبير عن استقلاليته او معارضته الا العمل السياسي الذي يأخذ اشكالا عنفية وصدامية، مما يضفي على مجمل اجراءات العمل الحكومي طابعا امثيا خالصا ويحيث يمكن القول ان العلاقة الانموية بين الحاكم والحكوم اصبحت هي المعيار الاول المسيطر، وتقاس مختلف الفعاليات الاخرى اعتمادا على حساسيته وحدها وحتى الصراع الفعالية، فاذا ما حلت كارثة طبيعية وتوجيه بحسب مصلحة الانظمة الحاكمة، من وجهة الحفاظ على امنها وسلامتها، فالنموذج الامني يصارع بعنف النموذج المدني وينعت نمو وتطوره التقلاني، ويحبط بطلعات الالوية، ويحاول ان يصوغه على مثاله ان سمح له بتعبئة الفعالية، فاذا ما حلت كارثة طبيعية او اقتصادية يتكفخ خواء الاجهزة الحاكمة من اية استعدادات حقيقية لتلافي المضاعفات، والتخفيف من اهوالها، ولا يتبقى سوى المبادرات من قبل المؤسسات الاجنبية، وبعض الهيئات الخيرية التي يخلو اندفاعها من غايات سياسية مستورة. غير ان الدولة لا يمكنها ان تقع التحرك الاجتماعي لغوث المتكوبين كما انها لا تستطيع التصدي لثورة الاحتجاج من مطلب الشفافية الاسباب العميقة للتحلل الحكومي، وعجز مؤسساته بل ان حملات النقد تحاول ان تعيد النظر في مجمل الاداء العام للدولة التركية.

فالزلزال الطبيعي قد يعطي فرصته لما يشبه زلزالا سياسيا شاملا.
تمهد له عواصف نقدية من كل نوع، وهنالك انكسار والفكرين في راح يتناول الاسس العميقة لازمة قومية شاملة، تتجلى ظواهرها السلبية في كل شأن داخلي وخارجي معا، سياسي واقتصادي وثقافي، وتتخلل حركة الاحتجاج من مطلب الشفافية او، لا بدعا من كشف جرائم الفساد في بناء المدن والصانع والدماسك على ارض مضطربة، دون ادنى عناية بمخاطر زلزال مستمرة.
نمرت كل مرة ما هو قائم، ثم اعيد البناء دون ادنى تغيير في المفهوم الهندسي، الى ان حدث الزلزال المروع الحالي، الذي وصف علميا بأقوى ما وقع

مادة اليورانيوم القاتلة في التربة العراقية قد تنتقل الى باقي دول المنطقة الايدي العربية الملوثة بـ«هولوكست الاطفال» في العراق

خالد الشامي*

سليبا بالدمع الزهيب، ان الكلام الجمال دون فعل، او علميا بلصق الالامال لاولئك الذين يبيدون اطفال العراق اليوم، تمهيدا لايادة اطفال العرب جميعا غدا.
انتهى عنق «انتحاري» فريد من نوعه، لن يستطيع احد منعه، اكثر من نصف قرن على الاقل، بعد ان عما جبره لامة باكملها من خراب ودمار محققين في الحاضر والمستقبل.

ان الامة التي ترى اطفالها يبادون امام اعينها ثم سكتت عن ذلك، تحكم على نفسها بالفناء حتى اذا كانت «خيرة امة اخرجت للناس».
واذا كان ما يحدث لاطفال العراق حاليا من «ابادة مؤققة ومعترف بها دوليا» لا يحرك تلك الامة، فانه يصعب تصور اي شيء آخر يقدر على ذلك.
ان كل مسؤول عربي، في كل بلد، وفي اي موقع مهما كان، سيبدو شريكا مسؤولا عن هذه «الجريمة



ويشعر المراقبون انه لم يعد يمكن لتركيبا ان تظل اوضاعها الداخلية مروهنة بدور سياسي لها خارجي، ولا يعبر عن مصالحها الوطنية الحقيقية، ومكانتها التاريخية في محيطها الطبيعي، بقدر ما هو الثمن الذي تدفعه تركيا كلها مقابل نموذج الحكم الذي تخضع له، والحفاظ على بنيتها المزوجة بين سلطة عسكرية ثابتة، ومعتري ديمقراطي ظاهري منضبط حسب الخط المفروض عسكريا داخليا، والتعبية الخارجية للقطب الامريكوي.

النكبة الطبيعية زادت في هول النكبة الاقتصادية المتنامية، مما يعني ان وظيفة الشرطي التركي الثاني، الى جانب الشرطي الاسرائيلي الاول لن تحل اية مشكلة حيائية لشعب جاوز السبعين مليونا من الافواه شبة الجامعة. وان الحكم ببناء دولة القوة الموهومة القائمة على عامل ابتزاز موقع المياه وحده، والتحالف مع عدو المنطقة اسرائيل، وتأجير المطارات لعدوان انغلوامريكي وحشي لا يبرعوى على عراق.
انفادت تركيا من كل مصائبه.. هذا الوهم لم يعد ينطلي على الشعب التركي الذي حركته نكبة طبيعية لكي يتعرف اخيرا على نكته السياسية الدائمة بعقلية الحكم العثماني المنجذ، القائم على الفساد والرشوة، والعنف والنقم من ناحية ثانية.

اخيرا لا يمكن للمراقب الا ان يراهن على امكانيات تغيير عاجلة او اجلة اصبح مدخلها الموضوعي ليس الصراع السياسي المكشوف بين اللة العسكرية الحاكمة من خلق سلطة ديمقراطية ضعيفة، وبين معظم الطاعات الشعبية والمتوسطة، لكنه ينضاف اليه هذا التحرك السريع لعمليات التضامن الاجتماعي التي اثبتت حضورها الفعال الشامل والتنظيم الدقيق لوسائل الانقاذ الحديثة، وتفعل التلاحم الانساني بين الضحايا والمتكوبين، بما يحقق تحولا نوعيا في الائتلاف الشعبي وتحرره من اساطير الغرور القومي الذي تغذيه طفعة الحكم منذ حادثة القبض على اوجلان القانن التركي، وما صاحب هذه الحادثة من نفخ في الذات الطورانية ضد الشعب الاخر المشكل للكيان التركي، وهو الكردي، والسعي الى مذل الاستعلاء حتى على الجار العربي، وتبرير التحالف مع اسرائيل تكاية به.

قد تعود القوى الشعبية في الساحة السياسية مجددا من قنوات التضامن الاجتماعي الذي اصبح بمثابة مؤسسة الانقاذ لخصايا لخصايا النكبة الطبيعية، والاضطهاد الانساني المستمر من قبل تحالف الفساد والقمع والاستغلال.
وذلك هو رهان حقيقي على امكان التغيير في سياسة تركيا الاقليمية من اجل تضامن جديد مع جميع ابناء المنطقة العربية والاسلامية، وهو طريق التحالف الطبيعي الذي لن تستطيع الاحلاف الاخرى المستعنة ان تقاومه طويلا.

* مفكر عربي مقيم في باريس

يجب ان يحرمها من شرعية امتلاك ذلك السلاح، اذا تم تطبيق المبدأ نفسه الذي يستمر فرض العقوبات ضد العراق على اساسه.

ولكن خصحايا «القنبلة الامريكية» في العراق من الاطفال فقط هم اكثر من خمسة اضعاف جميع ضحاياها في اليابان.

ان «أضعف الاعمى» هو ان تكسر الدول العربية فورا الحظر على تصدير كافة المعدات الطبية الى العراق، بما في ذلك التي تصفها لجنة العقوبات «الامريكية» تحت عنوان «الاستخدام المزودج»، ومعروف ان اللجنة تستخدم ذلك العنوان لحرمان مستشفيات العراق من اجهزة طبية اساسية مثل كاميرات التصوير باعسة اشع، وبعض اجهزة التحاليل الطبية بجهة امكان استخدامها عسكريا.

وكان العراق كان يستطبع ان يستورد اصلا اي معدة عسكرية - حتى قبل اجتياح الكويت، دون ان ترصدها المخابرات الامريكية والاوروبية منذ خروجها من بلد المنشأ وحتى تركيبها في المصنع العراقي.

لقد فقد الحصار والمدافعون عنه اي مبرر منطقي يستطيع ان يصدف في مناقشة موضوعية، وبقي هدف واحد واساسي الا وهو ابادة امة باكملها، وليس العراق وحده.

* كاتب وصحافي من اسرة «القدس العربي»

القدس 19

اليمن في مواجهة التحديات؛ خليط كافر بنعمة الوطن نفسه

عدلي صادق

■ تواجه الجمهورية اليمنية، منذ عدة اشهر سلسلة من التحديات الامنية التي تقف وراءها اصابع مشبوهة لم يرق لها مشروع الوحدة الذي اجمع عليه اليمنيون، ومن دواعي الاسف ان صنعاء لم تلمس تعاطفا صريحا من جوراها الذي -ربما- كان سيسهرع الى طلب تعاطفها وتعاطف غيرها لو ان ما يحدث في اليمن قد حدث مثله او مثل نصفه في اراضي هذا الجوار، ومن دواعي الأسف، كذلك، ان تقبل بعض رموز العشائر او اشقيائها بان يتخطف ضيوفا اجانب، وتهز استقرار البلد وامنه لجرد المطالبة بتعويضات او استحقاقات مادية. ف هؤلاء الرموز أو الاشقياء استسهلوا الطريق المضاد لهيبة الدولة ومصالحها وعلاقتها مع الاسرة الدولية، بتشجيع مستركد من جهات وقنوات تصارب استقرار البلد وتحارب وحدته ولا تريد له التفتحة ولا التهنؤص ولا الوثام الاجتماعي.

خليط من المؤامرات المتعددة المصادر، تلقى كلها على هدف اضعاف مركز الدولة وادارتها.. وبعض خطوط هذه المؤامرات يبعث على العجب، بل يبعث على التقويؤ، فما الذي يريده -اصلا- مخلوق كالعدو «ابو حمزة الصري» من صنعاء؟!

فكان اليمن يتفكر الى اصحاب دعواى واصحاب «جويوش» يقفون في الجانب المضاد لمصلحه واستقبال اجياله، لكي يطلع عليهم «ابو حمزة» متمسليا يحف به حراسه من الاستخبارات البريطانية، فيحتد عن صراع يكون هو على الطرف الاخر منه، ويتحدث عن «جيش»، ويعتبر القضاء اليمني الذي يحاكم المعتدين على حياة البشر تديلا في شؤون «ابو حمزة» الداخلية.. ونزوعا من اليمن الى

في سياق مثل هذا الهراء المؤذي، يتعرض اليمن لهجمة شرسة لم تكن سبقت له ايام قياة هذا البلد وضحت لاملائه الاخرين وابتعت استغلالها واظهرت ضعفها او جبنها امام نزعات الانفصال المتسلطة الآن.. في بقايا متنعفين ومرتبطين بالاجنبي على حساب وطنهم.

في سياق مثل هذا الهراء المؤذي، تظهر محاولات تكريس الانماط القبح من الاسلاموية ومن العشائرية ومن الاشتراكية ومن القومية ومن غير ذلك بخطابها واساليب لا تقر لاحد بالحق في طرح اشياء اخرى، وامام مثل هذه التحديات، يكون الخيار الوطني دائما، هو تصليب موقف الدولة والشاغيل الاضطرابي لتكثير من اوجه العمل السياسي الديمقراطي، وتعطيل مسيرة التنمية التي هي واحدة من اهم الازم الحياة الديمقراطية.

ومن دواعي الاسف والمرارة، ان ترى حفنة قليلة من المتأمرين على الجمهورية اليمنية في كارثة المروحية التي راح بحطابها واساليب لا تقر لاحد بالحق ضحيتها نخبة من صفوة العسكريين، حدثا سعيدا.. فعند هذه الحفنة، ممن شتموا في فقدان اليمن لمجموعة من انبل ضباطه، ليس هناك معنى ولا قيمة لفكرة الدفاع عن مصالح وطن، ولا لفكرة الدفاع عن الجمهورية او الوحدة! لكن الجمهورية اليمنية اظهرت صمودا يدعو الى الاعجاب بعباقرة واجهت الرياح العاتية باقتدار يستحق التنبويه. وربما يكون كافيا للمتأمرين اليوم الدرس الذي سجله الوجدويون باجتياهم محط عندها كان التشنيط مطروحا علنا وانتحل لنفسه اسما هو اسم الجمهورية القديمة في الجنوب، وكانت القوى الاقليمية التي تعد نفسها قوية ومؤثرة متعاطفة مع الانفصاليين بدون خجل. فالبلد الذي يجتاز قيادته اختياريا كهذا، لن تتال من قنبلة آفة وجبانة في مركز تجاري، ومن قبله قتل في ثغرات في الحكم او في الازلة في اليمن، لا سيما معدل النجاح مايزيد مرتفعا، ان فناء بالقياس الى انظمة في بلدان الجوار لم تلبس وشعبها حق تشكيل نقابات مهنية وتعب احزابا وصحفا معارضة وبرلمانا تعديدا.

فمن حق اليمن على كل شرفاء الامة ان يوازروه فيما هو يواجه بتشجاعة وصيابات اشرار ومعتوهين ومدعين وسهميين في خليط كافر بنعمة الوطن وبنعمة الوحدة وبنعمة الاستقلال.

